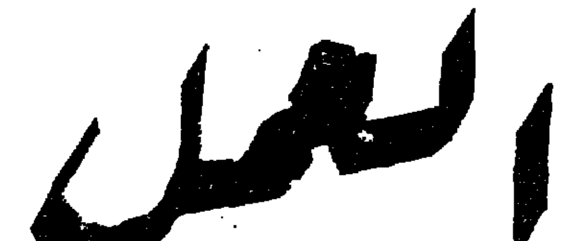
دعم متـــواصل للعلاقـــات بين تونس وفـــرنسا

(طالع ص 3)

مؤسس الجريدة الحبيب بورقيبة

السبـــت
6 شعبـــان 1391
25 سبتمبـــر 1971
السنـــة السادسة عشرة
سلسلـــة جديـــدة
عـــدد 4985
الثمن 30 مليما



شعارنا : الصدق في القول والاخلاص في العمل

الادارة والتحريـــر
10 ، نهـــج رومـــة ـ تـــونس
الهـــاتـــف : 07 ـ 243.406
الاشتـــراك
من سنة 9 د ـ 6 اشهر : 4،500
3 اشهر : 2،250 د
AL-AMAL — TUNIS
Samedi 25 septembre 1971
Nle ser. 16e Année - N° 4.985

الرئيس يستقبل «ريتشارد وود» وود بعد المقابلة : حدثني الرئيس بورقيبة عن تاريخ النضال التونسي بقيادة سيادته

بريطانيا تقرض تونس حوالي 60 الف دينار بفائض 2% يسدد في 25 سنة

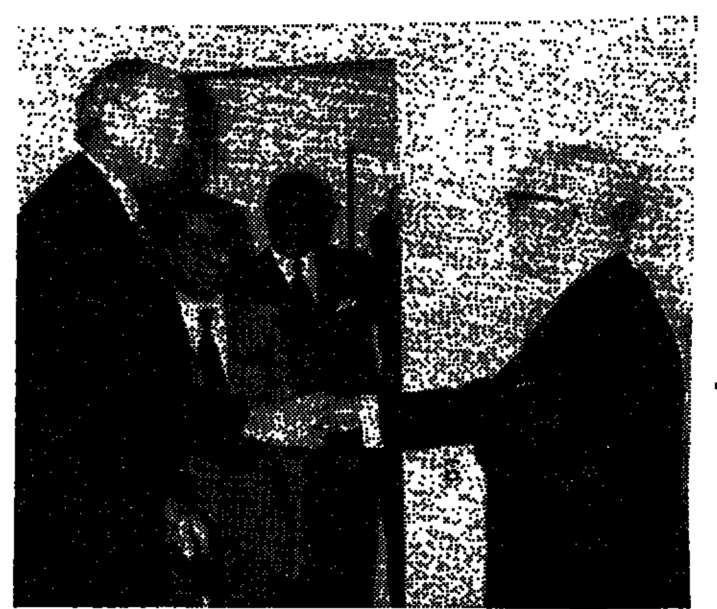
استقبل سيادة الرئيس الحبيب بورقيبة في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس بمقر اقامته في مرناق السيد ريتشارد وود الوزير البريطاني لتنمية بلدان ما وراء البحار الذي كان مرفوقا بالسيد ماكانزي سفير بريطانيا بتونس

وصرح الوزير البريطاني اثر هذه المقابلة بانه متاثر بلطف ودماثة الرئيس الحبيب بورقيبة.

واضاف ان رئيس الدولة حدثه عن تاريخ تونس وتاريخ الحركة الوطنية التي قادها والتي توجت بحصول البلاد على استقلالها

وحضر المقابلة السيدان منصور معلى الوزير المعتمد

البقية على ص 9 عمود 6



في الصورة الرئيس يستقبل السيد «وود» ويظهر وسط الصورة السيدان منصور معلى ، واسماعيل خليل



في الصورة السيد منصور معلى والسيد وود اثر توقيعهما الاتفاقية التونسية البريطانية .

في انتظار مؤتمر الحزب

مؤتمرات الحزب السابقة منارات تضيء المستقبل

كانت فترة الحرب الكونية الثانية محنة أخرى في سجل بطولات الحزب الحر الدستوري التونسي ولكنها كانت ايضا فرصة لانتصار نظرة بورقيبة الثاقبة للاحداث ، فهي الفترة التي دوى فيها صوت المجاهد الاكبر من مجاهل منفاه في رسالته التاريخية المشهورة محذرا فيها رفاقه وكل المناضلين من مغبة التعاون مع المحور ومؤكدا لهم بان النازية لابد ان تندحر مهما كثرت انتصاراتها وغزواتها في المدة الاولى للحرب .. وبعد انتصار الحلفاء تواصل صوت بورقيبة عميق المدى واثق الايمان بحق الشعب في الحرية والكرامة ولكنه ايضا كان صارما في ايقاظ الهمم وشحذ العزائم خاصة بعد الفتور الذي بدا يعتري الحركة الوطنية في الداخل ... فكتب يخاطب المناضلين :

« ... مما يحزنني .. ان الشعب لا ياتي بأي عمل جدي لاثارة القضية التونسية والسعي في تعبئة التأييدات التي توقفت الى حصولها في الخارج ، فكيف لي ، وانا في عزلة او كدت ان اغير هذه الحالة ؟ اطالع اهم ما ينشر في تونس واذا هي عين التذمرات المعروفة وعين التظلمات وعين التشكيات من عين سياسة التصرف المباشر والابتلاع والاستغلال ، بينما تمشي بنا الايام وكل يوم يأتي بصخرة جديدة

البقية على ص 9 عمود 6

طالـــع ص 5

المنستير في انتظـــار المؤتمرين

في البـــلاغ المشتـــرك التونسي الكنـــدي :

- كنـــدا تساهـــم في انجـــاز مشـــروع شبكـــة هرتزيـــة
- تمديـــد المشروع الخـــاص بالميـــاه والتجهيـــز الريفـــي
- اسناد قرض للقيام بدراسة حول مـــادة البوتاس في جرجيس

(طالع ص 2)

الامين العام للجامعة العالمية للمدن المتوامة اثـــر استقباله من طـــرف الوزير الاول :

تونس من أول الدول المهتمة بالتعاون بين المدن

الرئيس بورقيبـــة شبـــة التعـــاون بيـــن المـــدن بديبلوماسيـــة الشعـــوب

استقبل السيد الهادي نويرة الوزير الاول ووزير الداخلية في الساعة العاشرة وخمس دقائق من صباح امس بقصر الحكومة بالقصبة السيد جان مـــاري بريساند الامين العام للجامعة العالمية للمدن المتوامة الذي حل بتونس مساء اول امس ليحضر اليوم الجلسة الختامية لاشغـــال المؤتمر الثالث للمدن العربية

وصرح السيد بريساند اثـــر هذه المقابلة التي استغرقت حوالي نصف ساعة ان محادثته مـــع الوزير الاول تناولت مسالـــة التعاون بين المدن بصورة عامـــة وقال اني بهذه المناسبة يطيب لـــي ان اذكر بان تونس كانت من اول البلدان التي اهتمت بهذا الشكـــل من التعاون الدولي حيـــث ان الرئيس الحبيب بورقيبة شبـــه التعاون بين المدن بديبلوماسيـــة الشعوب اذ قال عنه رئيس الدولة انه تعاون افقي يتمم التعـــاون العمودي بين دولة واخرى

واضاف السيد بريساند يقـــول لئن كان التعاون بين الدول يمـــر بتقلبات سياسية فان التعاون بين المدن مستقر واضاف يقول لقـــد بلغنا .علاوة على ذلك منعرجا في هذا الميدان حيث ان التوامـــة كانت فيما مضى تكتسي طابعـــا فولكلوريا اما في الظرف الراهن امام التعمير المتزايد السريـــع اصبحت المدن تجابه مشاكـــل عاجلة مثل التعفن وتزويد الميـــاه

البقية على ص 9 عمود 4

اصطدامات جديدة بين الطوائف الدينية بالفيليبين

مانيلا (فـب) اعلن ناطـــق عسكري بالفيليبين ان سبعـــة اشخاص قتلوا وسبعة عشـــر آخرين جرحوا امس في مقاطعة كوتبتو بجنوب الفيليبين خـــلال معارك جـــديـــدة دارت بيـــن الطائفتين المسيحية والاسلامية

وتحول السيد فردنان ماركوس رئيس دولة الفيليبين على اثـــر هذه الاصطدامات الى جنـــوب البلاد في محاولة لاقرار السلام بين المجموعات المتناحرة وقـــد تسببت حوادث الايام الستـــة الماضية في مقتل واحد واربعين شخصـــا .

حوار البنادق على وشك العودة الى عمان

بعـــد ان اعتبـــر وفـــد الاردن اتفاقيـــات القاهرة وعمان لاغية

بيروت (وات ـ فـب) اعلنت مساء اول امس النشريـــة اليومية لمنظمة (فتح) حصـــاد العاصفة الصادرة ببيـــروت ان نـــدوة التصالـــح الاردنيـــة الفلسطينية قد آلت الى مأزق وذلك بعد القرار الذي اتخـــذه الوفد الاردني بالغاء اتفاق عمان

واضافت نشرية (فتح) ان الوفد الاردني قـــدم مذكـــرة في خمس نقاط اثناء الجلســـة العامة الثالثة التي جـــرت اول امس وتوضح هاته المذكرة ان اتفاق عمان يحتوي على مجموعة من الاجراءات التي فات اوانها وتقترح اتفاقا جديدا

ولقد رفض الوفد الفلسطيني دراسة هاته المذكرة التي اعتبرها متناقضة ووثيقة العمـــل السعودية المصرية

وقام كل من الوسيطين السيد

البقية على ص 9 عمود 5

رسالة العمل

ميزة الاعتـــدال

اتصلـــت الشعب الدستوريـــة بدفعة اولى مـــن مشاريـــع التقارير والوثائـــق التـــي ستدرج فـــي جدول اشغال المؤتمـــر من بينهـــا :

- تقرير اللجنة العليا حول مشروع التنظيم الحزبي .
- مشروع النظام الداخلي الجديد .
- مشروع اتمام الدستور وتنقيح بعض فصوله .

وستدرس الشعب هذه الوثائق ، وتبدي بشانها آراءهـــا وملاحظاتها .التي ستكون مرجعا لنوابها خـــلال المشاركة فـــي اشغال المؤتمر ومداولاته .

وهذه اول مرة ـ في تاريخ الحزب ـ يقع فيها الاستعـــداد للمؤتمر على هذه الصورة التي من شانها ان توفر مزيدا من حظوظ الجدوى والنجاعة في سير اشغال المؤتمر ،

اذ من الواضح ان خلو ذهن النواب الى آخر لحظة من اهم محتويات جدول الاعمال يجعل من الصعب عليهـــم استيعـــاب القضايا والمواضيع دفعة واحدة خلال انعقاد المؤتمر ، الامر الذي قد ينشأ عنه نقص ملحوظ في توفر الاستعداد النفسي والذهني للمشاركة الفعلية في المداولات..

كما ان الاهتمام من الان بمحتوى القضايا والمواضيع مـــن شانه ان يقضي على فجوة الشعور بالفراغ ، ومحاولة اللجوء لسد تلك الفجوة الى تعبئة الاذهـــان بالحواشـــي والهوامش والجزئيات ، الامر الذي قد يفضي احيانا الى ضياع الجوهر في غمرة العناية والاهتمام بالاعراض وستتاح الفرصة للشعب ـ من الان ـ كي تتعرف على الخطوط الكبرى لآفاق مستقبـــل الحزب ، ومستقبل البلاد على ضوء ما يكون قد وصل اليهـــا من مشاريع .

وبذلك تتهيأ الاسباب للقاعدة الحزبية للمشاركة العملية في رسم ملامح ذلك المستقبل .

وان هذا المظهر من مظاهر الديموقراطية المجسمة لمشاركة الشعب في ممارسة السيادة وتقرير المصير .

وانها لمشاركة ميزتها الاولى حرية الاختيار ، واعتدال الراي والموقف .

فليس الذي سيتم في هذا المؤتمر الا امتداد لاصالة عميقة الجذور ووعي صادق لنواحي القوة والضعـــف ، والكمـــال والنقص ، والمحاسن والعيوب ، واستكشاف واضح لآفـــاق المستقبل وحاجيات اجياله ، وقدرة قادرة على غزو تلك الآفاق والسيطرة على مقدراتها وملابساتها .

واذا كانت هناك آمال تلح في تعليقها على المؤتمر فهـــي « المحافظة علـــى الميزة التـــي انفردت بهـــا تـــونس وهـــي « الاعتدال » (1) .

وليس الاعتدال ـ كما قد يسبق الى بعض الاذهان ـ اخذا بالاسهل او تخليا عن الاصول والمبـــادىء ، او تساهـــلا فـــي الاختيارات المصيرية بل هو القدرة على التمسك بها ، واحاطتها بمزيد من الضمانات المتينة المرنة..

تلك كانت سنة الحزب منذ مؤتمر قصر هلال الذي خرج منه بمنهج جديد في النضال ميزتـــه الاولى : النجاعـــة فـــي الاعتدال

ـ حسيـــن المغربـــي ـ

(1) من خطاب المجاهد الاكبر في 8 جوان 1970 .

معركة التجسس تشتد بيـــن موسكو ولندن

لندن (وات) شنت الحكومة البريطانية حملة لا مثيل لها في تاريخ الديبلوماسية ضد التجسس السوفياتي في بريطانيا . فقـــد طلبت امس من الحكومـــة السوفياتية عودة تسعين سوفياتيا بين ديبلوماسيين وموظفيـــن يعملون ببريطانيا الى العودة الى بلادهم

البقية على ص 9 عمود 3

احياء اليوم العالمي للتضامن مع شعب الموزمبيق

اليوم احياء اليوم العـــالمي للتضامن مع شعب موزمبيق .. هذا الشعب الرازح تحت حكـــم السلطات البرتغالية الذي مـــا انفك منذ انبعاث جبهة تحريـــر موزمبيق يلفت انتبـــاه الـــراي العام الدولي الى المأساة التي يعيشها شعب باكمله مكبلا باغلال الاستعمار .

بعد تسع سنوات مـــن الكفاح على الجبهتين السياسية والعسكرية فرضت اليوم جبهة تحرير موزمبيق وجودها على ركح السياسية العالمية ونالـــت عطف ومساندة كل الشعـــوب المحبة للسلام والحرية في العالم.

وظهرت الجبهة الى الوجـــود يوم 26 جوان 1962 على اثـــر انصهار الاتحاد الوطني الافريقي لموزمبيق في بوتقة واحدة مـــع الاتحاد الوطني الديمقراطـــي لموزمبيق وتمكنت جبهة تحريـــر موزمبيق بفضل جيش التحريـــر الذي يضم الوطنيين من التصدي البطولي لزحف وتسلل الادارة البرتغالية في بعض مناطـــق موزمبيق والعمل على اقامـــة قواعد عسكرية ونواة لمصالـــح ادارية ومستشفيات ومدارس.

وعلى الصعيد السياسي ما انفكت جبهة تحرير موزمبيـــق

البقية على ص 9 عمود 4

حســـب وكالـــة « تـــاس » السوفياتيـــة :

احداث داخلية خطيرة تجري في الصين؟

كل مظاهـــر الثورة الثقافيـــة في طريقهـــا الـــى الـــزوال

موسكو (ي ب) ـ ذكرت وكالة تاس السوفياتية للانبـــاء ان احداثا داخلية خطيرة تجري الان في الصين وان نظام الحكم في بيكين يسعى الى تحويـــل اهتمام الراي العام برعـــوة الجماهير الى الاستعداد لصد هجوم سوفياتي . واتخذ مـــن ذلك ذريعة لالغاء الاحتفـــالات الشعبية بمناسبة العيد القومي الصيني في غرة اكتوبر .

البقية على ص 9 عمود 4

تدميـــر سيـــارة عسكرية اسرائيلية

دمشـــق (وات ـ فـب) ـ علم من مصدر فلسطيني فـــي دمشق ان فدائيـــا فلسطينيـــا القى اول امس قذيفتين يدويتين على سيارة عسكرية للعـــدو كانت تسير داخل مخيم المغازي للاجئين الفلسطينيين في قطـــاع غزة واكد المصدر نفســـه ان السيارة دمرت وقتل جميـــع ركابها .

البقية على ص 9 عمود 2

« برليف » يعتـــرف لاول مـــرة : القـــوات الجويـــة الاسرائيلية هاجمت قواعد الصواريخ المصريـــة

تـــل ابيب (فـب) ادعـــى الجنرال برليف رئيس اركـــان حرب اسرائيل في حديث ادلى به امس الى اذاعة اسرائيل بـــان شبكة الصواريخ التي اقامتهـــا مصر على قنـــال السويس لا تعرقل الهجومـــات الجويـــة الاسرائيلية .

وزعم ان الجهاز الدفاعـــي المصري لا يمنع اسرائيل مـــن البقاء على الضفة الشرقيـــة لقنال السويس كما انه لا يمنعها ايضا على حد قوله من الضغط على مصر حتى تطالب بوقـــف اطلاق النار .

واعترف برليف لاول مـــرة بان القوات الجوية الاسرائيلية

البقية على ص 9 عمود 3

اتفاق امريكي سوفياتي حول الحد من استعمال الاسلحة الذرية

موسكو (فـب) ذكرت امس وكالة تاس السوفياتية في بـــلاغ رسمي لها ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة توصلا الـــى اتفاق حول الاجراءات الواجـــب اتخاذها للوقاية من استعمـــال عفوي او غير مأذون فيه للاسلحة الذرية كما توصلا الى اتفـــاق كذلك على تحسين خطوط المواصلات المباشرة بين موسكو وواشنطن

البقية على ص 9 عمود 3

الرئيس نيكسن يقول في النادي الاقتصادي الامريكي :

بيكين ستصبح قوة نووية هـــامة جـــدا



قال الرئيس الامريكي نيكسن في خطـــاب القاه يوم الخميس امام النادي الاقتصـــادي في مدينة ديترويت بان زيارته للصين الشعبية سوف تفتح حوارا ستتمكن بواسطته واشنطن وبيكين من بحث خلافاتهما العميقة جدا بـــدلا من التخاصم حولها .

وقال الرئيس الامريكي بان سكان الصين الشعبية بعد خمسة عشر عاما سيزداد الـــى ما بين 900 و 1000 مليون نسمة . كمـــا ان الصين ستصبح خلال هذه الفترة قوة نوويـــة هامة جدا ، ولهذا فان استمرار عزل الصين حتى ذلك الوقت عن المجموعة العالمية سيشكل خطرا على السلام .

وقال الرئيس نيكسن انه لا يتوقع بان تغير التطورات الجارية حاليا في الصين برنامـــج زيارته لذلك البلد . فبالرغم من انه لم يحدد بعد تاريخ زيارته هذه ، الا انه قال بان بيانا مسبقا حول الرحلة سوف يعلن .

واوضح الرئيس الامريكي بانه لا يتوقـــع بان تقوم رحلته بمسح الخلافات القائمة بيـــن واشنطن وبيكين منذ مدة طويلة . وقـــال ان هناك خلافات عميقة بيننا كما اعترف دائمـــا بذلك رئيس وزراء الصين شوان لاي فـــي

البقية على ص 9 عمود 6

شاب يصفع المستشار فيلي برانت احتجاجا على سياسة التفتح

مونيخ (رويتر) اعلنـــت شرطة المانيا الاتحاديـــة ان المستشار الالماني السيد فيلي برانت صفعه شاب على وجهه امس خلال زيارته الـــى مقـــر لجنة تنظيم الالعاب الاولمبيـــة

البقية على ص 9 عمود 2

السيد عبدالله فرحات يتحادث مع "اندري اولاي" حول التعاون الفلاحي التونسي الكندي

استقبل السيد عبد الله فرحات وزير الفلاحة صباح امس بمكتبه السيد اندري اولاي الكاتب البرلماني لدى وزير الصحة والرفاه الاجتماعي الكندي ورئيس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة التونسية الكندية المختلطة

وصرح السيد اندري اولاي اثر هذه المحادثة التي استغرقت 45 دقيقة بانه استعرض مع السيد عبد الله فرحات مشاريع فلاحية تونسية مختلفة عرضت على الوفد الكندي موضحا ان حكومته قبلت من بين هذه المشاريع تمويل غراسات تهمان ولاية القيروان وتتعلقان بمجموعة من المشاريع المثالية ستسمح بايراز افاق التنمية في المنطقة

واضاف السيد اندري اولاي ان الحكومة الكندية ستنجز مشروعا اخر سيساعد تونس على تنمية ثروتها الحيوانية والحصول في ظرف خمس سنوات على عدد من البقر الكافي لسد حاجياتها

ومضى السيد اندري اولاي يقول : اني تحادثت مع المسؤولين التونسيين حول امكانية تصدير المنتوجات الزراعية التونسية الى كندا . وقال ايضا اني طلبت من السيد عبد الله فرحات باسم الحكومة الكندية ابلاغ الرئيس الحبيب بورقيبة الذي حصل لنا شرف استقباله في كندا كرئيس من اكبر رؤساء العصر الحديث اخلص تحياتنا ومشاعر اعجابنا بشخصه والتعبير له عن تمنياتنا بدوام الصحة وللشعب التونسي بالازدهار والتقدم كما اعرب عن ابتهاجه لشاهدة الرئيس الحبيب بورقيبة وهو في صحة جيدة يمارس نشاطه على راس الدولة

ولاحظ السيد اندري اولاي بعدما شكر السلط التونسية على الحفاوة البالغة التي خصته بها خلال اقامته بتونس انه اجرى على هامش جلسات العمل العديدة التي عقدتها اللجنة التونسية الكندية المختلطة سلسلة من الاتصالات مع عدد كبير من اعضاء الحكومة مكنته من تبادل وجهات النظر مما سيساعد على اكساب التعاون بين البلدين اكثر نجاعة من ذي قبل

وقد حضر المقابلة السادة محمد غديرة ومصطفى الزعنوني كاتبا الدولة لدى وزير الفلاحة وعبد العزيز الحمزاوي سفير تونس في اوتاوا وديبرفيل فورتيي سفير كندا بتونس

هذا وغادر تونس في الساعة السادسة وعشرين دقيقة من عشية امس السيد اندري اولاي عائدا الى اوتاوا

البلاغ المشترك التونسي الكندي

اثر المباحثات الخاصة بالتعاون بين تونس وكندا نشر البلاغ التالي :

عقدت اللجنة المشتركة الكندية التونسية اجتماعها الثالث بتونس من 20 الى 24 سبتمبر 1971 وقد تراس الوفد الكندي السيد اندري اولاي الكاتب البرلماني لوزير الصحة الوطني والرفاه الاجتما وهو يضم السيد دوبرفيل فورتيي سفير كندا بتونس وكذلك موظفين سامين بوزارات الشؤون الخارجية والتجارة والهجرة وبالوكالة الكندية للتنمية الدولية

وتراس الوفد التونسي السيد البشير المهذبي الامين العام لوزارة الشؤون الخارجية وعبد العزيز الحمزاوي سفير تونس باوتاوا وعدد من الموظفين السامين بوزارة الشؤون الخارجية والتخطيط والفلاحة والاقتصاد الوطني والمالية

وخصصت الجلسة الاولى لاستعراض الوضع السياسي بالعالم فكانت مناسبة للوفدين لعرض وجهتي نظرهما حول مسائل عديدة من مسائل الساعة لاسيما القضايا المدرجة بجدول اعمال الدورة الـ 26 للامم المتحدة وازمة الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط ووكالة التعاون الفرنكوفوني ثم عكفت اللجنة على برنامج التعاون بين البلدين .

وبعد ان استعرضت اللجنة المبادىء الاساسية التي يرتكز عليها التعاون بين الحكومتين التونسية والكندية درس الوفدان المشاريع الجديدة التي وقع عرضها وناقشا الاتجاه المقبل للتعاون الكندي التونسي .

واضاف البلاغ : ان الوفدين بحثا ايضا وضع العلاقات الاقتصادية بين البلدين ووسائل تنمية مبادلاتهما التجارية كما استرعى اهتمام اللجنة موضوعا العلاقات الثقافية والهجرة .

واغتنم السيد اندري اولاي وجوده بتونس للاعلان رسميا عن موافقة الحكومة الكندية بشان مساهمتها في انجاز مشروع شبكة هرتزية قدم في شانه اقتراح الى السلطات الكندية خلال الاجتماع الثاني الذي عقدته اللجنة المختلطة في اوتاوا في شهر جوان 1970 .

واحاط السيد اندري اولاي الحكومة التونسية علما بتعهد كندا بتمديد المشروع الخاص بالمياه والتجهيز الريفي والمساهمة في انجاز مشروع خاص بالتوجيه الفلاحي بوسائل سمعية وبصرية وكذلك اسناد قروض للقيام بدراسة حول مادة البوتاس في منطقة جرجيس .

ودشن السيد اندري اولاي بمناسبة الاجتماع الثالث للجنة المختلطة وبحضور السيد التجاني الشلي وزير الاقتصاد الوطني الخط ذي القوة الكهربائية العالية الرابط بين تونس وقربة وهو احدث انجاز حققه التعاون التونسي الكندي وزار القيروان حيث تجري الكندا دراسات حول التنمية الشاملة للجهة .

واستقبل السيد اندري اولاي اثناء اقامته بتونس من طرف السيد الهادي نويرة الوزير الاول والسيد محمد المصمودي وزير الخارجية والسيد عبد الله فرحات وزير الفلاحة ومدير الديوان الرئاسي والسيد الشاذلي القليبي وزير الشؤون الثقافية والاخبار والسيد منصور معلى الوزير المعتمد لدى الوزير الاول المكلف بالتخطيط .

العياري في اختتام ملتقى جمعية المدرسة القومية للمهندسين بالصناعة في تونس :

علينا أن نبحث عن حلول لمشاكلنا انطلاقا من اصالة عميقة متعددة المنابع

انهى الملتقى حول جمعية المدرسة القومية للمهندسين بالصناعة في تونس الذي تنظمه المدرسة القومية للمهندسين اشغاله صباح امس باشراف السيد الشاذلي العياري وزير التربية القومية بحضور عدد من المسؤولين عن المؤسسات الصناعية التونسية

واجابة عن جملة من الاسئلة تتعلق بالتونسة والتعريب وبمسائل اخرى لها مساس بالتعاون التقني لاحظ وزير التربية القومية انها تندرج في اطار اوسع الا وهو (مستقبل تونس)

وقال اذا ارجعنا القضية الى ابعادها الحقيقية فلم تعد هنالك عقد تستحق الذكر

ولاحظ السيد الشاذلي العياري ان قضية التعريب والتونسة في التعليم اذا جردت من صبغتها اللغوية والتعبيرية فهي في الواقع قضية اهم الا وهي العراقة

ثم اوضح السيد الشاذلي العياري ان التطور السريع للمجتمع تسبب في تضارب كبير داخل الاسر التونسية وان قضية المظهر الناجمة عن هذا الاختلاف تعكس صورة صادقة عن العقلية التي يحملها صنف معين من المواطنين تميزوا بهذا التنصل

واضاف يقول علينا حينئذ ان نبحث عن حلول لمشاكلنا بعيدا عن الاعتبارات اللغوية وانطلاقا من اصالة عميقة متعددة المنابع وانتهى السيد الشاذلي العياري الى وضع السؤال التالي : كيف سيكون اتجاهنا في المستقبل

وعند التعرض الى الصعوبات التي يواجهها المسؤولون في توجيه الشبان التونسيين للقطاع الفلاحي اوضح وزير التربية القومية اختلاف درجة التطور التي تميز الشباب الذي يرفض تحمل مسؤولياته امام الواقع التونسي

وفي معرض الحديث عن العراقة اشار السيد الشاذلي العياري الى قضية انحلال الشخصية وقال : لا يكفي ان نتكلم العربية بل علينا قبل ذلك ان نفكر تونسيا

وعند التعرض الى ظاهرة التهاون لدى بعض اطاراتنا التونسية ازاء دراسة الواقع التونسي ذكر السيد الشاذلي العياري أن (الثورة الفكرية) تتجاوز قضية تعويض المتعاقد الفرنسي بمتعاقد تونسي

وذكر وزير التربية القومية بعد ذلك بحاجة تونس الكبيرة الى التعاون ولاحظ في هذا الصدد ان الانتداب يخضع لاختيارنا في الميدان الثقافي ولتفتحنا على التقنيات الحديثة واخذا بعين الاعتبار تونس الغد

وختم السيد الشاذلي العياري كلمته بقوله ان التعاون الاكثر جدوى هو الذي يصبح تدريجيا غير ضروري .

الجباس يتراس اشغال المجلس الجهوي للتعليم بالقصرين

حل مشكل المطرودين رهين مجهود جماعي

تراس صباح امس بمقر لجنة التنسيق بالقصرين السيد فرج الجباس كاتب الدولة لدى وزير التربية المكلف بالتعليم الفني والمهني اشغال المجلس الجهوي للتعليم وحضر الاجتماع السيد توفيق الصيد والي القصرين وكذلك الكاتب العام للجنة التنسيق الحزبي - واثر كلمة الافتتاح التي ركزها السيد الوالي على استعراض امهات المشاكل التي تعترض سير التعليم بالجهة كالمنح المدرسية ومشكلة التلامذة المطرودين وتوسيع بعض المدارس وترميم المبيتات وتجهيز المخابر وتوفير الاثاث الكافي للمؤسسات الدراسية وبايجاد الماء الصالح للشراب بالمدارس الريفية النائية القى السيد فرج الجباس بيانا دعا فيه الحاضرين للتفكير في ايجاد الحلول الملائمة واعطائه توضيحات حول المقاييس التي اسندت على ضوئها المنح المدرسية وطالب باثارة المشاكل التي لها علاقة باسناد المنح وسير المعاهد والبحث عن طريقة عملية لتذليل الصعوبات

وبين السيد كاتب الدولة بان مشكلة المطرودين رهينة مجهود جماعي لان نظامنا التربوي يفضي عند مفتتح كل سنة مدرسية الى العثور على مشكلة المطرودين مؤكدا ضرورة ايجاد خطة عملية مسترسلة لفض هذا المشكل العويص وبالنسبة للديون المتاكدة المتخلدة بذمة المعاهد فقد بشر السيد كاتب الدولة اعضاء المجلس بانه تم النظر اثناء اجتماع مجلس الوزراء اول امس في هذا الموضوع وتقرر رصد الاعتمادات اللازمة لتسديد هذه الديون

وتناول عدد من الحاضرين الكلمة فتقدموا بجملة من الاقتراحات والاستيضاحات حول المقاييس التي اسندت على ضوئها المنح المدرسية فاجاب السيد فرج الجباس في هذا الصدد بانه يمكن تعديل هذه المقاييس حسب مقتضيات واقع الجهة وعقد دورة ثانية لدراسة الملفات من جديد لغرض مساعدة اكبر عدد ممكن من التلامذة اذا تبين وجود فواضل في الميزانية

ثم قدم مديرو المعاهد احصائيات عن عدد التلامذة والاسرة بمعاهدهم وطالبوا بتوفير الميزان الكافي حيث ان المنشور البياني لا يخول للمستمرين الحصول على منحة والحال ان جلهم قد رسب بسبب المرض

واوصى المجلس في نهاية اشغاله بترميم مدرسة فريانة الثانوية واضافة اربعين سريرا بها وايجاد محل لائق لايواء المقيمين ثم اوصى المجلس بتوسيع معهد تالة لتزايد عدد التلاميذ وتجهيز مخبر سبيطلة وضبط احصاء نهائي لعدد المنتفعين بانصاف وارباع المنح حتى تكون للوزارة معطيات صحيحة عند مراجعة رصد الاعتمادات .

الرباط تحتضن ندوة حول « الاسلام والتنظيم العائلي »

اصدرت الرابطة الدولية للتنظيم العائلي بمناسبة انعقاد الدورة الواحدة والعشرين للجنة الجهوية للمنظمة العالمية للصحة الخاصة بشرقي البحر الابيض المتوسط بالمنستير من 20 الى 23 سبتمبر الحالي بيانا ذكرت فيه ان المكتب الجهوي للرابطة الخاص بالشرق الاوسط وافريقيا الشمالية سينظم في الرباط من 26 الى 31 ديسمبر القادم ندوة مغلقة حول « الاسلام والتنظيم العائلي » يشارك فيها عدد محدود من المسلمين من كل البلدان الاسلامية ويحضرها علماء في الشريعة الاسلامية واخصائيون في الطب والعلوم الاجتماعية والفلسفة وتزايد النسل والاقتصاد والتنمية الاجتماعية والمعتقدات

وتهدف الندوة الى وضع وثيقة حول الاسلام والتنظيم العائلي ، توزع بكل البلدان الاسلامية ليقع الرجوع اليها في المستقبل

وسيدرس المشاركون موقف الاسلام ومدى ملاءمته للمواضيع التالية

1 ـ موقف الاسلام من العائلة التي تعيش في المجتمع يتغير باطراد

2 ـ الاسلام والتنظيم العائلي

3) الاسلام والاجهاض

4) الاسلام والتعقيم

5) موقف الاسلام من المجتمعات الحالية والتنمية

الوفود المشاركة في ندوة اللجنة الجهوية للمنظمة العالمية للصحة

تحولت صباح امس الى مدينة القيروان الوفود المشاركة في ندوة اللجنة الجهوية لشرقي البحر الابيض المتوسط التابعة للمنظمة العالمية للصحة في زيارة سياحية واستقبلت بمقر الولاية من طرف السيدين سليم علولو والي القيروان وعبد المجيد بوعلاق الكاتب العام للجنة التنسيق الحزبي والحكيم مصطفى عطاء الله رئيس البلدية والاطارات الصحية والجهوية وقدم الوالي للضيوف بسطة عن تاريخ عاصمة الاغالبة وعن المشاريع الاقتصادية والاجتماعية التي وقع انجازها بالولاية وقامت الوفود الصحية اثر ذلك بزيارة المعالم الاثرية وبجولة عبر اسواق المدينة واقامت وزارة الصحة بهذه المناسبة مأدبة غداء بنزل الاغالبة تخللتها بعض من العروض الفولكلورية والفنية قدمتها الفرق التابعة للجنة الثقافية الجهوية »

السيد محمد شاكر يحاضر امام وفد بلديات اوروبا

القى صباح امس السيد محمد شاكر مدير الادارة الجهوية والبلدية بوزارة الداخلية محاضرة بدار الثقافة ابن خلدون امام اعضاء وفد بلديات اوروبا عرف فيها بالهياكل السياسية والادارية في تونس

وتحدث السيد محمد شاكر في الجزء الاول من محاضرته عن دستور 1959 الذي اقر تنظيما سياسيا واداريا في البلاد يعتمد مبدا التفريق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية

واستعرض المحاضر في ايجاز مشمولات كل من مجلس الامة والسلطة التنفيذية والتقسيم الاداري الجهوي والمحلي للجمهورية التونسية والتنقيحات التي ادخلت على الدستور

وتعرض في الجزء الثاني من محاضرته الى التغييرات التي طرات على الحياة العامة في البلاد منذ سبتمبر 1969 وذكر في هذا الصدد بالاستشارة الشعبية الواسعة النطاق التي عاشتها البلاد بعد ازمة تعميم التعاضد والخطاب الذي القاه الرئيس الحبيب بورقيبة يوم 8 جوان 1970 وعهد فيه الى اللجنة العليا للحزب بمهمة تنقيح الدستور وتعديل النظام الداخلي للحزب لتدارك نقط الضعف التي يشكوها التنظيم السياسي في البلاد

وعقبت المحاضرة مناقشة تناولت مميزات المجموعات العمومية الجهوية والمحلية في تونس ومشمولاتها ومشاكلها التي قال عنها السيد محمد شاكر انها متاتية عن التباين الموجود بين الحاجيات الملحة والامكانيات المادية المتوفرة

كما اثار بعض الحاضرين موضوع اشراف الادارة المركزية على المجموعات العمومية الجهوية والمحلية ومساهمة المراة التونسية في الحياة السياسية




وردت علينا هذه الرسالة من المواطن التونسي (زيد جاء بالله ـ حظيرة سوماج ، نهج 11 نوفمبر ، ليموج ، 78 فرنسا) ، عالج فيها صاحبها بعض الجوانب السياحية في البلاد ونحن ننشر هذه الرسالة شاكرين صاحبها على مدى عنايته لما يجري في تونس وعلى المجهودات التي يبذلها هذا المواطن من اجل التعريف بوطنه وبالمراحل التي يقطعها لتحقيق نهضته ..

انا مواطن اعمل بفرنسا .. واغير على وطني وبلادي وقد اردت ان ابدي بعض الملاحظات حول السياحة ببلادنا .

نستمع احيانا الى تشكيات سائح من جراء الثمن المشط الذي طولب بدفعه مقابل نصف دجاجة تناولها باحدى المقاهي المعروفة بالعاصمة .. او الى قضية السبعة اشخاص الذين سلطت عليهم المحكمة اقصى العقوبات لمحاولتهم النيل من حرمة زوجة احد السواح .. او معاملة بعض التجار للسواح ومحاولة استغلالهم ايمانا بان لديهم المال الوفير وانهم ما جاءوا الى بلادنا الا لانفاقه .

كل هذه المظاهر التي ولحسن الحظ ليست كثيرة ... من شانها ان تؤثر في سير السياحة عندنا وتخلق جوا من الخوف وعدم الاطمئنان عند بعض الاجانب الذين الاقي اصنافا منهم هنا بفرنسا .

واني اذ ابديت هذه الملاحظات ارجو ان يتدخل المسؤولون عن حظوظ السياحة في توعية بعض التجار وفي زيادة تقييم بعض الاسعار بجانب لا باس به من المحلات العمومية ... كما اريد ان الفت انتباه بعض الشبان والمواطنين الى ان احترام السائح ومده بكل المساعدة كلها عوامل في تقدم القطاع السياحي بتونس .

في مجلس الامة

اشغال لجنة الشؤون المالية والاقتصادية

اصدر مجلس الامة البلاغ التالي :

عقدت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية اجتماعا نظرت خلاله في مشروع مرسوم يتعلق بالمصادقة على اتفاقي القرض والضمان المبرمين بواشنطن في 6 جويلية 1971 بين الحكومة التونسية وشركة تونس الجوية من جهة والبنك الامريكي للتوريد والتصدير وشركة بوينغ من جهة اخرى .

كما نظرت في مشروع المرسوم المتعلق بالمصادقة على اتفاقات القرض والضمان المبرمة بواشنطن في 12 جويلية 1971 بين الحكومة التونسية والبنك القومي التونسي من جهة والبنك الدولي لاعادة البناء والتنمية والجمعية الدولية للتنمية التابعة له من جهة اخرى . وقد اعرت في شانه جملة من الاسئلة والاستيضاحات .

× ☆ ×

في وزارة الصحة العمومية

السيد ادريس قيقة يستقبل الدكتور بوستاين

استقبل السيد ادريس قيقة وزير الصحة العمومية صبيحة امس بمقر الوزارة السيد الدكتور بوستاين العضو التنفيذي لجمعية «ارض البشر» الذي قدم للبلاد التونسية قصد فحص بعض اطفال مصابين بمرض الربو « الغدة »

× ☆ ×

في وزارة الاشغال العامة والاسكان

السيد الاسعد بن عصمان يستقبل ممثل الامم المتحدة القار بتونس

استقبل السيد الاسعد بن عصمان وزير الاشغال العامة والاسكان صباح امس بمكتبه السيد دافيد بليكانستاف ممثل الامم المتحدة القار بتونس الذي جاء في زيارة مجاملة .

× ☆ ×

في وزارة التخطيط

السيد منصور معلى يستقبل سفير لبنان

استقبل السيد منصور معلى الوزير المعتمد لدى الوزير الاول المكلف بالتخطيط صباح امس السيد البار ناصيف سفير لبنان بتونس الذي جاء يودعه بمناسبة انتهاء مهمته

× ☆ ×

في وزارة الشباب والرياضة

السيد الطاهر بلخوجة يستقبل سفير جمهورية افريقيا الوسطى

استقبل السيد الطاهر بلخوجة وزير الشباب والرياضة صباح امس بمكتبه السيد جون شارلي موكامانيدي سفير جمهورية افريقيا الوسطى .

وتجدر الملاحظة انه في نطاق التعاون الرياضي بين البلدين يزاول 11 طالبا من جمهورية افريقيا الوسطى تعليمهم بالمعهد القومي للرياضة بقصر السعيد

× ☆ ×

نشاط السيد صلاح الدين بالي في بريطانيا

يواصل السيد صلاح الدين بالي الامين العام لوزارة الدفاع الوطني زيارته لبريطانيا فقد تباحث نهار الاربعاء الماضي مع السيد مارون قريفيتش وزير المحيط والرياضة. كما استقبله السيد كاري الامين القار لوزارة الدفاع البريطانية .

× ☆ ×

اجتماع اللجنة الاقتصادية للحزب

عقدت اللجنة الاقتصادية التابعة للحزب الاشتراكي الدستوري مساء امس اجتماعا بدار الحزب برئاسة السيد الشاذلي العياري عضو اللجنة العليا للحزب .

وقد خصص الاجتماع لمواصلة مناقشة تقارير اللجنة الفرعية للتجارة بشان قطاع الخدمات فنظرت في موضوعي سياسة القرض والنقل بجميع اصنافه

وستجتمع اللجنة من جديد خلال الاسبوع القادم للنظر في تقرير عام سيتضمن حوصلة اعمالها خلال السنة الجارية كما سيقع توجيه مختلف التقارير التي اعدتها اللجنة الى الشعب الدستورية التي ستنظر فيها استعدادا لمؤتمر الحزب .

× ☆ ×

والي نابل يتراس جلسة عمل باطارات الولاية

تراس مساء اول امس السيد المختار الزناد والي نابل جلسة عمل ضمت الكاتب العام للجنة التنسيق الحزبي ومعتمدي الجهة . وخصصت الجلسة للنظر في المسائل المتعلقة بافتتاح السنة الدراسية وتوزيع المنح المدرسية والاستعداد للموسم الفلاحي القادم كما وقع النظر في مشكل النزوح والتكوين المهني والتشغيل .

× ☆ ×

تنصيب معتمدين جديدين بمنطقتي سيدي عمر بوحجلة والوسلاتية

تولى يوم الاربعاء الماضي السيد سليم علولو والي القيروان بحضور السيد عبد المجيد بوعلاق الكاتب العام للجنة التنسيق الحزبي تنصيب السيد المختار العليوي معتمدا بمنطقة سيدي عمر بوحجلة خلفا للسيد العجمي السعيدي الذي عين معتمدا بمركز ولاية القيروان كما تولى السيد سليم علولو تنصيب السيد محمد طراد على راس معتمدية الوسلاتية خلفا للسيد الطيب المهري الذي عين معتمدا لمنطقة الحنشة بولاية صفاقس وانتظم بهذه المناسبة بمقر المعتمديتين حفلان تبودلت اثناءهما كلمات الترحيب والتوديع

بولاية قفصة

نصب يوم الخميس الماضي السيد محمد التريكي والي قفصة السيد حسن ملحق معتمدا لنفطة خلفا للسيد العروسي بن ابراهيم الذي نقل بمثل خطته الى معتمدية قربة بولاية نابل .

ونصب السيد علي صولة بن عبد اللطيف معتمدا بقفصة خلفا للسيد حسن ملحق . كما نصب السيد المازني السطمبولي معتمدا بتوزر خلفا للسيد كمال السنوسي الذي نقل بمثل خطته الى مركز ولاية قفصة .

وفي نفطة اشرف الوالي على جلسة عمل بالاطارات بحثت خلالها التدابير الخاصة بجبر الاضرار الناجمة عن الاعصار الذي اجتاح منطقة الجريد في الاسبوع الماضي .

× ☆ ×

مدمرة امريكية ترسي بميناء حلق الوادي

أرست في التاسعة من صباح امس بميناء حلق الوادي المدمرة الامريكية (يوسس جونستون) التابعة للاسطول السادس الامريكي في زيارة مودة تتواصل حتى يوم 27 سبتمبر الجاري.

وكان في استقبال ضباطها الملازم اول محمد الشريف من البحرية الوطنية

بعد الاجتماع الاخير للجنة المختلطة التونسية الفرنسية :

دعم متواصل للعلاقات بين تونس وفرنسا

قوبلت النتائج الختامية التي توجت اشغال اللجنة المختلطة التونسية الفرنسية يوم 14 سبتمبر الجاري قبولا حسنا في كل من تونس وباريس واكدت تعاليق الصحافة وتصريحات المسؤولين الطابع المثالي للعلاقات القائمة بين البلدين ودعمها المتواصل

واستعرض البلاغ المشترك الذي نشر اثر اشغال اللجنة بايجاز المسائل الرئيسية التي كانت محل مباحثات الوفدين والح البلاغ على جو التقدير والتفهم المتبادلين الذي اتسمت به جلسات اللجنة

وفي الباب المخصص للتجارة نص ضمن النتائج التي توصل اليها المتفاوضون على توقيع اتفاقية تمكن تونس من الزيادة في حجم صادراتها نحو فرنسا

الا ان المنتوجات التي تشملها هذه الاتفاقية خاصة منها المنتوجات الفلاحية والصناعية سوف لا تخضع الى الاتفاق الخاص بتشريك تونس في المعاملات الامتيازية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية لكن الزيادة في حجم المنتوجات التونسية المستوردة سوف تساعد مع ذلك على تلافي جزء من عجز الميزان التجاري التونسي ازاء المتعاملين الفرنسيين مع تونس

وانكبت اللجنة ايضا على درس مسالة تحويل الاموال من احد البلدين الى الاخر وانتهت الى ايجاد حلول للمشاكل التي تطرحها تصفية اضرار الحرب العالمية الثانية في تونس وبعض العمليات التي عقبت استرجاع الاراضي الفلاحية بالاشتراء بين سنة 1957 وسنة 1963

وقدر الوفدان القيمة الجملية لتلك الاضرار وسيقع دفع مبلغها في الثلاثة اشهر القادمة كما ان تونس ستدفع من ناحيتها قيمة تلك الاراضي

وقدم ممثل البنك المركزي التونسي بهذه المناسبة ايضاحات حول عمليات تحويل الاموال التي تمت منذ السنة الماضية لفائدة المواطنين الفرنسيين والتي ظلت غير كافية بالنسبة للاتجاه الاخر اي من فرنسا الى تونس ووعد الوفد الفرنسي بتنشيط هذه العمليات في اقرب الاجال

الا ان اكبر تقدم في التعاون الاقتصادي بين تونس وفرنسا سجل على الصعيد المالي اذ ارتفعت المساعدة الفرنسية في هذا الميدان بمقدار 40 في المائة بالنسبة لسنة 1970 لما كانت قيمتها تبلغ 150 مليون فرنك سنويا اي حوالي 15 مليون دينار واشتملت هذه المساعدة على قروض عمومية بلغت قيمتها 6 ملايين من الدينارات يقع تسديدها في ظرف 20 سنة بفائض نسبته 3فاصل5 بالمائة وقروض خاصة بلغت قيمتها 9 ملايين دينار يقع تسديدها في مدة لا تتجاوز 10 سنوات بفائض تتراوح نسبته بين 6 بالمائة و9 بالمائة وقد تحسنت شروط منح هذه المساعدة من ناحية نسبة الفائض واجال التسديد

وسيخصص نصف القروض الممنوحة لتونس بعنوان المساعدة المالية لميزان الدفوعات والنصف الاخر لتمويل مشاريع التنمية وقد تمكن الوفد التونسي من الحصول على ان تكون القروض المسندة لهذا الغرض غير مقيدة جزئيا اي ان يكون التصرف في هذه القروض اكثر حرية من حيث توجيهها الى المشاريع الانمائية وهذه الصيغة التي تتسم بمرونة اكثر في شروط منح القروض ستمكن من الحفاظ على المنافسة وستعطي الفرصة بالخصوص لكل المؤسسات الفرنسية للمشاركة في انجاز المشاريع التونسية

وهكذا يطوى نهائيا ملف المسائل المعلقة بين البلدين مما يفسح المجال لعهد طيب في العلاقات التونسية الفرنسية وقد تاثرت تونس جدا للفهم الذي ابداه الجانب الفرنسي الذي ضاعف مساعدته لبلادنا رغم التخفيض بنسبة 7 بالمائة من الاعتمادات الصادرة عن الخزينة الفرنسية وتعتقد الاوساط التونسية من جهة اخرى ان هذه الاتفاقيات المضاة مع اهم بلد متعامل معنا من شانها ان تسهل توسيع المعاملات الامتيازية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية مع تونس

– وات –

* ———— *

انقطاع حركة المرور بين القصرين وتالة

انقطعت حركة المرور بالطريق الرئيسي رقم 17 كلم 11 الرابط بين القصرين وتالة من جراء فيضان وادي الحطب

ونزل المطر مساء اول امس بغزارة في مناطق ولاية القصرين فكانت بحساب الميليميتر كما يلي :

ابه قصور 42 – القصور 17 – الماقة 7

اسداء شكر

يتقدم الحكيم احمد سعيدان وشقيقه محمد سعيدان وعائلة سعيدان والعائلات المصاهرة والحليفة بجزيل الشكر لكل من واساهم في فقدان العزيز عليهم المرحوم « الهادي سعيدان » ... ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم

كيف يسوس شاه ايران شعبه ؟

وماذا يقدم من اجله

اذا ذهب الصحافي الى ايران في هذه الايام فانما اول ما يشاهده هو اهتمام شعب كامل باحياء هذه الذكرى ، فانه ظاهر للعيان ان الحكومة قد نجحت في لفت انتباه الشعب الى معنى هذه الحفلات ، بل استطاعت ان تستثير من الفئات الشعبية مشاعر وطنية ، وخير دليل عليها تلك الحماسة المشهودة في كل الاوساط .

ويعتبر شاه ايران انه انما ينسج على منوال كيروس الكبير مؤسس الامبراطورية الفارسية منذ 2500 سنة ، كلما تقرب من الطبقات الشعبية وكلما سعى الى اشراكها بهذه الاعياد

ومما لم يزل يقوله مرارا منذ بضعة اعوام .

– انا احتاج شعبي ذات يوم الى ثورة ، فاني ساكون زعيمها وحامل لوائها

وربما كان يتذكر لدى قوله هذا ، عبارة تاريخية كان « ميرابو » احد زعماء الثورة الفرنسية الكبرى قد قالها للملك لويس السادس عشر اذ توسل اليه قائلا :

– نريد من جلالتك ان تحمل مشعل الثورة . كن « ملك الثورة » وقائدها ! ...

ويعتمد الشاه في الوقت الحاضر على طبقة الفلاحين لاجراء « ثورة بيضاء » ولا يندر ان يردد القول المأثور في هذا الشأن : « الارض لمن يفلحها » .

وهذا ما اتجر به منذ سنة 1963 الى توزيع الارض على الفلاحين بعد ان اشتراها من كبار المالكين .

وفي الميدان الصناعي يريد الشاه ان يطبق النظرية الديغولية القائلة ووجوب اشراك العمال بادارة المؤسسات الصناعية لا بالارباح فقط .

اما رصيد هذه « الثورة البيضاء » التي شرع فيها الشاه منذ ثمانية اعوام فهو يراه متجسما في هذه المقارنة : ارتفعت طاقة الشعب الشرائية بين سنة 1963 وسنة 1971 بنسبة ثلاثة اضعاف

واما صورة الغد فانه يراها كما يلي :

– في غضون 12 سنة اي يوم انتهاء تنفيذ التخطيط الحاضر وسائر التخطيطات الخماسية . سننتقل الى مرحلة « الحضارة الكبرى » وان بعض الاخصائيين تنبأوا لايران بمستقبل من الازدهار اكاد انا نفسي اعجب له ! ومهما يكن من صحة التنبؤات فاني اعتقد ان مستوى معيشة الشعب الايراني سيرتقي سنة 1980 الى مثل ما كان عليه مستوى الشعب الاوروبي سنة 1950 بل ربما يفوقه بعض الشيء . وعندئذ نصبح دولة صناعية ونكون قد انطلقنا من مرحلة البلدان النامية وادركنا مرحلة الدول الصناعية

ولكن فيما يتصل بالاحتفالات نفسها لماذا اختار الشاه السنة التي بدا فيها ملك كيروس الكبير ؟

– لان تاريخ ايران المكتوب لم يكن قد بدا قبل ذلك . ولاريب انه قد حكم ايران قبله ملوك اخرون . انما كان كيروس اول « موحد » للبلاد .

وكيف السبيل الى تفسير هذا التلاحم المتواصل في تاريخ ايران منذ عشرات القرون ؟ وكيف استطاع النظام الملكي ان يبقى الى اليوم ؟

يعتقد شاه ايران ان التحالف بين الملك والشعب كان طول القرون وما زال متينا . ومن افضال مؤسس الامبراطورية الفارسية انه هو الذي انشا هذا التحالف وهذا الرباط بينه وبين الشعب .

وقال الشاه انه يعتمد الى حد بعيد على زوجته فرح ، ولذلك عينها رئيسة لجنة مؤلفة من سبعة اعضاء لتنظيم هذه الاعياد ، فان الامبراطورة تشاطر الشاه افراحه واحزانه وهمومه ولا تكتفي بوظيفة الام المنجبة للاولاد ولئن كانوا ذكورا ! ...

ولا ريب انها تراس حفلات تدشين المستوصفات والمدارس والجمعيات الخيرية الخ . شان زوجات جميع رؤساء الدول ولكنها اكتسبت شعبية واسعة لاهتمامها الخاص بقضايا الطفولة ، وبمناسبة الاحتفالات بهذه الذكرى نظمت حملة واسعة انما المقصود منها انشاء 2500 مدرسة جديدة ولا سيما في الارياف

ويرى الشعب الايراني في الامبراطورة فرح صورة جديدة تتجلى فيها المراة الايرانية العصرية المناضلة في سبيل تحررها من التقاليد الخانقة ، ويذكر ان المجلس الايراني ادخل على الدستور تعديلا يسند العرش الايراني الى الامبراطورة فرح في حالة موت الشاه قبل ادراك ولي العهد السن القانونية ، فعندئذ تكون هي الوصية على العرش شرعا

ونتيجة هذا الاكرام الخاص للامبراطورة ، ان الشعب الايراني بات مقتنعا انه انما لا يسوس شؤونه رجل واحد . بل اسرة وخلية عائلية على صورة الامة

فلاول مرة في تاريخ ايران اشتركت في الدورة الافتتاحية للمجلس الايراني ، ثم قدم لها ممثلو الدوائر الرسمية تهانيهم بمناسبة النوروز اي راس السنة الايرانية

وكان لابد والحالة هذه ان تصطبغ احتفالات الذكرى بصبغة عائلية ونزلت الامبراطورة الى الميدان ان صح القول ، وراحت تزور العائلات القروية وتحادث الناس في مشاكلهم المعاشية . وكان مما قررته ان تتخطى النور الخالد » حسب قولها ، لالفين وخمسمائة قرية ، اي تجهز هذه القرى بالتيار الكهربائي

ولا تريد ان تكون هذه الحفلات مناسبة لاطلاق انوار في السماء ولاهازيج عابرة ، بل تريدها مناسبة لتجهيز المناطق الفقيرة باسباب الحضارة الحديثة فكل ما انشىء من المباني بمناسبة الحفلات ينبغي ان يبقى بعدها وان يتحول الى مدارس ومستوصفات وساحات رياضية الخ . .

لمحة تاريخية عن حياة الامبراطورة فرح

نشات يتيمة الاب وقضت طفولتها مع امها فقط ، ولكنهم بالغوا حينما قالوا انها عاشت في الفقر التام ، فان والدها كان في الجيش الايراني ولما مات استطاعت ارملته ان تربي بنتها بواسطة تعويضاته التقاعدية ، وكانت فرح منحدرة من اصل اجتماعي « تقدمي » لا يميز بين الفتى والفتاة ويرضى ان تنصرف الفتاة الى الدراسة نظير الفتى حتى وان اضطرت الى متابعة الدراسة في الدول الاجنبية ، بعيدا عن اسرتها

فجاءت باريس لمتابعة دروس كلية الهندسة الجميلة واستفادت من منحة دراسية من الحكومة الفرنسية. واتفق ان رءاها الشاه في السفارة الايرانية بباريس بمناسبة احتفال، ولم ينقض وقت طويل حتى خطبها ثم تزوجها . والكل يذكر ما كتبته يومئذ صحف العالم اجمع عن ذلك الحدث الذي شبهوه بقصص الف ليلة وليلة :

ولما انقضى عام على الزواج ولدت الامبراطورة خليفة لشاه ايران فكاد الشعب الايراني يجن من الفرح بعد الاياس من زوجة الشاه الشهيرة اي ثريا ، ثم ولدت له بنتين وابنا ثانيا سمي علي رضا

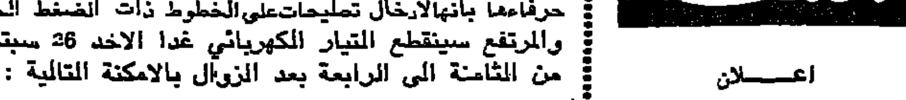
وبما انها كانت تعرف باريس والباريسيون يعتبرونها « باريسية بالتبني » فانها عادت الى باريس مرارا كثيرة ولم تزل تحب الازياء الباريسية والفنون الباريسية في التجميل وتصفيف الشعر الخ . .

واستقدمت لاطفالها مربية فرنسية ، ومما يذكر عن اساليبها التربوية انها تريد ان يعيش اولادها بين سائر اولاد ايران من مثل سنهم ، ولذلك انشات في داخل القصر مدرسة يرتادها اولاد من اوساط اجتماعية مختلفة

ولا ترضى مطلقا ان يعامل اولادها في هذه المدرسة معاملة مختلفة عن الاخرين

ويقال في الاوساط الشعبية في ايران ان الامبراطورة فرح امواسعة الخبرة في تربية الاولاد ، وربما كان هذا الوجه سببا من اسباب شعبيتها الواسعة في هذه الاوساط

(ف . ا . ب)



العمل

لسان الحزب الاشتراكي الدستوري

10 ، نهج روما – تونس –

الهاتف : 243.406 – 243.407

الحساب الجاري 99 – 714 الشركة التونسية للبنك (فرع نهج الجزيرة) 50 – 42)

الاشتراكات

بتونس :

لسنة واحدة : تسعة دنانير
لستة اشهر : اربعة دنانير ونصف
لثلاثة اشهر : ديناران ومائتان وخمسين مليما

بالخارج وبالبريد العادي

لسنة واحدة : 11,512
لستة اشهر : 5,756
لثلاثة اشهر : 2,878

واما بالبريد الجوي فتقع اضافة معلوم البريد

للاشهار

لجميع الارشادات اتصلوا بالمصلحة التجارية لشركة « العمل » للنشر والصحافة 63 مكرر شارع الحبيب بورقيبة – تونس

خطاب المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة في 6 مارس 1958 (2)

نتابع اليوم تقديم الجزء الثاني من الخطاب الذي كان القاه المجاهد الاكبر في 6 مارس 1958 ، وفيه عالج سياسته القضية الجزائرية بعد اربعة اسابيع من العدوان الذي استهدفت له الساقية

وفي هذا الخطاب ناصر المجاهد الاكبر مشروع اقامة وحدة مغربية

مستقبلنا بايدينا

ان الشيء الثابت هو ان مستقبل مغربنا سيقرره بنوه وهم احرار متمسكون بحرية الاختيار دون ان يشير علينا او يسيطر علينا احد فيما يخص بناء هذا الشمال الافريقي الذي نريده مرتكزا على مبدا عدم التبعية لاي كان . فنحن كافحنا وقاومنا ولاقينا الشدائد السنين الطوال لنتخلص من التبعية ولننطلق بحرية اختيارنا . وما دامت هذه الدولة وهذا الحزب على راس البلاد التونسية فلن يتصور احد انه في الامكان ان نرجع الى التبعية . ومن المعلوم ان سياسة عدم التبعية لا تعني الانطواء والانعزال . وهذا ما نحن متفقون فيه مع السيد المهدي بن بركة ، اذ ان التعاون ضروري مع دولة او مع مجموعة من الدول في دائرة المصلحة المشتركة . فاذا انتفت المصلحة فلا حاجة الى التعاون ولا خير في هذا التعاون ايضا اذا كان مقتعا بقناع الهيمنة ، ولا خير فيه اذا كان من شانه ان يفرض علينا التقيد بعهود او بمواثيق لا نرضاها ولا تتفق مع ما نطمح اليه .

وغني عن البيان اننا لسنا مرتبطين الان باي نوع من انواع العهود والمواثيق وعلى فرض اننا نرتبط في يوم من الايام بميثاق من المواثيق نرى فيه مصلحتنا . فاننا لا نكون ملزمين بهذا الارتباط الا ما دامت المصلحة قائمة ومستمرة فاذا تغيرت الاوضاع ورايتنا ان ما امضيناه لم يبق متلائما مع حريتنا واستقلالنا ومع ما يحفظ لنا كرامتنا كنا في حل من نقضه وانهاء العمل به ، ونظير ذلك ما وقع في تونس بعد امضائنا اتفاقيات عام 1955 فلقد راينا ان ما تضمنته من القيود المجحفة بسيادتنا لا يمكننا السكوت عنه ولو ان فرنسا ما زالت متمسكة بتلك الاتفاقيات التي اعتبرناها مرحلة من مراحل خطتنا السياسية للتخلص من الحكم المباشر والسير قدما نحو الاستقلال .

وما من شك في اننا متفقون مع اخواننا في المغرب العربي على التنصل من كل تبعية اجنبية ، انما التعاون مع الغير امر لابد منه ، وينبغي ان يكون تعاوننا مع من يوفر لنا من المنافع والحظوظ اكثر مما يوفره لنا غيره ويجلب الينا اكثر ما يمكن من النفع ويدرا عنا المزيد من الشر ، ومن الخير ان نجتمع ونتشاور ونقيس ونزن مع بعضنا يدا واحدة في كل ما يتعلق بهذا التعاون فاذا اخطا احدنا فلن يكون حرج في ان يراجع .

التعاون مع الغرب ادعى

لضمان مصالحنا

اما من جهتنا فقد درسنا اوضاع التعاون مع الخارج فالفينا ان التعاون مع العالم الغربي في تلك الحدود ووفق تلك الشروط التي ذكرتها افضل لنا وادعى لضمان مصالحنا ، فتعاوننا معه يسد علينا ابواب البلاء وربما يجلب فوائد لنا وييسر لنا اسباب التقدم ، وثمة مزية اخرى يتفرد بها العالم الحر وهي اننا عندما يظهر لنا ان نقطع تعاوننا معه فلا مانع يصدنا عن ذلك ولا قيد يشد وثاقنا ، وهذا ما قلته في الخطاب الذي القيته يوم 8 جانفي امام المجلس التاسيسي وذكرت انتساء سفراء بعض الدول التي كانت تتعاون مع انقلترة ومع امريكا كمصر وسوريا ولا سيما هذه الدولة الاخيرة التي هي مدينة للولايات المتحدة الامريكية بتخليصها من السيطرة الفرنسية . ذكرتهم بانهم عندما ظهر لهم في وقت من الاوقات سواء لسبب او لغير سبب ان يفصموا روابط ذلك التعاون ويؤثروا عليه التعاون مع الشق المقابل للعالم الحر لم يمنعهم احد ولم يعرقل سعيهم احد ، وليس من العسير ادراك هذه الحقيقة اذ طرحنا الغرور وطهرنا انفسنا من التمسك بالخيالات والاوهام كان ندعي اننا نستطيع ان نعيش ونتمو ونزدهر بالاقتصار على التعاون مع بعضنا اي مع العالم العربي وهو منغلق على نفسه ، اللهم الا اننا اردنا ان نتقاسم التعاون على احتمال اثار الخصاصة والعرى والجهل والمرض ، فياخذ منها كل منا بنصيبه ، وهذا ما لا يقوله او يفكر فيه عاقل .

يقولون ان في مصر معامل حلوان للنسيج يمكن ان يتزود منها العالم العربي بدل ان تلك المنشئات الفخمة مصدرها من انقلترة او من فرنسا ، فلو تصاب بحادث عطل فان الامور كلها تتوقف ، نحن لخوان ما في ذلك شك وبيننا رباط روحي يشدنا الى بعضنا لكن القوة المادية شيء اخر ، فهي رهن التصنيع والتفنن في الصناعات وفي التكنولوجيا ، وهذه امور ما زلنا متاخرين فيها ولا ضير في الاعتراف بهذا النقصان الذي نسعى جهدنا لتلافيه .

اما الانتقاد على الدولة الفلانية وتجريمها لانها تؤثر التعاون او حتى التحالف مع بريطانيا عوض ان تتحالف مع اخوانها العرب فهو من قبيل الغرور ولنسائل هؤلاء المنتقدين هل في الامكان اذا اردنا ان ننشىء مصنعا للنسيج او حتى اقتناء الة من الات الخياطة ان نذهب للسعودية او لليمن لنقضي حاجتنا

التعاون مع الغرب

اخف الضررين

ان الواقع الذي لامراء فيه هو ان التعاون لا يكون في الظروف الراهنة الا مع العالم الغربي او مع روسيا السوفياتية ، وقد راينا فيما يخصنا ان العالم الغربي هو اخف الضررين بالنسبة الينا ، فابواب التفاهم مفتوحة في وجوهنا واذا ارتبكت الامور وراينا ان ذلك العالم يريد ان يقلب لنا ظهر المجن كان من الميسور لنا الابتعاد عنه والتخلص منه ، لا كما هو واقع بالنسبة للدول التي دخلت او ادخلت في بوتقة الهيمنة السوفياتية .

ومما يزيد في جدوى تعاوننا مع الدولة او الشق من الدول التي نختارها تقدمنا اليها صفا واحدا فنكون اقوياء بهذه الوحدة في الاتجاه ، وهذا مما يضمن لنا المزيد من الحرية في تصرفاتنا ويحفظ لنا كرامتنا ومصالحنا ، والشيء الذي يوسعني تبشيركم به هو اننا سائرون بعون الله وتوفيقه في هذا الاتجاه وما نؤمله من نجاح مساعينا في هذا الصدد من شانه ان يخفف عنا وطاة التشاؤم التي تسبب فيها ما نشاهده من ماسي هذه الحرب الضروس التي اتضحت للعيان في العالم اجمع وضح مما كشفه من نفسية بربرية كل ذي احساس شريف .

وبودي لو اتبسط — ولو ان الوقت ضيق — في بيان المزايا المنتظرة من وحدة شمال افريقيا واتجاهها نحو الغرب . تلك الوحدة التي هي محل انتقاد وطعن من طرف بعض اخواننا العرب في المشرق الذين منهم من يعتبرها وكانها فكرة اوعزت بها امريكا . بينما هي قد ولدت — كما سبق ان قلت لكم — قبل الحرب العالمية الاخيرة بزمن طويل ، ويعتبرون ان تعاوننا مع الغرب يجعلنا صنائع واتباعا للاستعمار ومتواطئين معه الى اخره .

متمسكون باسلامنا

وعروبتنا

لا محالة ان امثال هذه الظنون كانت رائجة حتى من قبل ان نظفر باستقلالنا ويصبح لنا وزن في العالم . فمنذ ان كنت في مصر كنت اشهد التهجمات الموجهة ضد العراق وضد الاردن وكنت ارى كتلة الهاشميين من جهة وكتلة اخرى مقابلة لها تمثلها مصر في عهد فاروق والمملكة السعودية التي افتكت الملك من الهاشميين . ومن هذا التقادح والتطاحن تولد منذ ذلك الحين سوء تفاهم بين العرب . لكننا في هذا الشمال الافريقي لا دخل لنا في هذه الخصومات ولا في هذا التنازع على الحكم ونحن متمسكون باسلامنا وبعروبتنا ونشعر باننا اخوان للعرب اجمعين ولا يخطر ببالنا قط ان نناوئ اخواننا العرب او ندخل في حلف او في حزب ضدهم لكن لنا مصالح نحن ادرى بها ونرى بكيفية توفير الاسباب لنجاحها . وعلى اساس احترام اختياراتنا نرحب بالاخوة العربية ونعض عليها بالنواجذ . ولا لزوم اذا كنا نتكلم لغة واحدة ان نتبع ايحاءا توقن في قرارة انفسنا انه في غير صالحنا .

ويظهر ان المسؤولين في مصر وفي مقدمتهم الرئيس جمال عبد الناصر قد فهموا موقفنا وادركوا خاصة منذ احتفالنا في العام الفارط باستقلال تونس ان اتجاهنا لا عيب فيه . وصرح الرئيس عبد الناصر عدة مرات لسفيرنا في مصر الذي هو الان وزير خارجية تونس انه مدرك الوضع الذي هو نحن فيه باعتباره وضعا محفوفابالمخاطر ومعرضا للغارات من جهة الحد الفاصل بيننا وبين الجزائر . هذا علاوة عن الخطر الذي ما زال جاثما على صدورنا في الداخل . وليست العروبة ولا الجيش المصري ولا الجيش الاردني ولا الجيش السعودي هم الذين سيسدون علينا ابواب ما نتوقعه من الشر . فالاخوة العربية في طريقها والاحتياط للعواقب شيء اخر . ولكل وجهة هو موليها واهل مكة ادرى بشعابها . ويشهد التاريخ انه كلما الم باخواننا العرب ما يكدر او حلوا في ازمة كنا في صفهم وحريصين على انجازهم بما نقدر عليه من جهد مادي او معنوي في واقعة السويس

وعندما تعرضت مدينة بورسعيد للقذف مدرنا لمصر يد الاعانة ووقفنا في وجه فرنسا ونحن ما زلنا انذاك في نزاع معها من اجل تخليص سيادتنا وعندما تالفت الجمهورية العربية المتحدة قابلناها بالفرح والسرور وارسلنا برقية تهنئة لكل من مصر وسوريا ، وفي نظرنا ان كل تقارب بين الاقطار العربية يزيد في تضييق شقة الخلاف بينها ويبعد عنها الحزازات واسباب التطاحن وعندما تكون الاتحاد الفيدرالي بين العراق والاردن باركناه وعبرنا عن تهانينا للدولتين الشقيقتين وتمنينا لهما الخير والتوفيق والشيء الذي ادخل علينا المزيد من السرور هو انه لما تكون الاتحاد الفيدرالي بين العراق والاردن لم يتردد للرئيس جمال عبد الناصر في ارسال برقية تهنئة لملك العراق مباركا هذا الاتحاد .

بوادر طيبة ولكن !

فهذا كله اعده من البوادر الطيبة التي من شانها ان تخلق الجو الملائم لازالة الفوارق والنزاعات بين اعضاء العالم العربي . وربما يؤول الامر الى انضمام الاتحادين المصري السوري والعراقي الارنيلبعضهما مثلما سنتوفق ان شاء الله لتكوين اتحاد يجمع بين اقطار الشمال الافريقي وليس من المستبعد ان تجتمع هذه الاتحادات الجهوية في اتحاد كبير يسر الاصدقاء ويغيظ الاعادي .

لكن ما راعنا بعد مضي بضعة ايام على هذين الحدثين السعيدين الا وملامح الصفاء التي بدت في الجو العربي الغنم قد علاها الكدر من جديد حيث استمعنا الى الرئيس جمال عبد الناصر في الخطاب الذي القاه بدمشق وهو يشن حملة تهجمية على رئيس حكومة العراق كلها شتم وسباب وانتقاص ورمي اعضاء حكومته بالخيانة . فقلنا في انفسنا ما الذي الجاه لهذا السلوك ، وما الفائدة في تعكير الجو العربي وفي مناواة شقيقة عزيزة ما زالت العلائق الديبلوماسية قائمة بينه وبينها علاوة عن روابط الاخوة العربية التي تجمع بينهما ومهما يبلغ التنافر بين العواطف فليس التجاهر بمثل هذا التجافي مما يقرب ساعة الاتحاد بين الدول العربية .

على ان الاتحادات الجهوية من نوع الاتحاد المصري السوري او الاتحاد العراقي الارني ليس المقصود منها باعتراف مكونيها الا الوقوف ضد الخطر الصهيوني واكتساب المزيد من القوة لمجابهة تحديات اسرائيل في الحاضر والاستقبال فما اشد خيبتنا حين نرى النتيجةمعاكسة لامالنا على خط مستقيم. وحين نرى رحى الحربدائرة على امواج الاثير لا بين العرب واسرائيل بل بين مصر والعراق وبين مصر والعاهل السعودي بدعوى ان هذا الاخير طرف في مؤامرة تهدف لاغتيال جمال عبد الناصر ، وبين مصر والسودان من اجل نزاع قائم بينهما على الحدود افضى الى تقديم شكوى لمجلس الامن بحيث انه لا يوجد في الوقت الحاضر الا تناحر وتقاطع وتدابر بين الاشقاء العرب . ولا شيء من ذلك موجه الىاسرائيل التي تنظر للتطاحن العربي بعين شامتة وهي في طمانينة تامة ولا خوف يساورها ممن هم مشتغلون بخلافاتهم عن التصدي لنواياها العدوانية ولمطامحها التوسعية .

منكر يجب تغييره

ان هذا لهو من المنكر الذي يجب تغييره . وبالرغم من ان مبدانا السياسي يفرض علينا عدم التدخل في شؤون الغير فان الامور اذا بلغت هذه الدرجة من التوتر كان لزاما على كل من ينتمي الى العروبة ان يصدع باستنكار هذا التناحر الذي لا يبشر بخير ولا يمكن ان يحصل منه الا كل الضرر للجميع .

ولقد وصلنا طرف من هذا الاذي ونحن لبعد ما نكون عن موطن النزاع ، والدليل على ذلك تلك المؤامرة التي حدثكم عنها بالامس السيد الطيب المهيري في ندوته الصحفية ، والغرض منها الفتك برئيس الدولة التونسية ومحاولة قلب النظام القائم في تونس من قبل ان يبرز الدستور لحيز الوجود وفيه ضمانات كثيرة للحريات وخاصة حرية الاجتماعات حسبما ينكب على تلك اعضاء المجلس التاسيسي ويسعون للتوسع في اكثر ما يمكن من الحريات . ويسعى بعض خربي الذمم من الان في استغلال تلك الحريات زمن الانتخابات استغلالا اثيما ولو باستعمال العنف واراقة الدماء . كمثل هذا السيد الذي اتى من مصر وقصده ان يشعل نيران ثورة في البلاد وهو يدعي انه تونسي مقيم في القاهرة . فماله لم يتوجه الى السفارة التونسية في القاهرة حين اراد القدوم الى تونس . ولنا الى جانب السفارة قنصلية تعنى بمصالح التونسيين ولنا تبادل ديبلوماسي قائم الذات مع مصر . وكيف استطاع ان يصل لتونس بجواز سفر مصري وقد نص في هذا الجواز على انه مولود في القطر التونسي . وفي الواقع انه مبعوث من صالح بن يوسف . ومن اجل ذلك لم تتحر مصلحةالجوازات في مصر في استكشاف هويته على التحقيق فمنحته جواز سفر لليبيا . وعند وصوله اليها وضعت على جواز سفره تاشيرة تسمح له بالدخول لتونس . ولما وصل للحدود التونسية وتولى اعوان مصالح القمارق تفتيش حقائبه وجدوا بها مسدسا وقنبلة يدوية صغيرة فحجزوا له جواز سفره وذهبوا مسرعين الى المعتمد لتبشيره بما عثروا عليه ظنا منهم ان ما ظفروا به من السلاح اهم من القبض على حامله الذي تركوه في سقيفة مكتبهم تحت حراسة احد القوميين فما كان من هذا الاخير وقد ادرك ما ينتظره الا ان اطلق ساقيه الى الريح .

مسالة ذات شان خطير

فهذا شيء كبير وموقف خطير . وفي الحال صدر الاذن لسفيرنا في القاهرة ليتفاهم مع وزارة الخارجية المصرية واستدعينا القائم بالاعمال في السفارة المصرية هنا لنتفاهم معه في هذه المسالة ذات الشان الخطير . واستدعينا كذلك سفير ليبيا في تونس . بيد انى اتحقق دون ان يكون في قولي هذا مجاملة لاي كان ان الحكومة الليبية ليست لها يد او قصد فيما وقع . وانما هو خطا ارتكبهقنصل ليبيا نتيجة التسرع في وضع تاشيرته على الجواز الذي قدم له . ولقد اقامت الحكومة الليبية الدليل على نزاهتها بطردها صالح بن يوسف من ترابها واستعملت كل الوسائل غير مستثنية اتخاذ وسائل العنف لترحيله . بحيث انه لا يمكن لنا ان نتصور ان هناك اعانة او تواطؤا من الحكومة الليبية لتسهيلهذا الخرق للاعراف الدولية.

اما فيما يخص مصر فان السوابق تشهد بادانتها . اذ قد كانت البادية بترويج الدعاية المضادة للوحدة المغربية والمناهضة لاتجاهنا السياسي بدعوى اننا عملاء وصنائع للغرب . وهذه الدعاية الموجهة ضدنا هي كمثل الدعايات الموجهة ضد غيرنا من الاقطار العربية انما تخاطب الشعوب من فوق راس حكوماتها لكي تستدرجها للانضمام الى الاتجاه الذي تمثله الدولة المسماة بالجمهورية المتحدة وهذه سياسة واضحة ترمي الى تحقير المسؤولين في الدول العربية وطمس معالم نفوذهم المعنوي حتى يرضخوا عن يد وهم كارهون للاتحاد مع مصر ويقبلوا هيمنتها عليهم باسم ذلك الاتحاد .

لكن فات القائمين بهذه المساعي البهلوانية ان التوجه مباشرة الى الشعب التونسي من فوق راس حكومته لا يجديهم نفعا نظرا لالتفاف شعبنا كله حول دولته وحول رئيسه وحول حزبه . وهذا ما يجعل من المتحتم على الحكومة المصرية ان تعطينا بيانات مقنعة لتفسير ان لم نقل لتبرير هذا العمل المخالف لاصول الديبلوماسية المرعية بين الدول . فلقد جرت العادة بان من يعطي جواز سفر ويكون من جنسية اخرى غير جنسية البلاد الصادر منها الجواز يلزم ان يكون ذلك مشفعا ببيانات واضحة ودالة على حسن النية التي يمكن الاطمئنان اليها وحتى اذا كان هناك غلط او خطا فيلزم تبيانه والاعتذار عنه ليرتفع كل التباس واذا لم يتوفر لا هذا ولا ذلك فلا فائدة في استمرار تبادل التمثيل الديبلوماسي بيننا . فنحن اناس جديون وليس لنا وجهان فعندما نصافي تكون اوفياء لذلك التصافي وعندما تعادي لا تخفي على احد ما نشعر به من العداء . اما الشيء الذي لا نقبله ولا نحتمله بحال فهو ان ياتيني سفير مصر في تونس واؤكد له اننا لخوة ويد واحدة ، على من يناوينا ويبغينا ان نتعاون على مغالبة صروفالدهر فلا يخطر ببالي قط ولا يمكن ان تحدثني نفسي بحال ان اسعى في الوقت نفسه الى تغذية حركة عدائية ضد النظام القائم في بلاده كان اسعى مثلا الى تغذية حركة تبدو من حزب الوفد او من جمعية الاخوان المسلمين ضد حكومة مصر او حركة اخرى تبدو مثلا من حزب اديب الشيشكلي ضد حكومة سوريا سواء اكان هذا التاييد بصفة رسمية او بصفة شبيهة بالرسمية .

مكتب المغرب العربي

بالقاهرة

وثمة نقطة خلافية بيننا وبين مصر كنا اثرناها من زمان وهي استمرار نشاط مكتب المغرب العربي بالقاهرة وهو المكتب الذي كوناه زمن الكفاح التحريري وكان يضم ممثلين عن كل من تونس والجزائر والمغرب . اما وقد استقل القطران المغربي والتونسي فلم يبق اي معنى لاستمرار نشاط ذلك المكتب في صورته الجماعية . انما يمكن ان يبقى مكتب خاص بشؤون القضية الجزائرية حتى يكلل الله جهاد اشقائنا بالنصر فيكون له في مصر تمثيل ديبلوماسي يغنيهم عن الالتجاء لخدمات ذلك المكتب .

وهل من المعقول ان يبقى لتونس المستقلة والتي لها في مصر تمثيل ديبلوماسي قائم الذات مكتب في القاهرة يهيمن عليه صالح بن يوسف وابراهيم طوبال ومن لف لفهما . بينما توجد لتونس في القاهرة سفارة كاملة الصفات يرفرف عليها العلم التونسي . ولما خاطبنا سفير مصر في تونس في الموضوع وقلنا له ان الابقاء على هذا الوضع الاخرق غير لائق ، ولا يمكن ان تستتب من جرائه علائق المودة على اساس التصافي بين البلدين كان جوابه بان حكومة مصر الغت التعاون مع مكتب المغرب العربي ورجعت من زمان على الاعتراف بوجوده . وحيث تبدل الوضع الان ، فهو يطلب امهاله بعض الوقت ليخاطب حكومته في الامر ويتلقى منها الجواب . فامهلناه بناء على طلبه لا شهرا واحدا بل عدة اشهر ، والى يومنا هذا لم يتغير شيء . وما زال المكتب قائم الذات يصول فيه صالح بن يوسف ويجول، ويرسل المكاتيب ويامر باغتيال رئيس الدولة ويسعى الى قلب النظام القائم في تونس. وهذا لا يمكن ان يستمر وتبقى معه روابط ودادية قائمة على اساس الاخلاص والتعاون الحقيقي بين البلدين. وقلنا في صراحتنا المعهودة اننا نحب الا تطغى العواطف الاخوية التي نشعر بها نحو ابناء عمومتنا على اختياراتنا السياسية وعلى علاقاتنا الخارجية فان اهل مكة ادرى بشعابها . ومثلما نامل لانفسنا ان يكون النجاح حليفنا في الاتجاهات التي اخترناها لمساعينا كذلك نطلب من الله ان تغنموا كل الغنم من الوجهة التي وليتم وجوهكم نحوها ، وربنا يكون في عونكم . لكن بعد اربع او خمس سنوات نتحاسب وننظر هل نجحنا السياسة التي اخترناها من الخطر المحدق بنا وهل مكنتنا من الحكم واعانتنا على تخليصنا من ربقة الاستعمار الجاثم من زمان على صدر الشمال الافريقي ، ونقارن بينها وبين سياسة التعاون مع المعسكر الشرقي التي اخترتموها وننظر هل اعانتكم روسيا على التخلص من اسرائيل ومن الاخطار التي ترعون انها منبثقة اصالة من وجود اسرائيل . وننظر هل تقدم روسيا على خوض غمار حرب ليقع التخلص نهائيا من اسرائيل ؟

مسالة حياة ومستقبل امة

اما ان نبقى على هذا الوضع الذي لا يبشر بخير فهذاما لاسبيلاليه . ولا شك ان الشعب التونسي ينظرمعي لهذه الامور نظرة جد ويزنها بميزان العقل . فهذه مسالة حياة ومستقبل امة وسلامة دولة لا يجوز التهاون بها ولا دخل في هذا الموضوع لما نشعر به في نفوسنا من عطف نحو العروبة ونحو الشعب المصري ونحو اخواننا العرب بصفة عامة. انما المسالة تقتضينا العمل على رفع الاخطار المحدقة بنا . فلا يمكن بحال ان اولي وجهي شطر طريق اخر فيخاتمته الخراب والدمار لكل ما بنيناه لا لشيء سوى ان انتماءنا الى العروبة وكوننا نتكلم لغة واحدة نحن واخوتنا في المشرق العربي يفرض علينا سلوك نفس الطريق الذي اختاروه لانفسهم .

فاذا كان من المتحتم حقا الخيار بين الانتماء الى العروبة وبين تحقيق سلامة الامة التي انا مسؤول عنها فانا افضل ان اسعى قبل كل شيء لانقاذ هذا الشعب الضعيف من الموت والفناء ومن الغرق في بحر من الدماء . فانا احققه بهذه الطريقة التي اخترتها ولكم ان تحققوا شعوبكم بما ترونه اجدى لكم والله تعالى اسال ان يكون في عونكم . فنحن لم نفرض نظريتنا عليكم . نحن فضلكم لا تحاولوا سواء بوسائل مباشرة او غير مباشرة فرفض ارادتكم وسياستكم واتجاهكم علينا .

واذا نحن نظرنا الى الخلاف القائم الان بين الرئيس جمال عبد الناصر وبين نوري السعيد في العراق وجدناه لا يتعلق بمقدار قرب احدهما او بعده من العروبة . فكلاهما وفي لها ومتمسك بها . انما الخلاف بينهما هو ان هذا الاخير مرتبط بمعاهدة ضد الشيوعية التي تمثلها روسيا السوفياتية ، والاخر يقول له ان هذا كفر وفسوق وعدوان . وبهذه المناسبة فاني اذكر جمال عبد الناصر بما جاء في خطاب له القاه اخيرا في دمشق حيث قال : « اننا نسالم من يسالمنا ونعادي من يعادينا . والمبادي اظلتنا ، فنحن على اتم وفاق معه في هذا المعنى » فلقد سالمنا الشعوب العربية جميعها على اختلاف نظمها السياسية . واذا عن لشعب من هذه الشعوب ان يعادينا بان يسعى الى بث الفوضى في ربوعنا او الى تقويض اركان دولتنا ونسف النظام القائم في بلادنا ، فاننا لا نتردد في التصدي له ووقفه عند حده . فنحن لم نهب فرنسا وسطوتها وما تملكه من جيوش جرارة ، ولو اتفقت الدنيا كلها على ان تفرض علينا ارادة تخالف ما نعتقد في ضمائرنا ان فيه مصلحة لشعبنا فلن يكون جوابنا على ذلك الا بالرفض التام .

نسالم من يسالمنا ونعادي

من يعادينا

ومثلما قال الرئيس جمال عبد الناصر فاننا نسالم من يسالمنا ونعادي من يعادينا والبادىء اظلم . ويشهد العالم اجمع اننا لم نبتدىء احدا بالعدوان وان شاء الله لن ياتي الاسبوع المقبل حتى تتبلور الامور وتتضح معالمها سواء فيما يخص القضية الجزائرية او فيما يخص جلاء الجيوش الاجنبية عن ترابنا ، او فيما يخص الشكوك التي ترتبت على هاته المؤامرة الاخيرة من اجل الاجراءات التي سمحت بتسليم اوراق غير قانونية لمن رام الوصول الى تونس بطريقة ملتوية. ونامل الا نسمع في الاسبوع المقبل الا الخير الذي هو بغيتنا وضالتنا المنشودة. ولا ننوي الا الخير للجميع اذ نحن طلاب حق ولا هم لنا الا القيام بواجبنا وجلب النفع لمجتمعنا اكثر ما يمكن من اسباب النجاح لبلادنا ولاقطار الشمال الافريقي المجاورة لنا وللعروبة بصفة عامة على شرط احترام كرامتنا ومصالحنا واتجاهاتنا المستوحاة من محضاجتهادنا. لان ما بيننا وبين اخواننا في المشرق هو كله مسالة اجتهاد ليس الا .

والسلام عليكم ورحمة الله

وفود المؤتمر الثالث لمنظمة المدن العربية تزور بنزرت

تحول اول امس اعضاء الوفود العربية المشاركة في المؤتمر الثالث لمنظمة المدن العربية الى بنزرت حيث زاروا معمل تكرير النفط ووضعوا باقة زهور امام النصب التذكاري للشهداء وتلوا فاتحة الكتاب ترحما على ارواح ابطال معركة بنزرت الخالدة وشهدوا في قصر المؤتمرات عرضا لشريط وثائقي حول جلاء القوات الاجنبية عن بنزرت سنة 1963 وفرحة الشعب بعيد الجلاء .

ثم نظم حفل استقبال بقصر البلدية تكريما للضيوف العرب حضره السادة عبد السلام غنيرة والي الجهة ومحمد التراس شيخ المدينة والاطارات المحلية يتقدمها السيد العربي الملاخ الكاتب العام للجنة التنسيق

وبهذه المناسبة القى الوالي وشيخ مدينة بنزرت كلمتي ترحيب نوها فيهما بالعلاقات المتينة التي تربط بين الشعوب العربية وبجهاد الامة العربية وبخاصة جهاد الشعب الفلسطيني الباسل ثم اخذ الكلمة الشيخ روحي الخطيب شيخ مدينة القدس فاعرب باسمه وباسم اعضاء الوفود العربية عن فخره واعتزازه بما شاهده في مدينة بنزرت من منجزات وبجهاد ابناء المنطقة وحيا باسم جميع العرب باني تونس وباعث مجدها المجاهد الاكبر الرئيس الحبيب بورقيبة والشعب التونسي وحكومته

واقام شيخ مدينة بنزرت في المساء مادبة عشاء في نزل الناظور تكريما للضيوف الاشقاء استمعوا خلالها لقصيد عن بنزرت وجهاد تونس وبعض الوان الموسيقى والمالوف التونسي من تقديم نادي خميس ترنان



مشكلة اليوم.. وأزمة الغد...

النقل والمرور بالعاصمة

عندما تتحول الحافلة الى ركن في سوق الجملة ...

• مسؤوليات الركاب في فوضى الحافلات..

• لابدّ من حملة إعلامية لتسهيل قضية النقل بالعاصمة

• على ماذا ستفتح شوارع الغد؟

تحقيق من اعداد : احمد الهرقام

4 شوارع العاصمة وتحديات المستقبل

كان الرجل الذي صعد الحافلة منذ قليل متوسط السن والقامة وكان يحمل طفله الصغير على صدره وبيده الاخرى قفة مليئة بالخضر والغلال .. وعند اقلاع الحافلة بزئيرها المعهود تمايل كل الركاب وتعالى صراخ احدهم واحتد « : لماذا هذه التصرفات انت بيدك السيجارة وطفلك بيده الحلوى ؟ خذ قميص لتمسح فيه اوساخك ... » وكادت الحافلة المزدحمة هذا الصباح تتحول الى ركن في سوق الجملة » الصراخ والسباب والامعان في المغالطة ورفض الاعتذار .. نظر « الخلاص » الى احد الركاب الواقفين بجانبه وقال ساخطا « : كيف تفعل بالله عليك ؟ ان حافلاتنا اليوم تستحق شرطي لكل واحدة اكثر مما تستحق « الخلاص » ولا حتى السائق ... »

يكاد يجمع كل الاعوان والموظفين والاطارات في الشركة القومية للنقل بان المشكلتين الاساسيتين والمعويصتين في نفس الوقت هما الان مشكلة المرور بالشوارع ومشكلة الجمهور في الحافلات « يؤكد خبراء الشركة بان الركاب في عاصمتنا « : مازالت تصرفاتهم عاطفية وفردية وغير واعية .. » فالجمهور عندما يغضب في احد ملاعب كرة القدم لخسارة هذا الفريق او ذاك فان جام غضبه يفجره اول الامر في حافلة النقل التي تنتظر عند باب الملعب » ورب العائلة الذي يعيش مشكلة غلاء المعيشة والكراء ومرض الاطفال وعراك النسوة .. غالبا ما ينفجر غضبه في حافلة النقل ولاتفه الاسباب احيانا ، فيتوتر الجو وينفعل الاخرون بسهولة وتتحول الحافلة الى جحيم لا يطاق .. ومن جهة اخرى يؤكد خبراء الشركة القومية للنقل ان حالة الجمهور هذه وتصرفاته غالبا ما تلحق الاضرار بالحافلات في شكل تكسير الكراسي وتعطيب النوافذ والابواب والمبالغة في القاء الاوساخ على ارض الحافلات ..

لكنني عندما سألت المسؤولين في الشركة عن جهودهم لتوعية الناس وتبصيرهم بواجباتهم ومحاوله اقناعهم فوجئت بان جانب الاعلام والعلاقات العامة في برامج الشركة القومية للنقل يكاد يكون مفقودا .. وقد اصبح من المفروغ منه اليوم ان الاعلام في كل القطاعات وخاصه ما اتصل منها بحياة الناس اليومية اصبح من ضرورات المجتمعات المعاصرة والوسيلة الناجعة والمثلى لحل امهات المشاكل .. فطبع المناشير التي تنادي بالنظافه في الحافلات وحسن السلوك وتوزيعها دوريا على المواطنين ، وابتكار الملصقات الفنية التي تدعو بلطف الى عقلية جديدة للمسافر وتوجهه عن طريق الكلمة والصورة الحسنة لابد ان تصل الى العقل الباطن للمسافر وبطول المدة تقاوم فيه كل النوازع الهدامة والشرسه . . . ان حملات التوعيه هذه والاعلام التي يمكن استخدام التلفزة والجرائد والاذاعة بصورة دوريه وفنية لاقامتها سوف تؤدي بالتاكيد الى ازالة الكثير من سوء التفاهم بين الشركة واعوانها من جهه وبين هؤلاء والمواطنين الذين دخلت الحافلة في عاداتهم اليومية وتبصرهم بالمشاكل الحقيقية وتضع المسؤوليات في نصابها وتقرب من وجهات النظر وحتما تعجل بالحلول المعقوله ..

نحن نعلم ان مثل هذه الجهود والحملات تكلف مالا كثيرا وكفاءات ضرورية ، لكننا ايضا على يقين من ان هوة سوء التفاهم بين شركة النقل واعوانها والمواطن اذا طالت وتعمقت فان مشاكل تضخم العاصمة السكاني سوف تزيدها حدة على مر الايام وسوف ترتفع بالتاكيد الخسارة للجميع ..

اما المشكلة الثانية التي تواجه النقل بالعاصمة فهي طبعا مشكلة كثرة السيارات وازدحام المرور واختناق الشوارع .. وهنا يختلف الخبراء في تفصيل الموضوع وتصور الحلول العاجلة والاجله له .. فمن الحلول العاجلة هو التحديد بصورة ناجعة وحاسمه في المساحات المخصصة للوقوف ، والتشديد في المراقبة والزجر لكل الذين يضعون سياراتهم في الاماكن الغير المخصصة لذلك ..

ومن الحلول العاجلة ايضا التحديد من دخول سيارات الاجرة « لواج » الى قلب العاصمة والوقوف بها العشرات طيلة ساعات النهار في محطات غير مدروسة علميا لذلك .. وبجانب هذه الاجراءات يمكن ادخال عادة الوقوف في المساحات بالاجرة « باركينغ » وذلك حسب الساعة واليوم الخ ... ولابد مع كل هذا من اعادة النظر بصورة جذرية في قضية علامات المرور بالعاصمة Signalisation لاعطاء مفهوم جديد للوقوف والاتجاهات بانواعها . والذي تجدر اشارته في هذا المجال ان بلدية الحاضرة عملت وتعمل منذ سنوات على احضار دراسات علميه دقيقة تتحدث بالارقام عن امكانية حل مشاكل المرور والنقل بالعاصمة وتقترح الحلول العملية والتمويلات الضروريه لذلك (1) اما بالنسبة للحلول الاجلة فان قضية حل مشكل المرور متصل اتصالا وثيقا باعادة النظر في توزيع مناطق الشغل الصناعية منها والتجاريه وعلى الخصوص المناطق الصناعية الجديدة التي يمكن احداثها مستقبلا خارج وسط المدينة ، كما يمكن احداث محطة كبيرة للحافلات وسيارات الاجرة والتاكسي ايضا خارج المدينة لتوجيه الضغط المتزايد في المستقبل والتخفيض من حدته ...

ان مستقبل النقل والمرور بالعاصمة مسؤولية كبرى يشترك فيها المواطنون والمسؤولون والمفكرون ، لان وجه العاصمة سوف يكون غدا كما هو في كل مكان من عواصم الدنيا مرءاة تنعكس فيها قدرة الامم على التقدم وطاقاتها على الانجاز والتنظيم والتجاوب مع روح العصر .. ان عاصمة الغد سوف لن تحددها الشوارع والساحات فقط .. فهي ايضا عنوان لنظرتنا للحياة وطريقة لسلوكنا وبابتفتحه للاجيال القادمة على المستقبل ، يجب ان يكون هذا الباب عريضا ويفتح على الشمس ويؤدي الى الدروب البعيدة ...

— انتهى —

(1) راجع المجلدات المخصصة لدراسة عن المرور اعدتها مصالح البحوث لبلدية تونس 1970

مع الاستعدادات لمؤتمر الحزب

المنستير في انتظار المؤتمرين

يفتتح يوم 11 اكتوبر المقبل بالمنستير المؤتمر القومي الثامن للحزب الاشتراكي الدستوري ،وهكذا فلم يعد تفصلنا عن اللقاء الحزبي في اعلى مستوى المنتظر في غمرة الحماس والتطلع الى الغد الافضل سوى اقل من ثلاثة اسابيع والمقرر ان تتواصل اشغاله ثلاثة ايام

وقد كان منتظرا ان ينعقد المؤتمر الثامن في اواخر سنة 1969 بعد مرور خمس سنوات على المؤتمر السابع ، لكن الحالة الصحية للمجاهد الاكبر في ذلك الوقت لم تسمح بالبت في موعد المؤتمر وفي البيان الذي توجه به الرئيس الجليل الى الامة يوم 24 جويلية الماضي بمناسبة عيد الجمهوريه زف الى ابنائه يشرى موعد انعقاد المؤتمر فقال لقد سبق للسيد الهادي نويرة عند زيارته لولاية نابل (غرة جوان) ان اعلن ان تاريخ عقد مؤتمر الحزب سيكون في اواخر شهر اكتوبر 29 و30 و31 غير اننا تلقينا عدة رسائل من الشعب الدستورية تفيد ان هذا التاريخ يوافق شهر رمضان ولايجوز في هذا الشهر ان نعمل ليلا نهارا ، وبناء على ذلك فقد غيرنا هذا الموعد وقدمناه على الموعد المقرر وبذلك ينعقد المؤتمر ايام 11و12 و13 اكتوبر القادم وسيكون يوم 14 يوم راحة ثم نحضر يوم 15 مواكب الاحتفالات بعيد الجلاء في بنزرت

وقد بدات المنستير المدينة الرابضة على شاطىء البحر الابيض المتوسط تستعد لاستقبال ضيوفها من الداخل والخارج باجمل حلل الزينه والمناخ المعتدل الساحر والجو البديع حيث يمتزج الماضي بعظمته والحاضر بامجاده وخير دليل على عظمة الماضي الرباط الذي بناه (هرثمة بن اعين ؟ والي الخليفة هارون الرشيد على افريقية سنة 769 ميلادي فانبعثت حوله المدينة التي كانت اول قلعة اسلامية على البحر في بلاد المغرب العربي وبعد حوالي 11 قرنا شهدت المدينة الخالدة ميلاد الرجل الذي هيأه الاقدار لتحرير البلاد من الاستعمار واقامة دولة عصرة مستقلة » وقد شهدت المنستير منذ الاستقلال انطلاقة كبرى ونهضة عمرانية واسعة وغزا اسمها البلاد البعيدة وتوافد عليها السياح من مختلف البلدان طلبا للراحة والحياة الممتعه

الترتيبات المادية

وبذلت عناية خاصة لترتيب الظروف المادية للمؤتمر والمؤتمرين وضيوف وقد جندت المنستير كافة امكانياتها لاحتضان هذا الحدث القومي الذي سيجعل منها عاصمة البلاد لبضعة ايام ويسجل اسمها من جديد على احرى صفحات تاريخنا ، وتكونت لجنة تحضيرية برئاسة مدير الحزب يشارك فيها ممثلون عن كافة المؤسسات القومية والجهوية والمحلية المعنية للسهر على توفير الاسباب المادية للمؤتمر من ناحية سير اشغاله ومن ناحية المبيت والغذاء والنقل وحتى الناحية الترفيهية

وكما هو معلوم فان المؤتمر سينعقد في قاعة المؤتمرات اللولبية الشكل التي سيكون بها 1300 مقعد بالاضافة الى الشرفات التي ستخصص للصحافه وفي هذه القاعة تقع الجلسة الافتتاحية التي تنقلها الاذاعة والتلفزة مباشرة والجلسات العامة اما اشغال اللجان فستجري في اربع قاعات فسيحه في البناية الفرعية لقصر المؤتمرات وهي مجهزة احسن تجهيز وبها الهواء المكيف

وفي خصوص المبيت فقد تقرر ان يخصص المعهد الثانوي بالمنستير ومبيت التضامن الاجتماعي للنواب بينما يوزع الضيوف والملاحظون على نزل المنستير .

اما الجلسة الختامية للمؤتمر فستنعقد على مسافة حوالي 220 كلمتر من المنستير في بنزرت ارض البطولة والتضحيه وذلك يوم 15 اكتوبر يوم عيد الجلاء

اصلاح الهياكل

وقد بدا الاعداد للمؤتمر يوم 8 جوان 1970 مع بعث اللجنة العليا للحزب فقد القى الرئيس الحبيب بورقيبة في ذلك اليوم بيانا تاريخيا اعلن فيه انه كلف اللجنة العليا باعادة النظر في الدستور كي يتجسم التعاون بين رئيس الدولة ومجلس الامة المنبثق عن الشعب ، واوضح في الخطاب نفسه ان جميع الاراء البناءة الصادرة عن الدستوريين وغيرهم فيما يتعلق بالتنقيحات الواجب ادخالها على الدستور سيقع عرضها على المؤتمر

وبعد اسبوع واحد بادرت اللجنة العليا بالشروع في المهمة المناطة بعهدتها ، فعقدت اول اجتماع لها يوم 16 جوان 1970 صدر اثره بلاغ يقول ان اللجنة العليا للحزب عقدت اليوم اجتماعها الاول لاعداد مشروع تحوير الدستور ومراجعه نظام الحزب وفي الان نفسه انطلقت الاستشارة الشعبية في كافة انحاء البلاد لفتح باب النقاش على مصراعيه حتى يدلي كل صاحب راي برايه في جو ديمقراطي اصيل وحرية كاملة

وتواصلت اجتماعات اللجنة العليا للحزب لبحث مشروع الاصلاح الدستوري ومشروع النظام الداخلي للحزب وقد تم بعد اعداد المشروع الاخير ووزع على الشعب مصحوبا بتقرير يحلل روح المشروع الجديد ومميزاته كما ان مشروع الاصلاح الدستوري هو بصدد ان ياخذ طريقه الى الشعب

ومعلوم ان السيد الهادي نويرة الوزير الاول ووزير الداخلية كان قدم يوم تاسع فيفري 1971 الى مجلس الامة مشروع الاصلاح الدستوري وتكونت في اليوم نفسه لجنة خاصة برئاسة الدكتور الصادق المقدم رئيس مجلس الامة للنظر في المشروع وابدت اللجنة ملاحظات واقتراحات للحكومة فعادت اللجنة العليا للحزب الى النظر في المشروع على ضوء ذلك وسيتعين على المؤتمر ان يدلي برايه في الموضوع ، وقد استقر راي اللجنة العليا للحزب بعد الاستشارة الشعبية كما جاء ذلك في تقرير مرفوع الى المجاهد الاكبر يوم 15 اكتوبر الماضي على ان جل الاراء تشير الى ضرورة بقاء النظام الرئاسي واجتناب تعدد الاحزاب ، ولذا فان الاصلاح الدستوري المطروح على المؤتمر يحافظ على النظام الرئاسي مع اعطاء الحكومة كيانا قائم الذات ودعم صلاحيات مراقبة مجلس الامة على الحكومة في تنفيذ السياسة العامة

اما الاصلاح المزمع ادخاله على النظام الداخلي للحزب فهو يقوم اساسا على اعتماد الانتخاب قاعدة لاسناد جميع المسؤوليات الحزبية على جميع المستويات ومنها الديوان السياسي واللجنه المركزية وكذلك على فتح باب الترشيح لتولي المسؤوليات في وجه كافة المناضلين الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية

المشاغل القومية

سيكون المؤتمر الفرصة المنتظرة لبحث المشاغل والمشاكل القومية الكبرى وفي هذا الصدد ستتصل الشعب قريبا بتقرير اقتصادي وتقرير عن العمل الاجتماعي وتقرير عن الشباب لتدرسها وتزود نوابها الى المؤتمر براي القاعدة فيها

ولابد ان ينظر المؤتمر في الميدان الاقتصادي الذي كان قبل سبتمبر 1969 مسرحا لانحراف خطير كاد يؤدي بالبلاد الى الكارثة خاصة في الميدان الفلاحي . وقد اخذت البلاد بعد سبتمبر 1969 اتجاها جديدا تبلور في قوانين ونصوص مضبوطة مثل قانون الاصلاح الزراعي . وعبرت الحكومة عن هذا الاتجاه بصفة خاصة مدققة في البيان الذي تقدم به السيد الهادي نويرة يوم 17 نوفمبر الماضي الى مجلس الامة . وقد اكد فيه تمسكنا بالاشتراكية وهي اشتراكية تعمل من اجل اعادة توزيع الثروة التي اسهمت في توفيرها مختلف عناصر الانتاج .وجدد تاكيد مبدا تعايش القطاعات الثلاثة فقال : ان تعايش القطاعات الثلاثة مبدا صادقت عليه سلطات البلاد وليس هناك مسؤول واحد تراجع عن هذا المبدا وستبقى الحكومة في هذا المضمار وفية لمقررات مؤتمر بنزرت

وسيشمل النظر الميدان التربوي . وقد فتحت الحكومة يوم 6 اوت الماضي ملف التعليم فوجهت وزارة التربية القومية استفسارا في 12 نقطة الى المنظمات القومية والمؤسسات المعنية لتعطي رايها في مسائل تهم التعليم قصد تكوين مناهج التربية وقد فتح ملف التعليم لبحث تعميم التعليم ومتطلباته المادية والبشرية . وقد لمح السيد الهادي نويرة عندما تراس اجتماع المجلس الاعلى للتربية في شهر اوت الماضي الى مسالة التعليم فصرح بان التعليم الابتدائي حق لكل مواطن بلغ سن التعليم . والتعليم الثانوي ضرورة لتكوين الاطارات المتوسطة والتعليم العالي تاهل وكفاءة

وسيشمل النظر ميدان الشباب نظرا لاهمية هذا العنصر في حياة الامة خاصة في بلد مثل تونس اكثر من نصف سكانه لا تزيد اعمارهم عن العشرين عاما وقد اهتمت اللجنة المركزية للحزب في دورتها الاخيرة (4 افريل 1971) بموضوع الشباب وبرز هذا الاهتمام في خطاب السيد الهادي نويرة وفي اللائحة التي اختتمت بها اشغال الدورة وقد تاكدت ضرورة العمل على انصهار الشباب في بوتقة الحياة الحزبية لتحقيق ترابط الاجيال ولضمان تجدد القوى النضالية في الامة

الحوار الديمقراطي

ومعلوم ان المؤتمر المقبل سيكون كما صرح بذلك المسؤولون الحزبيون في مناسبات مختلفة (مؤتمر المصارحة ومراجعة النفس) وبذلك فلا غرو ان حرص الحزب على تمكين القاعدة الحزبية من التعبير عن مقصودها عن طريق نواب يختارونهم بالانتخاب خلافا لما جرت به العادة سابقا من ان هيئة الشعبة هي التي تعين النواب فبطريقة الانتخاب تكون القاعدة ممثلة احسن تمثيل وبصفة مباشرة في المؤتمر ولا شك ان نجاح المؤتمر سيكون رهن كفاءة النواب وتشبعهم بالروح النضالية وتعبيرهم عن اراء القاعدة ومتطلباتها التي هي متطلبات كافة الشعب خاصة ان المؤتمر سيكون مدعوا لمراجعة الاوضاع العامة في البلاد ورسم الخط الذي ستسلكه المسيرة القومية في زحفها الدائب نحو الغد الافضل

وسيفتتح المؤتمر بخطاب يلقيه الرئيس الحبيب بورقيبة يرسم فيه الاتجاه العام . ثم يلقي رئيس اللجنة العليا للحزب تقريرا شاملا حول المشاكل والمشاغل التي سبقت الاشارة اليها وحول عموم السياسة الداخلية والخارجية وسيكون هذا التقرير منطلقا لنقاش عام في الجلسات المفتوحة واساسا لاشغال اللجان المفرعة حسب الميادين ومن ميزات هذا النقاش انه سيشارك فيه عدد كبير من النواب واصحاب الخبرة والتجربة . فعدد النواب سيفوق الالف مع العلم بان الارقام المعروفة الى حد الان تفيد ان النواب المنتخبين للمؤتمر (974) موزعون كما يلي :

تونس (135) قفصة (106) سوسة (98) صفاقس (84) القصرين (79) القيروان (73) مدنين (65) الكاف (61) بنزرت (56) قابس (53) باجة (50) جندوبة (45) . يضاف اليهم الاعضاء بالاستحقاق وهم 9 اعضاء اللجنة المركزية كما سيحضر المؤتمر نواب عن الطلبة ونواب عن الجاليات التونسية بالخارج وسيحضر المؤتمر حوالي (100) مدعو من قادة الاحزاب الشقيقة والصديقة التي لها علاقات وتبادل مع الحزب ومن الشخصيات السياسية والصحافية المرموقة

وسيحضر الى تونس حوالي خمسين مبعوثا صحافيا عن اجهزة الاعلام العالمية لتغطية المؤتمر

— وات —

اللجنة الاقتصادية القومية

تناقش تقرير التجارة

اجتمعت اللجنة الاقتصادية القومية التابعة للحزب الاشتراكي الدستوري في السادسة والنصف من مساء اول امس في مقر الحزب برئاسة السيد التيجاني الشلي وزير الاقتصاد الوطني وبحضور السيد محمد بن عمارة مدير الحزب

وفي مستهل هذا الاجتماع الذي خصص لتلاوة ومناقشة التقرير الذي اعدته اللجنة الفرعية الخاصة بالتجارة اكد السيد التيجاني الشلي على اهمية النشاط التجاري في الاقتصاد الوطني

وذكر الوزير ان الميزانية الاقتصادية لسنة 1971 قد خصصت 156 مليون دينار للتوريد خلال السنة الجارية ولاحظ مع ذلك ان مصالح تسليم رخص التوريد في وزارته تنزع الى تجاوز المقدرات وبخاصة فيما يتعلق بالقطاع الفلاحي الذي كانت احتياجاته الى الاسمدة والاجهزة وقطع الغيار اكثر من المنتظر . اضف الى ذلك ان عدم كفاية الانتاج المحلي من المواد الغذائية قد جعل توريد هذه المواد القمح واللحم امرا ضروريا

ولاحظ الوزير ان تزايد الاسعار العالمية عموما زيادة 30 بالمائة في اللحم وشروط الاقراض التي تطلبها البلدان الشقيقة تجعل الالتجاء الى القروض باهض التكاليف .

وقد اتخذت بعض الحلول منذ جويلية الماضي . فازدادت قليلا نسبة المدرات لسنة 1972 وارتفعت الاعتمادات المقترحة للتوريد الى 175 مليون دينار ووقع التفكير من جهة اخرى في انشاء صندوق للتعويض للتحرير مما قد يطرا من تقلبات على الاسعار العالمية وعدم عرقلة تزويد البلاد بما تحتاج اليه من الواردات

وسيقع تسهيل الاجراءات الخاصة برخص التوريد وستخفف هذه الاجراءات عندما يتعلق الامر بتوريد اشياء ذات اولوية (مثل قطع الغيار)

بعد هذه المقدمة المهمة لموضوع الاجتماع قدم السيد محمد جمعة مقرر اللجنة الفرعية الخاصة بالتجارة ملخصا للتقرير

وفيما بعد بين السيد الشاذلي العياري في اجابته عن سؤوال ان سياسة الحكومة في الميدان الاقتصادي تتمثل في تشجيع الانتاج الى اقصى حد وان اي مشكل تقريبا لم يقم في طريق التصدير الى الان

وبخصوص اولية التزود بالبضائع الاجنبية اوضح السيد الشاذلي العياري ان الاولية في الترخيص بالتوريد تعطي في المقام الاول للتزود بالمواد الاولية وقطع الغيار وتعطي في درجة ثانية للتزود بمواد التجهيز

واورد الوزير تفاصيل عن رقم مبلغ الواردات في شهر اوت الماضي وهو 33 مليون دينار فافاد ان 29 مليون دينار منها خصصت لتوريد مواد تدخل في البابين المذكورين وان نحو 4 ملايين دينار فقط خصصت لتوريد مواد استهلاك عادية وهذا الرقم ينبغي المضي في تخفيضه

وفيما يتعلق باختصاصات التوريد او التصدير بين وزير الاقتصاد الوطني ان الاختصاصات لا يمكن الموافقة عليها الا لفائدة الدولة وذلك باستثناء اختصاصات التصدير التي منحت لمنتجي بعض المواد واختصاصات التوريد المنوحة الى المستهلكين

اما اختصاصات التوريد التي بيد الدولة فقد جعلت لحماية بعض الانتاج الداخلي الفلاحي او الصناعي او لضمان اسعار مناسبة كما هو الشان بالنسبة للكتب والادوية

وتدخل السيد محمد بن عمارة فلاحظ انه نظرا للنهضة السياحية التي تشهدها بلادنا ، لا ينبغي الانزعاج من ازدياد حجم واردات بعض المواد ذلك انها (واردات عابرة) لانها معدة في معظمها لاستهلاك السياح على انه من الملائم التفكير في تنمية انتاج بعض المواد المعدة) للتصدير داخل البلاد نفسها ما دامت هذه المواد رائجة بين السياح

البطولة القومية تبدأ اليوم تحت شعار العمل الجدي المثمر

كرة اليد

في انتظار العاب البحر الابيض المتوسط التي ستدور بازمير من 6 الى 16 اكتوبر تقوم حاليا فرقنا القومية لكرة السلة ـ كرة القدم والكرة الطائرة بتحضيراتها خارج بلادنا . ومن الطبيعي لن تكون بداية الموسم بالنسبة لهذه الرياضات قبل عودة الفرق القومية من ازمير

ونظرا لعدم وجود لعبة كرة اليد ضمن البرنامج الذي اعدته تركيا فان نشاطنا القومي الجديد ستكون انطلاقته مساء اليوم بقصر الرياضة بالمنزه

وهكذا بجانب البطولة المصغرة لكرة القدم سيتمكن هواة الرياضة المتعطشين للمقابلات وحماسها والمتشوقين للملاعب واجوائها من متابعة نشاط بطولتي القسم القومي والثاني في كرة اليد

وقبل الشروع في استعراض تحضيرات اندية القسم القومي نود ان نلفت نظر كافة المرنين والمسيرين الى ان موسمنا الجديد سيكون حافلا باللقاءات الدولية الهامة ومصيرية في ءان واحد . ففي شهر نوفمبر سيشارك فريقنا القومي في دورة مدينة تونس التي ستضم رومانيا اسبانيا ويوغسلافيا ثم خلال شهر مارس سيتقابل بتونس فريقنا مع عدة فرق قومية افريقية المغرب ـ الجزائر ـ الجمهورية المصرية ـ السينغال ـ الكمرون وذلك في نطاق التصفيات من اجل الترشح للالعاب الاولمبية التي ستدور بمونيخ . ولهذا فيتحتم على المرنين واللاعبين ان يثابروا على التمارين ويعملوا بجد منذ بداية الموسم حتى يكونوا قد سهلوا مهمة المرن الذي سيشرف على تحظير عناصر فريقنا القومي

هذا كما اننا نرجو من كافة هواة كرة اليد ومحبي الجمعيات التحلي بالروح الرياضية والاقبال على المباريات لان في حضورهم تشجيع لهؤلاء اللاعبين والمسيرين الذين ضحوا بوقتهم في سبيل ازدهار لعبة كرة اليد واملنا وطيد في ان يكون جمهورنا نظيفا وموسمنا خاليا من كل المشاكل وحكامنا عند حسن ظن الجميع وفريقنا القومي في المستوى الذي عودنا به وكان عليه خلال البطولة المغربية الفارطة

والان نمر الى اعطاء لمحة خاطفة عن استعدادات فرق القسم القومي للموسم الجديد

الترجي الرياضي

تمكن الترجي خلال الموسم الماضي من تحقيق اول ثنائي في تاريخه بطولة وكاس معا وذلك بفضل حماس ابنائه ومثابرتهم على التمارين ونشاط مسيريه الكيلاني التلمودي والمنصف بن يحي

ويبدو ان الترجي عاقدا العزم هذا الموسم على المحافظة على البطولة والكاس خاصة وانه سجل انضمام لاعبين دوليين وهدافين خطيرين وهما الناصر الجلجلي وفوزي الصبابطي .

وهكذا اصبحت تشكيلة الترجيين اكثر توازنا وتكاملا واغنى التشكيلات من ناحية الطاقة البشرية مع الخبرة واللياقة البدنية وقوة في الدفاع وخطورة في الهجوم . فقد اصبح منير الجليلي الذي يهابه كل الحراس من جراء قذفاته الساحقة تلتف حوله عدة عناصر لا تقل عنه خطورة مثل : الصبابطي ـ الجلجلي بن عثمان والساكني . اما الدفاع فانه يعتبر نقطة قوة الترجي ايضا وذلك بفضل مهارة الحارس المنصف بسباس وطول قامة معظم لاعبيه

ونظرا لتكامل هذه التشكيلة من جميع النواحي فاننا نرشحها للتحصيل مرة اخرى على البطولة والكاس

النادي الافريقي

بعد انسحاب عبد الحفيظ عبدو وفريد بن عيسى والصادق البكوش الذي اصبح مدرب النادي الاولمبي فهناك عدة عناصر اخرى لم تنضم بعد الى تشكيلة الافريقي ولم تقم باي تحضير لمواجهة الموسم الجديد وهي : المنصف الوسلاتي ـ عبد العزيز الزعايبي ـ بن شعبان ـ الحمروني وجميل وان لم تبدد هذه السحب التي نعتبرها عابرة فان النادي الافريقي سيصبح غير قادر على المساهمة مساهمة فعالة في هذا الموسم وذلك نظرا لعدم خبرة العناصر الشابة التي سيقع تشجيعها

وعلى كل فالمسؤولين على الافريقي صاحب الماضي المجيد وصاحب الرقم القياسي في التحصيل على الكاس 6 مرات على التوالي سوف لن يبقوا مكتوفي الايدي وسيعملوا على توحيد صفوف فريقهم ومده بالامكانيات اللازمة حتى يقوم بواجبه على احسن وجه خلال هذا الموسم

الملعب النابلي

ان اهم تحوير ادخل على الملعب النابلي هو تعويض المدرب المنصف بن عمر وذلك اثر خلاف بينه وبين المسؤولين على قسم كرة اليد في مبدا ومفهوم المسؤولية

ونعتقد ان هذا التحوير سيؤثر شيئا ما على تشكيلة نابل التي شهدت خلال المواسم الاخيرة عدة تغييرات من ناحية المدربين : محمد الوحشي ـ الحبيب بوعوينة ـ المنصف بن عمر واخيرا المنجي ذويب . غير اننا متفائلين خيرا لفريق الملعب النابلي الذي نجح منذ الموسم الفارط في عملية تشجيع العناصر الشابة ، وقد لاحظنا ان جل الشبان مثل : جماع ـ التريكي ـ الباهي ـ بنة كانوا عند حسن ظن مسؤوليهم ومحبيهم

وعلى كل فالملعب النابلي الذي رغم انسحاب اللاعبين غريب وذويب والتحاق الرفرافي بفرنسا لمزاولة تعلمه في استطاعته ان يلعب دورا هاما في البطولة والكاس باعتماده على حماس واندفاع شبانه وفي مقدمتهم الحارس الماهر : رؤوف بن عثمان

الهلال الرياضي

كنا اعلنا في عددنا الصادر صباح امس عن الخلاف الحاصل بين المدرب الهادي مالك والهيئة المديرة للهلال وفي انتظار تسوية هذا الخلاف يبدو لنا ان تشكيلة الهلال التي كادت ان تفوز بكاس فخامة الرئيس للموسم الماضي لم تقم بتحضيرات حثيثة لمواجهة الموسم الجديد وستعتمد في مقابلاتها القادمة على استعداد عناصرها الدولية : الحارس نسانسي ـ بن سمير والسعيدي

الزيتونة الرياضية

ككل موسم ستسجل الزيتونة التحاق عبد الكريم الحفصي ببلجيكيا ـ السلطاني والدويري بفرنسا ولريما الحارس السدوي بالمانيا ، هذا بجانب عدم استعداد نورالدين بن رزوقة للمشاركة في المباريات الاولى وذلك بسبب المرض الذي اصاب رجله

وكما يبدو فتشكيلة الزيتونة ستكون منقوصة وسيعمل مدربها المنصف حجار على تعزيزها ببعض لاعبين من قسم الاواسط

نادي البريد

اظهر فريق نادي البريد خلال المقابلات الودية التحضيرية التي اجراها الاسابيع الفارطة استعدادات طيبة للموسم الجديد ويمكن لمسؤوليه ان يفتخروا بفريقهم الذي يتمتع بعطف كافة المتفرجين وذلك لصغر سن عناصره وشجاعتهم واندفاعهم وحماسهم مع تمتعهم بالروح الرياضية واحترام كل قرارات الحكام ، ويرجع الفضل الى المجهودات التي بذلها طوال سنين عديدة المدرب عبد اللطيف التلمودي الذي التحق في بداية هذا العام بالعربية السعودية

ونعتقد ان الحارس الواعد ـ لسود ـ زيتون بن غشام ـ البجاوي ـ البوصلي في امكانهم ان يحققوا نتائج مرضية خلال هذا الموسم خاصة وان لديهم مدرب بلحسين لسود يتمتع بنفس صفات التلمودي

سبورتينغ مكنين

بعد التحاق المدرب خليفة العايب بالعربية السعودية قررت هيئة سبورتينغ مكنين تكليف اللاعب سليم مسعود بالاشراف على تمارين الفريق

ومن المتوقع ان تتحصل سبورتينغ مكنين على نتائج احسن بكثير من الموسم المنصرم وذلك لوجود ضمن تشكيلته عناصر اصبحت تتمتع بتجربة لا باس بها هذا بالاضافة للعناية الخاصة التي تحظى بها هذه التشكيلة من طرف مسؤوليها وعلى راسهم السيد عبد الوهاب عاشور المعروف بحماسه ونشاطه وتفانيه

نادي حمام الانف

سجل هذا الفريق مثل الزيتونة عدة انسحابات مثل علي الغلوسي ـ مصطفى الخلادي ـ شقشوق . وقد اضطر لمواجهة الموسم الجديد تركيز مجهوداته على تحضير وتشجيع بعض لاعبين من قسم الاواسط وسوف تجد هذه التشكيلة التي يشرف على تمارينها اللاعب احمد بن رحومة بعض الصعوبات في بداية هذا الموسم وذلك نظرا لعدم خبرة عناصرها الشابة

النجم الرياضي الساحلي

حافظ هذا الفريق على نفس عناصر تشكيلة الموسم الفارط ويتمرن منذ اسابيع باشراف اللاعب بن عبد الجليل ويبدو ان النجم سيحاول التحصيل على نتائج تفوق نتائج البطولة الماضية خاصة وان لديه عناصره اصحاب لياقة بدنية طيبة وفنيات لا باس بها

اريانة الرياضية

بعد ان باشر المدرب كمال غطاس عمله مع هذا الفريق قرر في النهاية التخلي عنه واصبحت اريانة بدون مدرب هذا بجانب استقالة هدافها الخطير المهبولي الذي التحق بشبيبة العمران وبلحسين الذي انضم الى سوجيتكس

ونظرا الى هذه الحالة علمنا ان المسؤولين عن جمعية اريانة اتصلوا بمدربهم السابق البشير شويخة الذي التحق بنادي الشمينو وطلبوا منه الرجوع الى جمعيته الاولى ومساعدتهم على الخروج من هذه الازمة

النادي الاولمبي للنقل

يقوم النادي الاولمبي منذ عدة اسابيع بتحضيرات حثيثة بقيادة مدربه الجديد الصادق البكوش ، وقد عبر لنا هذا الاخير عن ابتهاجه بالثقة الغالية التي وضعها فيه مسؤولو الاولمبي وعن الجو الاخوي الذي وجده بهذا الفريق الذي سبق للبكوش ان حمل زيه وتعلم به مبادىء لعبة كرة اليد

ويقول البكوش ان هدفنا هذا الموسم هو خلق فريق متكامل منسجم قادر على التعمير ضمن القسم القومي ، ومتحلي بروح رياضية عالية

جمعية الحمامات

في نطاق تحضيراتها للموسم الجديد قامت جمعية الحمامات التي تصعد لاول مرة في تاريخها للقسم القومي بعدة مقابلات وديه بتونس مع فرق محلية واجنبية وقد تحولت اخيرا لالمانيا قصد مكافاة عناصرها على المجهودات التي بذلتها طوال الموسم الماضي من جهة واجراء بعض مباريات اخرى ودية

ومن خلال اللقاءات التي تمكنا حضورها نعتقد ان فريق الحمامات سيكون من المع فرق القسم القومي وسيتحصل على نتائج باهرة وذلك نظرا لوجود ضمن تشكيلته عدة عناصر بارزة مثل الحارس بوذينة ، الاخوين كعبار ، عبد النبي ، المكني ، الرصاع والهداف الخطير منجي المنقعي ،

محمد بن خليفة

الجلسة العامة لنادي الحرس الوطني

تعلم الهيئة المديرة للنادي الرياضي للحرس الوطني كافة منخرطيها واللاعبين لمختلف الاقسام الرياضية انها ستعقد جلستها العامة يوم 2 ـ 10 ـ 1971 على الساعة 16.00 بمقرها الكائن بثكنة القرجاني تونس

جدول الاعمال

1) كلمة رئيس النادي
2) تلاوة التقريرين الادبي والمالي
3) مسائل مختلفة
4) انتخاب الهيئة الجديدة

على الراغبين في الترشح لعضوية هيئة النادي ان يوجهوا مطلب باسم رئيس النادي 9 مكرر نهج الطاهر الحداد تونس قبل يوم 30 ـ 9 ـ 1971

وفي صورة عدم حضور العدد الكافي فان جلسة ثانية تنعقد بعد نصف ساعة وتعتبر مقرراتها نافذة المفعول مهما كان عدد الحاضرين

اليوم الاول في البطولة

اهم لقاء بين الترجي ونادي البريد

من اهم لقاءات الاسبوع الاول في بطولة القسم القومي المباراة التي ستدور مساء اليوم بقصر الرياضة بالمنزه بين الترجي الرياضي صاحب البطولة والكاس ونادي البريد

وسيتمكن هواة كرة اليد من مشاهدة الترجي بكامل عناصره الممتازة ونادي البريد بكافة لاعبيه الشبان . اذن فالاقبال سيكون كبيرا على قصر الرياضة لحضور هذا اللقاء الهام والاطلاع على امكانيات الفرق المشاركة

برنامج المقابلات
يوم السبت 25 سبتمبر
قصر الرياضة

الساعة 19 : الزيتونة الرياضية ـ اريانة الرياضية
الحكمان : ادخيل وبلحاج
الساعة 20و15 د : الترجي الرياضي ـ نادي البريد
الحكمان : عبيد وعصمان
ملعب الافريقي
الساعة 16 : النادي الافريقي ـ نادي حمام الانف
الحكمان : بن عمر و الشاوش

يوم الاحد 26 سبتمبر
ملعب الحمامات
الساعة 10و30د : جمعية الحمامات ـ النجم الساحلي
ملعب نابل
الساعة 10 : الملعب النابلي ـ النادي الاولمبي
الحكم : بوغنيم
ملعب مكنين
الساعة 11 : سبورتينغ مكنين ـ الهلال الرياضي
الحكم : ادخيل

رياضات في العالم

كرة القدم

تدشين تمثال للاعب بيلي في البرازيل





تم اول امس بمدينة تريس كولراكواس مسقط راس لاعب كرة القدم البرازيلي (بيلي) تدشين تمثال نحت حسب مقاييس هذا اللاعب الشهير وسيدشن بالمناسبة تمثال ءاخر نحت على صورة كاس جول (ريمي) التي كان فاز بها المنتخب البرازيلي نهائيا خلال البطولة العالمية لمدينة مكسيكو

وستنظم على هامش مهرجان التدشين الذي سيشرف عليه بالخصوص سفراء السويد والشيلي والمكسيك عدة مسابقات رياضية واستعراض لمدارس رقصة السمبا

هذا وسيجري نادي منطوس مقابلة ودية في كرة القدم مع الفريق المحلي وسيكون ضمن تشكيلة هذا النادي السيد ناشيمنتو والد النجم العالمي بيلي الذي كان ينتمي في شبابه الى احد الاندية المحلية في ولاية ميناس جيرايس

اما (بيلي) فان مشاركته في المقابلة سوف لن تستغرق اكثر من ربع ساعة

فريق بنفيكا يفوز على فريق النجم الاحمر لبلغراد

فاز فريق بنفيكا البرتغالي على فريق النجم الاحمر لبلغراد بثلاثة اهداف مقابل هدفين (3ـ2) خلال مقابلة دولية ودية جرت بينهما اول امس ببلغراد

وسجلت الاهداف عن طريق اوزيبيو ـ الدقيقة 53 والدقيقة 60 اثر ضربة جزاء ونيني ـ الدقيقة 55 ـ لصالح الفريق البرتغالي وعن طريق سيكولارك ـ الدقيقة 26 وفيليبوفيتش ـ الدقيقة 8 لصالح الفريق اليوغسلافي .

فوز فريق بيرشوت على فريق فاماغوستا

في نطاق تصفيات كاس اوروبا للاندية الفائزة بالكؤوس فاز مساء اول امس بانفار فريق بيرشوت البلجيكي على فريق اناورتوزيس فاماغوستا القبرصي بسبع اصابات مقابل صفر (7 ـ صفر)

وتدور مقابلة الاياب بينهما يوم الاربعاء المقبل

الجمباز

تونس تشارك في مؤتمر الجامعة الدولية للجمباز

تشارك تونس في المؤتمر الواحد والخمسين للجامعة الدولية للجمباز الذي سينعقد بمدريد من يوم 29 سبتمبر الجاري الى الثالث من شهر اكتوبر ويشتمل جدول اعمال المؤتمر على عدة مسائل منها اعادة النظر في القانون الاساسي للجامعة وكيفية تنظيم البطولة الاوروبية ودورة كاس العالم للجمباز الفني . ويتباحث المؤتمرون ايضا في مسالة تعيين المدينة التي ستعهد اليها تنظيم الدورة الدولية السادسة للجمباز والبلد الذي سينعقد فيه مؤتمر الجامعة الدولية للجمباز لسنة 1972 .

وسيمثل تونس في مؤتمر مدريد السيد المنصف الحلواني رئيس الجامعة التونسية للجمباز

الكرة الطائرة

بطولة اوروبا للامم

رومانيا تنتصر على ايطاليا

بدات اول امس بعدد من المدن الايطالية مقابلات لبطولة اوروبا للامم في الكرة الطائرة وقد اسفرت مقابلات اليوم عن النتائج التالية :

رومانيا ـ ايطاليا 3ـ2
فنلندة ـ اليونان 3ـصفر
هولندة ـ فرنسا 3ـ1

فريق جمعية الحمامات ينتصر في مقابلتين بالمانيا

تحول فريق الحمامات لكرة اليد يوم 16 سبتمبر الى المانيا وذلك مكافاة للاعبيه ومدربه على المجهودات والتضحيات التي قاموا بها كامل الموسم الفارط

وقد اجرى ابناء الحمامات خلال اقامتهم بالمانيا ثلاث مباريات ودية مع فريقي فيتليش وكوبلانز انتصر في مقابلتين وانهزم في واحدة

هذا والجدير بالملاحظة ان زملاء بوذينة تحولوا يوم الاثنين 20 سبتمبر الى بون حيث وقع استقبالهم من طرف سعادة سفيرنا السيد محمود المستيري الذي اقام على شرفهم حفل تكريم

وحسب المعلومات التي وافانا بها المدرب عبد الرزاق صالح يبدو ان فريقه لقي حفاوة بالغة حيث ما نزلوا من طرف المسؤولين الالمان وحضر لقاءتهم جمهور غفير

نتائج المباريات

يوم الجمعة 17 سبتمبر

بفيتليش : انتصر فريق الحمامات على الفريق المحلي بنتيجة (25 ـ 15) وقد برز خلال هذا اللقاء : رشاد بوذينة الذي اوقف 4 ضربات جزاء ـ المنقعي ـ الرصاع ـ عبد النبي

يوم الاثنين 20 سبتمبر

بكوبلانز : انهزم فريق الحمامات بنتيجة (22 ـ 16) وكانت هذه الهزيمة نتيجة تعب كافة اللاعبين

حضر هذه المقابلة عدة مسؤولين بسفارتنا ببون

يوم الثلاثاء 21 سبتمبر

بفيتليش : انتصر فريق الحمامات من جديد على فريق فيتليش بنتيجة (24ـ12) برز خلال هذا اللقاء : المكني الذي حقق بمفرده 8 اهداف اثر هجومات معاكسة ـ بوذينة عبد النبي





« العمل » تفتح ملف السينما

الانتاج السينمائي مهدد بالتوقف في تونس

اذا لم توضع سياسة تجعله صناعة رابحة

كثيرون هم الذين يعتقدون او يظنون ان قضية السينما في تونس قضيه فنية في حين انها في الواقع قضية اقتصادية لان السينما ليست فنا فقط بل اصبحت صناعة اولا وبالذات ويجب اعتبارها كذلك لانها تستوجب انفاق اموال طائلة بحيث لا يجب ان ينظر اليها من زاوية الفن فقط كما ينظر للرسم او للتمثيل واذا لم يقع شد ازر هذه الصناعة وحمايتها فانها لن تعيش ولن تثمر لذلك يتاكد وضع سياسة الصناعه السينمائية في تونس .

لقد كونت الدولة لحد الان زهاء المائة وعشرين سينمائيا تونسيا وانفقت الاموال على تكوينهم فضمنت بذلك الاطار الضروري لصناعة السينما ببلادنا وانفقت الاموال الطائلة على بناء مجمع قمرت السينمائي لوفرت بذلك جهاز العمل لهؤلاء السينمائيين ولكن لا هؤلاء السينمائيين يعملون نسبة 100 بالمائة ولا المجمع السينمائي يعمل بنسبة ولو خمسة بالمائة اذ ان قرابة الخمسين بالمائة من هؤلاء السينمائيين عاطلون يجوبون الطرقات والمجمع السينمائي الذي في وسعه ان ينتج بفضل تجهيزاته نحو الخمسة افلام سنويا يقتصر نشاطه المنظم على انتاج شريط الاحداث المصورة الاسبوعي الذي كان يجري تحميضه في فرنسا واذا استمرت هذه الحال فان السينمائيين العاطلين وربما تضخم عددهم سيتجهون وجهة اخرى في ميدان العمل يعبرن كل البعد من ميدان تكوينهم .

اتمام سياسة السينما الثقافية

ولسائل ان يسال لماذا لم توجد سينما في تونس بالمعنى المتعارف في البلاد الاخرى وقد توفر لدينا الاطار السينمائي والتجهيزات الفنية السينمائية ؟ والجواب على ذلك هو اننا سلكنا لحد الان في تونس (سياسة السينما الثقافية) فقط وقد ءان الاوان بعد 15 سنة من الاستقلال ان تتم تلك السياسة ببعث صناعة سينمائية تونسية تقوم على اسس واضحة المعالم ويضبطها قانون بصورة توفر الارباح ولو على امد طويل .

نذكر ان النظرة الى السياحة كصناعة لم تكن موجودة منذ 15 سنة او دون ذلك في تونس ولم يكن يجرا احد على رصد اموال طائلة في بناء نزل وتجهيزها لاستقبال السياح حتى اقدمت الدولة على ذلك باحداث الشركة التونسية للنزل السياحية وشيدت هذه الشركة النزل هنا وهناك وتحقق اقبال السياح وعظم الدخل فكان ذلك خير مشجع للخواص على دخول المعمعة وتشييد العديد من النزل السياحية التي اصبحت رغم وفرة عددها تضيق بالوافدين من مختلف البلدان .

وضع لا يمكن ان يدوم

والوضع اليوم مماثل بالنسبة للانتاج السينمائي في تونس اذ لم ينظر اليه بعد كصناعة قابلة للتطور وللتوفير الارباح ولو على المدى الطويل كما ذكرنا . .

لقد اقتصر دور وزارة الشؤون الثقافية لحد الان على عمل يتم بالشجاعة وهي مشكورة عليه ويتمثل ذلك الدور في الاعانة المادية على انتاج الافلام وبفضل تلك الاعانة امكن لحد الان انتاج الافلام التي عرفناها من فيلم الفجر سنة 1966 الى فيلم عن النازحين. واخر مستوحى من عليه تجري تصويرهما هذه الايام وهكذا كان هناك انتاج لفيلم في السنة تقريبا وهي مختلفة مستوى فنيا وموضوعا مع ملاحظة انه لم يسترجع اي فيلم من هذه الافلام نصف نفقاته على ان هذا الوضع لا يمكن ان يدوم الى ما لا نهاية له ولا يمكن ان يعيش الانتاج السينمائي في تونس على اعانة وزارة الشؤون الثقافية وحدها حتى لا يبقى السينمائيون

> ### الضرائب على الافلام سد في وجه تطور الفيلم التونسي
> ### وزارة المالية بيدها انقاذ الموقف

عاطلون خاصة عندما يقدمون سيناريو يحظى بالقبول .

لم انكمش الخواص ؟

وقد يتساءل البعض لم انكمش الخواص ولم يقتحمو الميدان وينشؤوا شركات للانتاج السينمائي التونسي والجواب على ذلك هو انهم يعتقدون سلفا ونظرا لوضع السينما الحالي بتونس انهم سيمنون بالخسارة وهم ينتظرون بادرة من الحكومة نظير البادرة التي قامت بها في ميدان السياحة فشجعتهم على اقتحامه . وهذه البادرة لا تتمثل في توليها الانتاج السينمائي دائما في التشجيع المادي على ذلك الانتاج وهذا التشجيع لا يتمثل في منح مالية دائما في اعطاء الافلام التونسية الانتاج من الاداءات الموظفة على الافلام الاجنبية التي تعرض في تونس اعفاء تاما وهو لا يكلف مع ذلك الخزينة خسارة كبرى لان عدد الافلام التي تدخل بلادنا سنويا تتراوح بين 350 و400 فيلم في حين ان انتاجنا للافلام عندما يتوفر ذلك التشجيع لا يتجاوز الاربعة او الخمسة افلام سنويا .

ومعلوم ان تلك الاداءات تبلغ الثمانية والاربعين في المائة من مجموع دخل الفيلم وانه عند حذف بقية المصاريف الاخرى لا يبقى للمنتج الا 20 بالمائة من كامل المصاريف واذا اعتبرنا ان الافلام التونسية لاتعول في هذه المرحلة على الاقل الا العرض في بلادنا ذات القاعات السينمائية المحدودة كان المنتج يكون دائما خاسرا ما لم تحذف الاداءات على الافلام التونسية حذفا تاما بعنوان التشجيع على الصناعة السينمائية بتونس وقد عمدت الى ذلك عدة بلدان ذات صناعة سنمائية حديثة مثل الارجنتين وخفضت بلدان اخرى مثل بريطانيا تلك الاداءات على افلامها الى نسبة ضعيفة جدا لكي تحميها من المنافسة الاجنبية ولتشجع على الانتاج السينمائي القومي

ومعلوم ان هذه الوضعية (نسبة الضرائب الحالية على عرض الافلام) ورثناها عن عهد ما قبل الاستقلال ولم تقع مراجعتها حتى عندما اصبحنا ننتج افلاما قليلة باعانة من وزارة الشؤون الثقافية

الكلمة لوزارة المالية

نذكر انه وقعت محاولة سنة 1964 لدى وزارة المالية قصد التخفيض من الاداءات على الافلام التي تعرض بتونس وهي اداءات تناهز الخمسين في المائة من دخلها على ان ذلك المسعى لم يخصص الافلام التي تنتج بتونس ليشملها وحدها التخفيض ولم يستجب لذلك المسعى حتى الان . وبفضل التشجيع الانف الذكر تخرج السينما التونسية من موثقها الضيقة المالية ويقبل الخواص على تكوين شركات الانتاج وتصبح السينما في تونس صناعة كما اصبحت من قبل صناعة في مصر ولبنان وهذه الصناعة يمكن ان تشق طريقها الى الخارج وتصبح موردا من موارد العملة الصعبة

ان الكلمة الاولى في هذا الباب هي الان لوزارة المالية التي في وسعها باتفاق مع وزارة الشؤون الثقافية والاخبار ان تقدم للحكومة مشروعا في هذا المعنى يهدف لخلق صناعة سينمائية في تونس والتشجيع على عرض الافلام التونسية في اكثر قاعة لان مصلحة صاحب القاعة تفرض عليه عرض الفيلم التونسي (المعفى من الاداءات) قبل الفيلم الاجنبي وبذلك نخلق ضربا من التنافس مع الافلام الاجنبية ونحمي الفيلم التونسي وهو ما عمدت اليه عدة بلدان لتشجيع انتاجها السينمائي القومي وصدور قانون في هذا المعنى هو الذي يوفر الحماية للفيلم التونسي في تونس .

عرض حلول

وفي هذا الاتجاه نقترح الحلول التالية :

كما ان لوزارة الشؤون الثقافية ادارة للموسيقى والفنون الشعبية وادارة للاداب والفنون يمكن لها نظرا لاهمية الدور الكبير الذي تقوم به السينما في حياة الشعب والذي لا يقل عن دور الموسيقى والفنون الشعبية والمسرح والانتاج الادبي ان تحدث في نفس المستوى لا ادارة بالمعنى التعارف وانما (مركزا قوميا للسينما التونسية) على غرار المركز الوطني للسينما الفرنسية التابع بالنظر لوزارة الثقافة الفرنسية .

ويتولى هذا المركز تشجيع الانتاج السينمائي لا على معنى الاعانة انما على معنى السلفة التي يسترجعها المركز في دخل الفيلم والسلفة لا تتم الا بعد الاطلاع على السيناريو وقبوله من طرف لجنة السيناريو والمركز ليس مطالبا بتشجيع جميع الافلام اذ انه يمكنه ان يرفض مساعدة فيلم تجاري يعلم مسبقا انه فيلم ناجح ماديا وهذا المركز هو الذي يعطي البطاقات المهنية لمحترفي السينما

وتكون مشاركة وزارة الشؤون الثقافية في هذا المركز متمثلة في تزديده بلجنة السيناريو ولجنة مراقبة الانتاج السينمائي والمسؤول عن توزيع رخص الانتاج مع الاشراف على تكوين الفنيين وتحسين تكوينهم

وتشارك وزارة المالية في بعث ووجود واستمرار عمل هذا المركز باعفاء جميع الافلام التونسية من الاداءات الموظفة على الافلام الاجنبية عند العرض وذلك بموجب قانون ثم بتخصيص نسبة في المائة من تلك الاداءات لصندوق المركز الذي يتصرف فيها على قواعد مضبوطة وتحت مراقبة مالية لبعث صناعة سينمائية تونسية

دور الستباك

اما الشركة التونسية للانتاج والتوسع السينمائي (ساتباك) فيبقى دورها تجاريا بحيث تقوم بمهمة جلب وتوزيع الافلام وادارة مجمع قمرت السينمائي الذي سيصبح عاملا لا عاطلا بفضل بعث المركز القومي للسينماء التونسية وانتاج اربعة او خمسة افلام تونسية في السنة في المرحلة الاولى . على انه يمكن لهذه الشركة ان تنتج افلاما خاصة بها كاية شركة خاصة اخرى وتلاقي التشجيع من المركز المذكور كما يلاقي الخواص منها التشجيع على الانتاج

فما دمنا كونا الفنيين السينمائيين وما دمنا احدثنا بمجمع قمرت السينمائي وتجهيزاته فيجب تشغيلهم والسينمائيون التونسيون ينتظرون بفارغ صبر الخروج من الوضع الحالي وان تكون لتونس صناعة سينمائية اسوة بالبلدان الاخرى التي تفوق امكانياتنا امكانيات العديد منها في هذا المجال والخلاصة انه لا يجب لكي لا يتوقف الانتاج السينمائي في تونس في يوم من الايام وهو انتاج ضئيل وغير مربح لحد الان يجب ان لا ينظر اليه كفني وان دوره دور تثقيفي فقط بل يجب أن يعامل بالدرجة الاولى كصناعة قادرة على الحياة وعلى الثبات في وجه المنافسة الاجنبية وان تكون صناعة رابحة

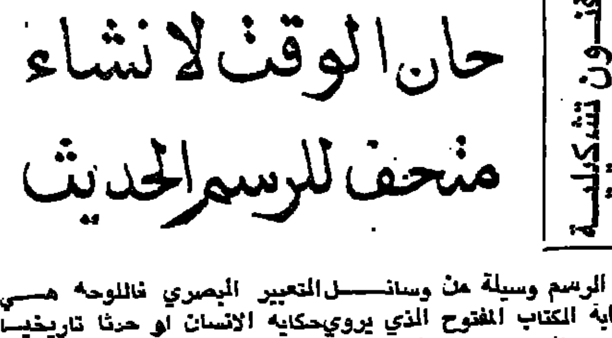
والكلمة الان الى وزارة الشؤون الثقافية والاخبار ووزارة المالية .

توفيق بوغدير

– مشهد من شريط (.. وغداً)

> ### استدراك
> تسرب خطا في النبا الفني الذي نشرناه في عدد امس الاول بشان صفة السيد احمد المقماني المدير الجديد للبرامج الاذاعية دون التلفزية لذا وجب الاستدراك مع المعذرة

– مشهد من شريط المتمرد



فنون تشكيلية

حان الوقت لانشاء متحف للرسم الحديث

الرسم وسيلة من وسائل التعبير البصري فاللوحه هي بمثابة الكتاب المفتوح الذي يروي حكاية الانسان او حدثا تاريخيا وبمرور الزمن تصبح اللوحة اثرا تاريخيا ذات بال ، اثرا خلدته الريشة المعبرة عن الانطباعات والخلجات النفسية لهذه الاسباب تكونت متاحف للرسم الحديث في بلدان العالم المتقدم فجمعت العديد من اللوحات لاشهر الرسامين وللمناهج الفنيه المتعددة والمختلفة

فالرسم التونسي اصبحت له مجموعة لا باس بها فيهم من برز وكون مدرسه فنية وفيهم من طور رسمه واتبع منهجا خاصا ، وفيهم من بقي متاثرا بالمناهج الغربية

كل هذا جعل الانتاج الفني يتكاثر فوزارة الشؤون الثقافية والاخبار ما انفكت في رعايتها للرسام وتشجيعه وارساله الى الخارج ليتربص وليعود وهو متجدد وتجدد الاساليب العالمية وتجدد الطرق الفنية الحديثة

وما انفك الرسامون التونسيون يقيمون معارض شخصية او المشاركة في معارض مدرسة تونس أو الصالون التونسي او مجموعة السبعين

وان ادعونا الى انشاء متحف للرسم الحديث فذلك لاننا شعرنا بوجوب وجوده خاصة وقد تم اقتناء العديد من اللوحات من طرف الوزارة لاشهر رسامينا امثال المرحوم يحيى التركي والهادي التركي صاحب المنهج التجريدي وعلي بن سالم الذي سخر حياته للتعريف بالرسم التونسي خارج الحدود حتى لقبه الشعب السويدي بسفير تونس ولا ننسى نور الدين الخياشي الذي يعتبره نقاد الفن باوروبا من الرسامين التونسيين القلائل في ميدان الواقعية الفنية كل هاته اللوحات المخباة نخشى عليها من التاثيرات الطبيعية التي ربما تؤثر على القماش المرسوم فيتهرا وتضيع بذلك قيمة اللوحة

فالرسم اصبح وسيلة من الوسائل التربوية للجماهير فلقد اعتمدت المدرسة في تهذيب ذوق الطفل وايقاظ ذهنه لتجعل منه انسانا يحسن الاختيار ويحس ،لتجعل منه انسانا يشعر ويميز بين الاشياء ، فالجماهير باستمرار رؤيتها للوحات الفنية ينمو شعورها ويتدرج فهمها للفن الذي هو ثقافة بصرية ، فهل حان الوقت لانشاء هذا المتحف خاصة واغلب رسامينا تنادي بوجوده

محمد المحجوب

(81)

تاريخ المسرح التونسي قبل الحرب العالمية الاولى

تأليف : المنصف شرف الدين

الفصل العاشر

المجلس البلدي يقرر اعانة سنوية لجمعية الاداب

بعد شهداء الغرام قدم جوق جمعية الاداب مسرحية حمدان التي اقتبسها نجيب الحداد عن « هرناني » لفيكتور هيجو فصيرها « تمثل الشهامة والنخوة العربية ايام كانت الامم الاسلامية في عنفوان المدنية والحضارة بابهى صورة وابدع عبارة »

وقام بالدور الرئيسي فيها الممثل البارع المرحوم الحبيب المانع الذي كان نال اثناء تمثيل هذه المسرحية الفائقة بصفاقس وسوسة استحسان كافة العموم ورضاءهم

اما دور الاميرة شمس فقامت بتمثيلية زبيدة الطاف (زبيدة الجزائرية)

(82)

ثم قدم مسرحية القائد المغربي الشهيرة باوتيلو وقام بدور عطيل المرحوم ابراهيم الاكودي وبدور دمونة عائشة الصغيرة وهما حسبما جاء في صحافة ذلك العهد « فارسا مضمار هاته الرواية » (اي المسرحية)

ونظرا لما قامت به جمعية الاداب في سنة 1912 من الخدمات الادبية وما اظهرته من البراعة والتقدم في فن التمثيل فقد اعار المجلس البلدي اقتراحها في طلب اعانة سنوية (الذي كانت تقدمت به في 11 ماي 1912) جانب الاهتمام ووافق معظم الاعضاء في الجلسة المنعقدة في 11 جويلية 1912 على امدادها بخمسة ءالاف فرنك في السنة من الخزينة البلدية

وهذا دليل على مدى عناية اعضاء المجلس البلدي بالمشاريع الادبية التونسية

وتجدر الاشارة الى ان جمعية الاداب هي اول جمعية تمثيلية تتحصل على منحة بلدية فحتى جمعية « ليسور » (L'ESSOR) التي اسسها الكسندر فيشي سنة 1905 والتي كانت قائمة بنشاط مشكور في ميدان المسرح لم تكن تتمتع باية منحة .

لكنها عندما رات جمعية الاداب يكلل سعيها بالنجاح ابت الا ان تنسج على منوالها وان تطلب منحة هي الاخرى من البلدية . وقد تحصلت في 17 ماي 1913 على منحة قدرها الف ومائتا فرنك

الفصل الحادي عشر

الشهامة تبعث من جديد

وكانت جمعية الشهامة في ذلك الوقت بالذات تستعد لجمع شتاتها واستئناف نشاطها

وقد اجتمع في الخامس من ماي 1912 مؤسسوها لانتخاب رئيس واعضاء لادارة شؤونها

وما وافت الساعة الثالثة بعد زوال اليوم المذكور حتى اجتمع بقاعة الجمعية عدد وافر من مؤسسي الشهامة ومساعديها

ولما استوى المقام بالحاضرين قام البارع النشيط محمد العبدلي رئيسها المؤقت بالقاء خطاب بليغ بين فيه باطناب محاسن فن التمثيل وما ينجر عنه من الفوائد المادية والادبية ثم اسهب في الثناء على مؤسسي هاته الجمعية ومساعديها وذكر العوائق التي عرضت للجمعية والاطوار التي

(83)

تقلبت فيها مما كان سببا مانعا عن بروزها للعيان اثناء تحضيراتها الاساسية منذ مايتوف عن عامين فارطين

وفي الختام تعرض لذكر القرار الدولي الصادر في تاسيس الجمعية وافهم الحاضرين ان المقصود من هذا الاجتماع هو انتخاب هيئة مجلس لادارة شؤون الجمعية وانذاك جرى الانتخاب القانوني فاسفرت نتيجته عما ياتي :

الحكيم حسين بوحاجب رئيس
عبد القادر القبايلي كاهية
حسن حسني عبد الوهاب كاهية
رشيد بوعمود امين مال
عبد الستار البحري كاتب
الصادق الرزقي كاتب
محمد العبدلي عضو
محمد مناشو عضو
سليمان الزواري عضو
الهادي بن عمار عضو
محمد بورقيبة عضو
محمد بوهاشم عضو

ولما تم الانتخاب ارتجل حسين بوحاجب خطابا وجيزا شكر فيه الحاضرين على احسن ثقتهم به واثنى على المؤسسين واوصاهم بالمثابرة على الحزم والنشاط والعمل فيما يرقي الجمعية مما يجعلها غرة في جبين هيئة الجمعيات الادبية

وانقسم جوق جمعية الشهامة الى قسمين : قسم ادبي وقسم هزلي

ونشرت جريدة الزهرة بتاريخ 12 جويلية 1912 الخبر التالي تحت عنوان الشهامة العربية :

بلغنا ان جمعية الشهامة العربية ستمثل في خلال شهر جويلية الجاري رواية غرامية ادبية ذات مناظر عجيبة لم يسبق تمثيلها بهذه الديار وذلك على المرسح الروسيني

وان القسم الهزلي من ممثلي هذه الجمعية سيقوم بتمثيل فصول مضحكة غريبة في بابها وذلك بشاطيء حلق الوادي .

ونظرا لما حازته الجمعية المذكورة من قصب السبق في اتقان التمثيل من جميع جهاته كالتلحين والحركات وابداع التشبيه تحث العموم على اغتنام هذه الفرصة التي طالما اشرابت لها اعناق مساعدي الشهامة العربية لما عهدوه من نجابة وحسن اقتدار ممثليها لاسيما وان في الاقبال عليها مساعدة ايضا للجمعية الخيرية الاسلامية من جهة ما خصصته لها هاته الجمعية من مداخيل التمثيل

(84)

وسنوافي القراء ان شاء الله ببيان الاوقات واسماء الممثلين ومضمون الرواية او الفصول التي سيقومون بتمثيلها وكل ءات قريب .

– اعلان لاحد عروض جمعية الاداب

من المقابلات الكبرى

بطولة الاتحاد السوفياتي للمدن 1971

الابيض : شتايـن
الاسود : تايمانوف
الدفاع الصقلي وهجوم موروفي

1) ب4م – ب4فو
2) ح3فم – ح3فو
3) ب4و ب × ب
4) ح × ب – ب3م
5) ح5ح – ب3و
6) ب4م – ب4م
7) ف3م – ح3ف
8) ف5ح ! – ب3رو
9) ف × ح – ب × ف
10) ح5ف – ب4ف
11) ف4ف – و4ح !
12) ب3ح م – ب × ب
13) ح × ب – و3ح
14) ح ح3ف – ح5و
15) 0 – 0 – ف6ر
16) ر1م – 0 – 0 – 0
17) ب3ف ب4رم
18) ح5و – ف3م
19) ب3ف – ح3ف
20) و3ح – ب5ر !
21) و6ح – ر2و
22) ح م5ف – ف × ح
23) ح × ف – ب × ب
24) ف × ب! – ح2م
25) و7ر – ح × ح
26) و8ر + – م2ف
27) و × ب + – م1و
28) و8ر + – م2م
29) و × ح – ر × ب
30) ب4فم – و4ف !
31) ر3م – ف3ر !
32) ر × ب – ر × ب
33) ف3و – و × ب
34) و3ف و7و
35) ر1و – و × ب
36) و4ح – و4ف +!
37) م1ر – و7فم
38) ر3ر – و5ف
39) و5ر – و4ح
40) و3ف – ر2ف

وانتصر الاسود بسرعة .

× × ×

الاتحـاد السوفياتـي فيلنيـوس 1971

الابيض : رازولايف
الاسود : فاقانيان
تضحية بيدق الوزير دفـاع نصف سلاف وتنويعة ميران

1) ب4و – ب4و
2) ب4فو – ب3م
3) ح3فو – ب3فو
4) ب3م – ح3ف
5) ح3ف – ح ح2و
6) ف3و ب × ب
7) ف × ب – ب4حو
8) ف3ح – ف2ح
9) 0 – 0 – ب5ح
10) ح3م! – ف3و
11) ح4ف – 0 – 0
12) ح5ح – و2م
13) ح ف × ب ! – ب × ح
14) ب4م ! – ب3رم !
15) ح × ب – ر2ف
16) ر1م – ف1ح
17) ب4ف – ب4رو
18) ب5ف – ب4ف
19) ب5م – ح5م
20) ب6ف ! – ب × ب
21) ر × ح ! ف × ر
22) و4ح + – م1ر
23) و × ف – ر3ر
24) ح4ف – ح1ف
25) ح6ح + ! – ح × ح
26) و × ح – ر2ح
27) و × ب + – ر3ر
28) و6ح – و1و
29) ف6ر ! – ب3ح
30) ف2ف – ر2م
31) ر1و ! – ب6ح
32) ب × ب ح – ب × ب ح
33) ب × ب ! – و1م
34) ف7ح + ! – م1ح
35) ف × ب ح + – رر3م
36) و × و + – ر × و
37) ف × ب – ف2ر
38) ر8و ف × ب +
39) م1ف – م2ر
40) ف × ر – ر × ف
41) ر7و + – الاسود يستسلم

× × ×

ريجيـوايميليـا ـ ايطاليـا 1971

الابيض : ميتسـا
الاسود : باركزاي
نفس البداية .

8) ف3و – ف2ح
9) 0 – 0 – ب3رو
10) ب4م – ب5ح
11) ح1رو – ب4ف
12) ب3م – ح4و
13) ف5حم – و1ح
14) ح × ب – ف × ح
15) ب × ف – ب3ر
16) ف4ر ح × ب
17) ف1ح – ح5ف
18) و2ف – ف × ح !
19) و × ح – ح7م + !
20) م1ر – و2ح ! !
21) و7م + – و × و
22) ف × و – ف × ب + !
23) م × ف – م × ف
24) م3ف – ح5و +
25) م4م – رم1و
26) ر1و – ح3ف !
27) ف2ف – ب4ف + !
28) ب × ب – ب × ب
29) ف4ر – ب4ف + !
30) م4ف – ح5و
31) م3م – ب4م
32) رر1ف – م3ف
33) ف3ح ر2ر
34) ف4ر – ر2حم
35) ر1حم – ر × ر
36) ر × ر – ب5ف +
37) م4م – ح3م !
38) م3ف – ب5م + !
39) الابيض يستسلم .

حـل المشكـل رقـم 77

مفتاح الحل : 1) و1ح وتهديدا
2) و4م مـات .
لـو :
1 – 1) ..... – ح4ف
2) ح × ب مات
ب – 1) ..... – ح4ح
2) ح3و مـات
جميـل

حـل المشكـل رقـم 78

يتصر الابيض في نقلتين

الوضعية : الابيض : ر3رم – ب4رم – ح3حم – ب5حم – ر 2 قم – م1و – ب3و – و6فو – ف8فو – ف7رو – (10)

الاسـود : ر3رم – ب5حم – ب4فم – ح5فم – ح3م – م4م – ف3و – ب5حو – (8)

حـل الدراسـة رقـم 62

1) ر × ر – ب × ر
(لو و × و – 2) ح7م وينتصر)
2) ح6ف! – ب × ح (مقطط)
3) ر8و + – م2ر
4) و7و + – م2ر
4) و7و + – م3و
5) ر8و + – م4ح
6) و2و + ثم مات في النقلة الموالية

الـدراسـة رقـم 63

الوضعية : الابيض : م1حم – ف3حم – ب2فم – ح5فم – ر2م – ب4م – ر6و – و2فو – ب 4 فو – ح3حو – ب2رو – (11)
الاسـود : م1رم – ف2حم – ب4حم – و5ح – ر1فم – ب3فم – ب4م – ر1و ب2فو – ب 2 حو – ح3حو – ب2رو – (12) .

كيف ينتصر الأبيض ؟

المذكـرة

عـودة الـى التاريـخ (2)

انتشر الشطرنج بفضل العريفي اقطار الشمال الافريقية ثم في البلدان الاوروبية التي شملهـا الفتح الاسلامي وخاصة اسبانيـا والبرتغال وصقلية ولعـب بالشطرنج في بلاط شارلمانيـن وعثر على اشارات لهذه اللعبة يرجع عهدها الى القرن الحـادي عشر في المانيـا والبـلاد السكاندينافيه مما يدل علـى ان الشطرنج خلافا لما يعتقد هو اقدم من الحروب الصليبية في تلـك الربوع الا ان الحروب الصليبية ساعدت علـى انتشاره وخاصة بين النبلاء

قاومت الكنيسة الشطرنج فـي بدايته لانه كان بالخصوص مدعاة للرهان ووقع تحريمه من طـرف الاسقف « قي » والاسقـف « اودي سولي » سنة 1208 ثـم من قبل اسقف باريس سنة 1212 وقد وافق الملك سان لوي علـى هذا التحريم

وبالرغم من مقاومة الكنيسة للشطرنج فقد انتشرت اللعبـة وظهرت المخطوطات الاوروبيـة ككتاب « جوسولوس دي سيسول » الذي الف سنة 1200 وكتـاب « الونزو » الذي احتوى على 103 من المشاكل الماخوذة عـن العرب

وتوجد الان هذه المخطوطـات بمدريد كما ظهرت حوالـي 1286 المخطوطة الشهيرة المعروفة باسم « بونوس سوسيسوس » تمتاز كل هذه المخطوطات بكونها هيـات مسالة الاختصار المعمول به الان،

وفي هذه الاونة اصبحت المربعات في الرقعة ملونة بعد ان كانـت كلها بيضاء

. وفي القرن الخامس عشر ابطل الاوروبيون اسماء القطع الموروثة عن العرب واستعملوا اسمـاء جديدة ثم غيروا طريقه تحويـل القطع وكيفية الخزنة كما اوجدوا في القرن الموالي مسالة تقديـم البيدق بمربعين واخذه بالاجتياز

وشاهد الشطرنج انطلاقـة عظيمة زمن النهضة الفرنسيـة ولدينا الان نماذج من المقابـلات التي جرت في تلك العصر وخاصة مقابلات القديس الاسباني « روي لوباز » وبطل غرناطة « سوون» واللاعب الشهير « دومينيكـو » ورواد المدرسة الايطاليـة « ايسكوفيرا » و « ليونـاردو» و « باولويوي » وقد امر الملـك

فيليب الثاني باقامة اولى المباراة الرسمية وذلك بمدريد سنة 1575

وساعد اكتشاف الطباعة على نشر الشطرنج نظهـرت دراسات لوسينا سنة 1497 وداميانو سنـة 1561 وبوليريو سنـة 1590 وجياتوسيو سنة 1597 وسالفيـو سنة 1602 وكاريرا سنـة 1617 وتحتوي كلها على مقابـلات موضوعة او ماخوذة من مختلف المباريات التي جرت في ذلـك العصر كما تحتوي على جملة من الملاحظات والنصائح وعلى طريقة اللعب دون مشاهدة الرقعة

وشاهد القرن السابـع عشر بداية الاحتراف عن طريـق « غريقو لوكالابري » الـذي دار العواصم الاوروبية وخاصة مدن فرنسا وانقلترا وايطاليا

وكان القرن الثامن عشر قرن الشطرنج بفرنسا بفضل فيليـدور الذي جعل من هذه اللعبة علمـا وتكونت في ذلك العهد مدرستـان الاولى بفرنسا ويقودهـا « دولابردوني » والثانيه بانقلترا ويقودها « ماكدونال » و « ساراة»

اصدر « دولابردوني » و « ميري » اولى مجلة للشطرنج سنة 1843 اطلق عليها اسم « لوبالاميـاد » واصبح الشطرنج لعبة عالميـة

بعد مقابلة لندن التي جـرت خلال 1851

وفي اواسط القـرن الماضي ساهمت مدرسة برلين في اعطاء الشطرنج الصبغة العلميـة التحليلية ومن اشهر الاسماء في ذلك العصر اندرسان وستاينيتـز اللذين تقابلا سنة 1866 للتحصيل لاول مرة على لقب بطل العالم

وشاهدت بداية القرن الحاضر ظهور نزعة جديدة ونظرة ثورية في الطرح من حيث المفهـوم والتحليل وباعث هذه النزعـة البطل المشهور « اليخين »

ويحتل السوفياتيون الان المكانة الاولى من بين دول العالم ذلـك ان عدد اللاعبين في الاتحـاد السوفياتي يماثل عدد اللاعبيـن في بقية بلدان المعمورة كما ان الروسيين احتلوا منذ 1948 عرش البطولة العالمية عن طريق بوتفينيك وسميسلوف وتال وبتروسيـان وسباسكي اما خارج روسيا فان اشهر اللاعبين هم فيشر وقليقوريك وناجدورف ولرسان وهولمان

يلعب الشطرنج عن طريـق المراسلة وبواسطة الاذاعـات والمحاولات تتكرر لصنع اللاعـب الايلكتروني القادر على مغاليـة الانسان

انباء شطرنجية

مباراة فردية بدار الثقافة ابن « خلدون »

– تنتظم من 2 الى 14 اكتوبر بدار الثقافة ابن خلدون مبـاراة فردية بمناسبة الذكـرى 2500 لتاسيس الامبراطورية الايرانيـة يشارك فيها العشرة لاعبين الاولى في البطولة القومية كما تجـري يوم 14 من نفس الشهر مباراة سريعة بمشاركة القوميين ومـن لهم الحق في ادوار الشغـور وقد ارصدت كؤوس مـن الفضة لجازاة الفائزين

× × ×

لايزتـلار بطـل فرنسـا لعام 1971

ـ انتصر لايزتلار فهو مـن مدينة سترازبور في البطولـة الفرنسية واصبح بطل بلده لسنة 1971 بفضل طريقة بوشولز التي مكنته من التقدم على سيريت وانلم يخسر هذا الاخير مقابلـة واحدة

مفكرة اليـوم

السبت 25 سبتمبر 1971 ميلادي
6 شعبـان 1391 هجـري
12 شتمبـر 1391 اعجمـي

اوقات الصلاة

الفجر	4.25
الشروق	608
الظهر	12.25
العصر	3.40
المغرب	6.13
العشاء	7.47

الهاتف

الليب . قابلة . ممرض	297
قسم الايقاظ	12
الارشادات	13
الشرطة المستمرة	258.030
ارشادات (شرطة)	245.000
رجال المطافيء	198
الساعة الناطقة	199
شارل نيكول	260.917
الحبيب ثامر	247.794
المستشفى العسكري	260.311
المستشفى الصادقي	280.015
سيارة الاسعاف	262.926

الصيدليات

يوم السبت 25 سبتمبر 1971 من الساعة 1 بعد الزوال الى الساعة 8 مساء

يوم الاحد 26 سبتمبر 1971 من الساعة 8 صباحـا الى الساعة 8 مساء

من يوم الاثنين 27 الى يـوم الجمعة غرة اكتوبر من الساعة 1 الى الساعة 3 بعد الزوال

بن حمودة : نهج بـاب السويقـة عدد 156 تليفـون 260.405

بن عصمان : نهج شارل دي غول عدد 11 تليفون 243.542

قريمالدي : نهج تركيا عـدد 1 تليفون 243.028

حمدي : شارع ليون عدد 51 تليفون 285.845

كتورزا : نهج السينغـال عدد 18 (شارع الحريـة عدد 117) 281.070

الزواري : شارع الحبيـب ثامر عدد 20 تليفون 241.992

زوهير : شارع باب الجديد عدد 60 تليفون 247.171

الصيدليات المفتوحة كامـل الليل من الساعة 8 مساء الى الساعة 8 صباحا

البحري : شارع باب المنارة عدد 1 تليفون 260.904

درغوث محمد جلال : نهـج رومة عدد 3 تليفون 241.179

حمدي : شارع ليون عـدد 51 تليفون 285.845

قابادو : شارع فرنسا عدد 24 تليفون 240.553

لوسياني : شارع قرطـاج عدد 3 تليفون 240.265

طنقور : شارع غانة عدد 40 تليفون 245.829

الزواري : شارع الحبيـب ثامر عدد 20 تليفون 241.992

الصيدليات المفتوحة

المرسى

من الساعة 1 بعد زوال يوم السبت 25 الـى الساعـة 8 صباحا من يـوم الاثنيـن 27 سبتمبر

الزمرلي تليفون 271.328

باردو

يوم السبت 25 سبتمبر 1971 بعد الزوال ويوم الاحـد 26 سبتمبر 1971 صباحا

زويتن تليفون 261.013

حمام الانف

من الساعة 1 بعد زوال يوم السبت 25 الـى الساعـة 8 صباحا من يـوم الاثنيـن

المحيرصي تليفون 290.026

حلق الواد والمكرم

من الساعة 1 بعد زوال يوم السبت 25 الـى الساعـة 8 صباحا من يـوم الاثنيـن 27 سبتمبر

حداد تليفون 275.106

بنزرت

من الساعة 1 بعد زوال يوم السبت 25 الـى الساعـة 8 صباحا من يـوم الاثنيـن 27 سبتمبر

التراس تليفون 02.31.671

سوسة

من الساعة 8 صباحا من يوم الاحد 26 الى الساعة 8 صباحا من يوم الاثنين 27

الصيدلية المفتوحة كامـل الليل

بوستة تليفون 03.21.054

صفاقس

يوم السبت 25 سبتمبر 1971 من الساعة 1 بعد الزوال الى الساعة 8 مساء

يوم الاحد 26 سبتمبر 1971 من الساعـة 8 صباحـا الى الساعة 8 مساء

من يوم الاثنين 27 الى يـوم الجمعة غرة اكتوبر من الساعة 1 الى الساعة 3 بعد الزوال

الكشو تليفون 04.20.258

كمون تليفون 04.21.175

الصيدلية المفتوحة كامل الليـل

الكشو تليفون 04.20.258

نشاط الطيران

الذهـاب

8.35 تونس الجوية الـى بروكسال وامستردام

8.50 تونس الجوية الـى جينيف وزوريخ

9.05 تونس الجوية الـى فرانكفورت

9.00 تونس الجوية الـى روما

9.20 اليطاليا الى بالارمـو وروما

13.50 فرنسا الجوية الـى مرسيليا

16.15 تونس الجويه الـى بروكسال

18.35 فرنسا الجوية الـى مرسيليا

18.45 اليطاليا الى روما

23.15 تونس الجوية الـى جربة

الايـاب

7.00 تونس الجوية مـن جربة

12.10 تونس الجويه مـن روما

12.35 فرنسا الجوية مـن مرسيليا

17.50 فرنسا الجوية مـن مرسيليا

17.55 اليطاليا من رومـا

20.30 تونس الجوية مـن بروكسال

11.20 تونس الجوية مـن نيريخ وجينيف

حظك اليـوم

الحمل (21 مارس الى 20 افريل)
لا تحكم هكذا على نفسك ، مغامرة عاطفية تنتشر نتيجـة تجواب القلبين

الثور (21 افريل الى 21 ماي)
القمر الجديد يفرض بـان تنمي ثقافتك وترفه عن نفسك

الجوزاء (22 ماي الى 21 جوان)
مشاركتك في مشروع حـي هامة وفي صالح الحوار النافع

السرطان (22 جوان الى 23 جويلية)
ان اهديت الى المريض هدية نسيت اثر بها نفسيا وسترتفـع عواطفه

الاسد (24 جويلية الى 23 اوت)
يوم مقلق... يتحسن بواسطة التنقل الى منطقة طبيعية جميلة ابحث عن حظك في ذلك الوقت

العذراء (24 اوت الى 23 سبتمبر)
يوم كله مشاغل رغم العطلة الاخيرة ، يقع طلبك لاتمـام عمل سريع ، استقر وامتثـل لرغبات العائلة

الميزان (24 سبتمبر الى 23 اكتوبر)
كل الاشخاص تخصك بحسـب بالغ ، انتبه من الاصدقـاء المستترين تحت قناع الابتسامة. لا تظن انك قادر على حـل جميع المشاكل

العقرب (24 اكتوبر الى 22 نوفمبر)
التاثيرات الصباحية نتيجتها سلبية لكنها تتحسن خطـوة خطوة

القوس (23 نوفمبر الى 21 ديسمبر)
كن محتاطا ولا تظهر الخوف

الجدي (22 ديسمبر الى 20 جانفي)
مشاكلك العملية والصحيـة ينبغي ان تكون قادرا على حلها

الدلو (21 جانفي الى 19 فيفري)
اطلب من أصدقائك وزملائـك في العمل ادائهم

الحوت (20 فيفري الى 20 مارس)
شعبيتك في اختبار وفي ارتفاع

نظرا لتعلق الناس بك سـوف تكون سعيدا في اتمام الصراقة

التلفزيـون

برنامج اليوم السبت 25 سبتمبر 1971

البرنامج باللغة الفرنسيـة (1)

16.30 : مصلحة القضايـا المحفوظة : مسلسل « ذر الرماد في العيون »

17.00 : منوعة : في الميزكهول (المسرح الغنائي) اخـراج ايقور برار مع برينو كوكاتريكس جاك كسنتي وروبار روزو

17.43 : شريط قصير

البرنامج باللغة العـربية

18.00 : مخيمات ومصائف في طبرقة للمرة الثانية اخـراج محمد الغضبان اعداد للبشير الغزالي

18.42 : السر العـالمي : مختارات سرك باريس

19.20 : التلفزة في اسبوع

19.37 : صور متحركة القط فليكس

19.45 : النشرة الجوية

ـ شريط الانباء

20.10 : هواية من كل ولاية سجلت هذه الحصة بولايـة مرتين اعداد صالح المهدي اخراج يوسف اليحياوي

البرنامج باللغة الفرنسية (2)

21.30 : وجها لوجه مـع عائلة لان كستار (الحلقة 12)

21.45 : مسلسـل بوليسي قانون اللعب : هجوم على البنك بطولة روبار ستاك

22.55 : النشرة الجوية

ـ شريط الانباء المسائي

23.15 : مساء السبـت : منوعة اعداد جورج فولقـاس تقديم فليب برفار

انتهاء الارسال

قاعات السينما

العاصمـة

الكوليزي : كيمادا مع مارلون براندو (مغامرات)
Queimada

المونديال : اهلا دوللي مع بربارا سترشر (استعراضي)
Hello Dolly

الريـو : يا يا يا عريقي مـع جيري لويس (هزلي)

ابيت : هلقا وميخائيل مع روث غسمان (التربية الجنسية) للكبار فقط
Helga et Michael

الكابتول : راغان مع انطونيـلا لولادي (جوسسة)
Ragan

الباريس : قصة الحي الغربي مـع جـورج شاكـريس (استعراضي)
West Side Story

الفن السابع : ازمة نفسيـة
Ya Ya mon Général

لهيتشكوك (بوليسي) للكبـار فقط
Psychose

المغلوب : اشياء الحياة مـع رومي شنيدر (عاطفي)
Les choses de la vie

القصر : قطار الكولونيل ريان مع فرانك سيناترا (حربي)
L'express Du colonel Ruyan

الماريقو : فتاة اسمها فاتوم مع راكل والش (عاطفي)
Une Nana nommée Fithom

ستوديو 38 : 36 ساعة في جهنم مع ريشارد هاريزون (حربي)
36 heures en enfer

سينموند : بقلب منشرح مـع لوران ترزياق (اباحي) للكبـار فقط
A cœur joie

الكليبير : عطلة سنوية

البالماريوم : عطلة سنوية

سينسوار : اجزة غرام مـع فؤاد المهندس (هزلي)

البيارتز : من اجل حنفي مـع نعيمه عاكف (هزلي)

البرناس : المشاغب مع فريـد شوقي (مغامرات)

الشان زيلزي : شباب تحـت الشمس مع ميارة (عاطفي)

المرسـى

الكازينو : الطفـل المتـوحش لفرنسوا تروفو (مغامرات)

سيني السرح : بوتش كاسيدي والكيد مع بول نيومن (مغامرات)

قـرطـاج

القرطاج : وتقتل الخيـل ايضا مع فين فوندا (عاطفي)
On achève bien les chevaux

حلـق الـوادي

سيني السرح : سبعة رجـال من ذهب مع رسوانا بودستـا (جوسسة)
7 Hommes en or

بـاردو

سيني فوكس : ادعوني سيديتيس مع سيدني بواتي (بوليسي)
Appelez-moi Monsieur Tibbs

الملتقى العالمي الثامن لعلماء الاجتماع الناطقين بالفرنسية ينعقد بالحمامات

يشرف السيد الشاذلي العياري وزير التربية القومية يوم الاثنين المقبل بنزل البحر الابيض المتوسط بالحمامات على جلسة افتتاح الملتقى الثاني للجمعية الدولية لعلماء الاجتماع الناطقين بالفرنسية التي تضم اختصاصيين في العلوم الاجتماعية ينتمون الى اكثر من 40 بلدا.

وتتواصل اشغال الملتقى من يوم 27 سبتمبر الى يوم 2 اكتوبر القادم بالمركز الثقافي الدولي بالحمامات تحت اشراف وزارة الاخبار والشؤون الثقافية ووزارة التربية القومية ومنظمة اليونسكو

وتنقسم اشغال الملتقى الذي يبحث موضوع الاصالة الحضارية والتصنيع الى مباحثات رئيسية اربع هي :

1 – بحث يتعلق بالمجتمعات الصناعية تحت اشراف السيد روجي جيرود من جامعة سويسرا

2 – بحث يتعلق ببلدان العالم الثالث تحت اشراف السيد جاك بارك من الكوليج دى فرانس

3 – بحث يتعلق بالمسائل النظرية العامة تحت اشراف السيد انور عبد المالك مصري من المركز القومي الفرنسي للبحوث الاجتماعية

4 – بحث يتعلق بثقافات البؤس تحت اشراف السيد جان ديفينيو من جامعة اورليانس تور

ويشارك في هذا الملتقى اكثر من مائتي اختصاصي في العلوم الاجتماعية يمثلون البلدان التالية تونس والجزائر والمانيا والارجنتين وبلجيكا والبرازيل وكندا والشيلي وكولومبيا وساحل العاج والولايات المتحدة وفرنسا واليونان واليابان وهايتي والمجر وايطاليا ومالي ولبنان والمكسيك والمغرب والسينغال وسويسرا وتشيكسلوفاكيا والطوغو وسوريا والفيتنام

اجتماع المجلس القومي للاتحاد العام التونسي للشغل

اجتمع المجلس القومي للاتحاد العام التونسي للشغل في الساعة العاشرة من صبيحة امس بمقر الاتحاد بحضور نواب كل التشكيلات النقابية وبرئاسة السيد محمد بن عمر الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل بقفصة

وقد افتتح المجلس السيد الحبيب عاشور الامين العام للاتحاد بكلمة تحدث فيها عن نشاط المنظمة النقابية منذ المؤتمر الاخير وما حققته من انجازات لفائدة العمال واهمها الزيادة في الاجور ، واستعرض سياسة الاتحاد الداخلية والخارجية وعلاقاته مع المنظمات النقابية الدولية ونقابات شمال افريقيا والنقابات العربية ثم فتح باب النقاش فاثيرت مختلف المواضيع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية والاخلاقية كما اثيرت مشاكل نقابية مختلفة

هلاك 53 شخصا غرقا بالشواطىء خلال هذه السنة بتونس

افادت احصائية اعدتها ادارة الامن الوطني ان 53 شخصا هلكوا غرقا في مناطق عديدة من الجمهورية خلال الفترة الممتدة بين فاتح جوان ونهاية اوت الماضيين

وتاتي مدينة تونس والاحواز في المرتبة الاولى من حيث ارتفاع عدد الضحايا اذ توفي بشواطئها خلال فصل الصيف 24 شخصا ثم تليها سوسة 7 غرقى ونابل 6 وصفاقس وبنزرت وجندوبة 4

والملاحظ ان اكثر هذه الحوادث سجلت في شهر جويلية اذ هلك خلاله 28 شخصا ثم ياتي شهر اوت في الدرجة الثانية 20 غريقا واخيرا شهر جوان 5 غرقى

ويعتبر عدد هؤلاء الضحايا مرتفعا على الرغم من وسائل الانقاذ المتوفرة ولكن يبدو ان من اسباب هذه الحوادث المؤلمة التي تصاحب موسم الاصطياف اهمال بعض الاولياء لابنائهم وعدم تقيد عدد من السباحين بما تتطلبه السباحة من شروط يؤدي الاخلال بها في غالب الاحيان الى الموت

اجتماع المجلس الجهوي للتشغيل بالقصرين

ترأس صباح الاربعاء الماضي السيد توفيق الصيد والي القصرين صحبة السيد محمد الناصر الرئيس المدير العام للديوان القومي للتكوين المهني والتشغيل اجتماع المجلس الجهوي للتشغيل بالقصرين .

وبعد استعراض الحالة الاجتماعية وضبط الحاجيات الجهوية تقرر تنشيط القطاع الفلاحي لتوفير مواطن شغل جديدة والقضاء تدريجيا على البطالة . كما اتخذ المجلس جملة من التدابير اهمها اعادة فتح مراكز الاتقان والتكوين المهني في كل من جلمة وسبيطلة والقصرين والقيام بحملة دعائية واسعة النطاق على المستوى الشعبي لغاية ترغيب الشبان في الاقبال على هذه المراكز قصد توفير الاطار اللازم في جميع الاختصاصات

واوصى المجلس في نهاية اشغاله بالقيام بدراسة حول حاجيات المنطقة وتكوين فوج من الفتيات في ميداني الخياطة والحلاقة وفتح مدرسة لسياقة السيارات واعطاء اولوية الهجرة للشبان المتربصين .

شاب يصفع براندت

(بقية ما بالصفحة 1)

في مونيخ . وذلك احتجاجا على سياسة التفتح على الشرق التي يسلكها فيلي براندت .

وصاح المستشار في اتجاه رجال البوليس الذين احاطوا بالجاني قائلا « اتركوه ، اتركوه »

وقد وقع الحادث عندما تقدمت سيدة طاعنة في السن من المستشار لتصافحه وعندها انطلق الشاب عبر صفوف الصحفيين في اتجاه المستشار وبعد ان صفعه تمكن الدكتور مانفرد شريبر مدير بوليس مونيخ المرافق للمستشار فيلي برانت من القاء القبض على الشاب فورا .

واجابة عن سؤال توجه به احد الصحافيين الى السيد براندت هل اصيب بجرح فاجاب المستشار « لا ادري ولا اعلم ماذا يريد مني »

تدمير سيارة عسكرية اسرائيلية

بقية ما بالصفحة 1

السلطات الصهيونية تقتل شابا عربيا في غزة

تواصل السلطات الصهيونية اضطهاد سكان الاراضي العربية المحتلة فقد اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان دورية اسرائيلية اطلقت صباح امس النار على شاب عربي بمدينة خان يونس بقطاع غزة فاردته قتيلا . وتعلل الناطق بان القتيل حاول الفرار امام الجنود الاسرائيليين الذين ارادوا التعرف على هويته .

بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا

معركة التجسس تشتد بين موسكو ولندن

بقية ما بالصفحة 1

واستفيد رسميا ان الطلب الذي تقدم به السيد دينيس غرينهيل الامين العام لوزارة خارجية بريطانيا الى سفارة الاتحاد السوفياتي بلندن جاء اثر فرار احد ضباط مصالح الاستعلامات السوفياتية الى بريطانيا

وجاء في بلاغ نشرته وزارة خارجية بريطانيا أن الغرض من هذه الاجراءات التي لا مناص منها هو ازالة العراقيل التي نالت بصورة خطيرة من تطور العلاقات الوثيقة بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي

وقد اتخذ القرار البريطاني اثر اشهر عديدة من المشاحنات بين لندن وموسكو حول نشاطاتهما المتبادلة في ميدان التجسس وهو سيخفض بنسبة الخمس من عدد الموظفين السوفياتيين العاملين ببريطانيا والذي يبلغ خمسمائة وخمسين موظفا من بينهم مائة وخمسين يعملون بسفارة الاتحاد السوفياتي في لندن

ضابط كبير من البوليس السري السوفياتي يفر الى لندن

ذكر مصدر بريطاني مطلع عادة ان ضابطا كبيرا من البوليس السري السوفياتي فر من عمله ولجأ الى بريطانيا

وامتنعت وزارة الخارجية البريطانية عن التعليق على هذا النبأ

وتقول صحيفة (ايفينتغ نيوز) ان الضابط السوفياتي قدم موادا ذات اهمية كبيرة الى المحققين البريطانيين

بريجنيف يعترف لاول مرة

بقية ما بالصفحة 1

هاجمت يوم السبت الماضي قواعد الصواريخ المصرية مستعملة صواريخ من نوع شرايك .

تصريح لوزير الحربية المصري

التقى الفريق اول محمد صادق وزير الحربية خلال الايام القليلة الماضية بقادة الدفاع الجوي بجيش جمهورية مصر العربية واشاد بالدور الذي قام به سلاح الدفاع الجوي في التصدي للمعتدي الاسرائيلي .

وذكرت صحيفة الاخبار التي اوردت النبا ان الفريق صادق ناقش مع القادة الجوانب المتعلقة بالمعركة والموقف العسكري الحالي على جبهة قناة السويس واشار الى الدور الهام والخطير الذي سيقوم به رجال الدفاع الجوي في المواجهة المقبلة .

واكد الفريق اول محمد احمد صادق ان اية مغامرة سيقوم بها العدو سوف تلقى ردعا حاسما من جانبنا .

واضاف ان المعارك التي دارت بين القوات المصرية والطيران الاسرائيلي اثبتت قدرة رجال الدفاع الجوي وهذا ما اكده اسقاط طائرة الاستطلاع الالكترونية الاسرائيلية وفشل محاولة الانتقام الاسرائيلية التي استخدم فيها الاسرائيليون صواريخ (شرايك).

نائب الرئيس الامريكي يصرح بان مصر تستخدم الان طائرات (ميغ 23

صرح اول امس السيد سبيرو انيو نائب الرئيس الامريكي بان الطائرات النفاثة الروسية (ميغ 23) تستخدم حاليا في مصر ومن مميزات هذه الطائرة انها تفوق كافة الطائرات الغربية الحالية من حيث سرعة التحليق والارتفاع .

اتفاق امريكي سوفياتي

بقية ما بالصفحة 1

عن طريق الكواكب الصناعية

واضاف البلاغ ان اتفاقيات امريكية سوفياتية ستبرم في هذا الشان يوم 30 من الشهر الجاري

ومن ناحية اخرى اتفق الوفدان على استئناف المحادثات بينهما في فيانا يوم 15 نوفمبر القادم

احداث خطيرة في الصين

بقية ما بالصفحة 1

واضافت الوكالة السوفياتية ان التحاليل التي ذهب اليها الملاحظون ليست الا مجرد افتراضات وان هناك امرا ثابتا وواضحا وهو ان جملة من الاحداث الداخلية الخطيرة اثرت على الوضع في جمهورية الصين الشعبية .

ولاحظت وكالة فرانس بريس في مراسلة لها من هونغ كونغ عن الوضع في الصين الشعبية ان جل الفصول والمقالات المنشورة في الصحافة الصينية قبيل الاحتفال بالعيد القومي الصيني يوم غرة اكتوبر تسيطر عليها نزعة الازدهار المادي حتى ان وكالة الصين الجديدة اشادت في برقية لها مؤخرا بنمو حسابات الادخار الشخصي في بيكين واستخلصت الوكالة من ذلك ان السياسة الصينية تتجه الان نحو التخلي عن الرعاية الثورية لتحل محلها النزعة المحافظة واستشهدت الوكالة ايضا بامثلة حية على ان كل مظاهر الثورة الثقافية في طريقها الان الى الزوال .

ولاحظ مراسل الوكالة الفرنسية في هونغ كونغ انه في الوقت الذي يبهر فيه الوزير الاول شوان لاي العالم بديبلوماسيته اللامعة من اجل عزل فورموزة وافتكاك مقعد الصين الوطنية في الامم المتحدة ظلت السياسة الداخلية الصينية يسودها كثير من الغموض .

من ذلك ان اعادة تنظيم الحزب الشيوعي الصيني بعد (الثورة الثقافية) سجلت من البطء والتاخر ما لم يكن منتظرا من قبل حتى ان تشكيل اللجان الحزبية في المقاطعات والمناطق الادارية لم يكتمل في الابان بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين لميلاد الحزب الشيوعي الصيني وترى الوكالة في ذلك دليلا على وجود صراع على النفوذ بين الثوريين اليساريين والعناصر المحافظة التي يساندها الجيش .

ومما لوحظ ايضا ان المؤتمر القومي الصيني الذي تقرر عقده قبل انتهاء السنة الجارية لم ينعقد بعد ولم يجر الحديث عن اعداده وهو المؤتمر الذي سيتولى تزكية الدستور الجديد وتعيين رئيس الدولة الجديد والوزراء .

على ان الانباء الواردة من بيكين تشير الى امكانية عقد هذا المؤتمر بمناسبة العيد القومي الصيني وقد يكون ذلك هو السبب في الغاء الاستعراض التقليدي الضخم

ماو قد يكون اصيب بنوبة قلبية

اكدت امس صحيفة «ستار» الصادرة في هونغ كونغ ان الرئيس ماوتسي تونغ اصيب بنوبة قلبية خلال اجتماع المكتب السياسي الصيني يوم 9 سبتمبر الجاري واوضحت الصين ان الرئيس ماوتسي تونغ قد يكون في حالة نقاهة بالمستشفى حيث يعالج من طرف الطبيب الامريكي بول ويات

وترى الصحيفة « ستار » ان الصينيين يخفون الحالة الصحية للرئيس ماوتسي تونغ خشية انتهاز الروس هذه الفرصة لبث الاضطراب على طول الحدود المشتركة بين البلدين .

احياء اليوم العالمي للتضامن مع الموزمبيق

بقية ما بالصفحة 1

تضاعف اتصالاتها بغية اسماع صوتها في الخارج . ففي امريكا واوروبا وآسيا وخصوصا في افريقيا ربطت الجبهة علاقات واسعة النطاق وعرفت بقضية شعب موزمبيق للفت نظر العالم باسره الى الجرائم التي ترتكبها البرتغال في هذا الجزء من التراب الافريقي .

وكانت تونس الوفية لمبادئها من اول البلدان التي استجابت لنداء جبهة تحرير موزمبيق الذي اطلقته منذ احداثها وتوالت بعد ذلك زيارات العديد من الوفود القادمة من هذا البلد الشقيق الى تونس وتعددت الاتصالات مع المسؤولين التونسيين وفي طليعتهم الرئيس الحبيب بورقيبة وكانت تبرز في كل مرة تعلق بلادنا بحق الشعوب المضطهدة في تقرير مصيرها بنفسها والتنديد بمساندتها في قضيتها العادلة بدون قيد ولا شرط لمساعدتها على استرجاع الحرية السليبة والحقوق المغتصبة .

واتخذت المساعدة التي تقدمها تونس الى الجبهة اشكالا مختلفة . فعلى الصعيد الديبلوماسي تعهدت تونس بالدفاع عن قضية موزمبيق امام المؤسسات الدولية سواء في اجتماعات اللجنة الاممية لتصفية الاستعمار او منظمة الوحدة الافريقية .

وعلى الصعيد المادي تمنح تونس لجبهة تحرير موزمبيق الاعانات التي تسمح لنا بها امكانياتنا المادية بالاضافة الى المنح الدراسية التي تسندها لطلبة الموزمبيق المزاولين تعلمهم بتونس .

حوار بنادق

(بقية ما بالصفحة 1)

عمر السقاف وصبري الخولي حسب ما اوردته النشرية الفلسطينية برفع الجلسة مؤكدين ان اجتماع جدة قد نظم على اساس احترام اتفاقيات القاهرة وعمان ولكنه لم يتلق اي رد على هذا الطلب من طرف الوسيطين

وختمت نشرية (فتح) هذا الخبر بقولها ان حوار البنادق سوف يعود بعمان

ومن جهة اخرى فقد ذكرت صحيفة الراي الاردنية ان الوفد الاردني الى مؤتمر المصالحة في جدة سيعود الى عمان ولم تذكر الصحيفة اسباب عودة الوفد

الامين العام للجامعة العالمية للمدن المتوامة

بقية ما بالصفحة 1

ومشاكل اجتماعية وثقافية اخرى مما يحتم على المدن ان تتقارب للاستفادة من تجاربها المشتركة

ثم تحدث السيد بريساند عن مشروع لائحة قدمته فرنسا الى منظمة الامم المتحدة لفائدة التعاون في مستوى المدن فاكد ان مشروع هذه اللائحة يهدف الى غايتين

اولا : الاعتراف بالتعاون بين المدن كوسيلة عادية لاستراتيجية التنمية

ثانيا : التخفيض من بعض القروض الموجودة في التعاون بين المدن

واضاف السيد بريساند يقول ان المصادقة على هذه اللائحة قد يؤول الى الاعتراف بدور الجامعة العالمية للمدن المتوامة باعتبارها منظمة تعاون بين المدن

وفي خاتمة تصريحه قال نظرا لسياسة التفتح نحو العالم التي توختها تونس فانه من المهم ان تساند هذه اللائحة

وقد جرت المحادثة بحضور السيد فؤاد المبزع والي تونس شيخ المدينة والدكتور الصادق بوصفارة رئيس بلدية حمام الانف

وادلى السيد جان ماري بريساند بتصريح عند حلوله بتونس اول امس قال فيه قدمت الى تونس لاغتنم فرصة وجود مندوبي المدن العربية هنا لادرس معهم امكانيات التعاون بين الجامعة العالمية للمدن المتوامة ومنظمة المدن العربية وساحاول من جهة اخرى عندما يستقبلني السيد الهادي نويرة الوزير الاول من تقديم امتنانه بجدوى تصويت الوفد التونسي بالجمعية العامة للامم المتحدة على اللائحة التي ستقدمها فرنسا لفائدة قيام تعاون بين كافة مدن العالم

الرئيس يستقبل السيد « ريتشارد وود »

بقية ما بالصفحة 1

لدى الوزير الاول المكلف بالتخطيط واسماعيل خليل سفير تونس بلندن .

ابرام اتفاقية قرض بين تونس وبريطانيا

ابرمت صباح امس بمقر وزارة التخطيط اتفاقية قرض بين تونس وبريطانيا تمنح بريطانيا بمقتضاها قرضا لتونس بمبلغ خمسمائة الف جنيه استرليني اي ما يعادل ستمائة الف دينار تونسي يقع تسديده في ظرف 25 سنة بفائض قدره 2 في المائة وبعد سبع سنوات من تاريخ تسلمه

وامضى الاتفاقية من الجانب التونسي السيد منصور معلى الوزير المعتمد لدى الوزير الاول المكلف بالتخطيط وامضاها من الجانب البريطاني السيد ريتشارد وود .

وكان الوفدان التونسي والبريطاني عقدا قبل ذلك جلسة عمل استغرقت ساعتين ونصفا اعدا خلالها اطار اتفاق ثنائي في ميدان التعاون الفني سيتم ابرامه قريبا بين الحكومتين كما تناول الوفدان بالبحث المشاكل المعلقة بين تونس وبريطانيا .

وافاد مصدر قريب من الوفد التونسي ان كل المسائل قد سويت خاصة منها دفع التعويض للبريطانيين الذين شملهم قرار تاميم الاراضي في ماي 1964 وتبادل الوفدان ايضا وجهات النظر خصوص امكانية استثمار رؤوس الاموال البريطانية الخاصة في تنمية المشاريع التونسية في ميادين السياحة والصناعات المنجمية والصيد البحري

السيد الشاذلي العياري يستقبل السيد ريتشارد وود

واستقبل ظهر امس السيد الشاذلي العياري وزير التربية القومية السيد ريتشارد وود

وحضر المقابلة السيدان اسماعيل خليل سفير تونس بلندن وماكنزي سفير بريطانيا بتونس وعدد من سامي موظفي وزارة التربية القومية .

نيكسن يقول في النادي الاقتصادي الامريكي

بقية ما بالصفحة 1

بياناته العامة وخلال محادثاته الخاصة مع الدكتور هنري كيسينغر مستشار الرئيس نيكسن لشؤون الامن القومي .

واعلن الرئيس نيكسن بانه لم تقع وضع شروط من قبل اي من الطرفين بخصوص المحادثات التي ستجري في بيكين . واضاف بان اي رئيس امريكي يرى بان عدد سكان الصين يزداد ويقترب من 1000 مليون خلال 15 عاما يشعر بضرورة السعي لجعل العلاقات مع بيكين طبيعية وذلك من اجل قضية السلام العالمي .

وقال البيت الابيض الامريكي بانه لم يحصل اي تغيير في برامج الرئيس نيكسن لزيارة بيكين بالرغم من التكهنات الواسعة حول تطورات داخلية محتملة في جمهورية الصين الشعبية .

وقال المستر رونالد زايغلر السكرتير الصحفي للبيت الابيض للصحفيين يوم اول امس : « ان الرئيس نيكسن ينوي زيارة جمهورية الصين الشعبية في وقت ما قبل شهر ماي ، ولم يحصل اي تغيير في هذا البرنامج »

واجابة على بعض الاسئلة ، قال المستر زايغلر بان البيت الابيض ليست « لديه اية معلومات يقدمها » من شانها ان تنير الصحفيين بخصوص الاحداث داخل الصين الشعبية .

وكان اهتمام الراي العام العالمي قد تركز على الصين الشعبية خلال الايام الثلاثة الماضية اثر التقارير القائلة بان بيكين قد الغت الاحتفالات التقليدية بعيد الفاتح من اكتوبر ، وبانها اوقفت لفترات متعاقبة المواصلات الجوية ، وانها الغت اجازات العسكريين . وقد تكهنت عدة تقارير بان الرئيس الصيني ماوتسي تونغ قد مات او انه اصيب بنوبة قلبية خطيرة ، ذلك النبا الذي نفاه العديد من المسؤولين الصينيين .

في انتظار مؤتمرات الحزب

(بقية ما بالصفحة 1)

على رؤوسنا وياتي بمصيبة لم تكن في الحسبان وينفهتر بالامة لفائدة جالية فرنسية صارت تستبيح لنفسها ما تريد بدون مبالات وما اسديته من النصائح وما قدمته من التعليمات وما اصدرته مباشرة من الاوامر ، لم يكن له ادنى نتيجة . فلا يوجد من يغامر بحريته وبالاحرى بحياته . تلك خاصية الشعوب المقضي عليها بالاندثار .. يودون ان يكونوا احرارا ولكنهم ينتظرون تحريرهم من معجزة تاتي من الخارج .. وتلك المعجزة لن تاتي ما لم يعملوا من الداخل

لقد نال الياس مني خصوصا بعد ما فعلت لايقاظ شعور هذا الشعب منذ عشرين سنة واني في بعض الاحيان افكر في الرجوع الى تونس لتنظيم رحلة دعاية قد تكون الى ختم نشاطي بين جدران سجن فرنسي او في احدى جزر بحر الظلمات او المحيط الهندي .. اذ ذاك اكون اقل شقاء مما انا عليه الان اذ اشاهد بعيني وقد اقعدني العجز تحطيم كل امالنا وابتلاع وطننا ابتلاعا حتميا .. »

وفي 17 اكتوبر 1948 انعقد المؤتمر الثالث للحزب بالعاصمة وترتب عن ذلك ان المرحلة التي بدات بعد المؤتمر افضت الى فرض وجود الحزب على الاستعمار .. وتضاعف النضال خصوصا بعد عودة المجاهد الاكبر الى ارض الوطن وقيامه بحملة واسعة النطاق في اطراف البلاد محركا العزائم ومستنهضا الهمم .. ولم يجد الاستعمار بدا من الرجوع الى بورقيبة وفتح الحوار معه ثانية للتفاوض في القضية التونسية ..

فكان تصريح السيد « روبار شومان » وزير خارجية فرنسا آنذاك اذ اعلن سنة 1950 الاعتراف بحق تونس في الحكم الذاتي . . وتالفت وزارة السيد محمد شنيق بتزكية من الحزب للتفاوض مع فرنسا من اجل ارجاع الحق السليب ...

المؤتمر الرابع – 18 جانفي 1952

انعقد هذا المؤتمر الرابع في 18 جانفي 1952 بتونس في الظروف الحرجة التي اغلقت فيها المذكرة الفرنسية المؤرخة في 15 ديسمبر 1951 الباب امام كل تفاهم بين تونس وفرنسا بعد ان شنت الحكومة الفرنسية حملة شديدة للقضاء على الحزب .. فاوقف المقيم العام الفرنسي « دوهتكلوك » الرئيس الحبيب بورقيبة وعددا من القادة والمسؤولين والمناضلين وكانت المحنة الثالثة في حياة الحزب ونتيجة لها انعقد المؤتمر في هذه المرة سرا بينما كانت دبابات الجيش الفرنسي تتجول بشوارع العاصمة .. واعلن المؤتمرون في حماس واجماع قيام الثورة المقدسة ضد الاستعمار حتى النصر النهائي اي حتى اعتراف فرنسا باستقلال تونس وكان التحول يتمثل هنا في انقلاب الحركة القومية من عمل توعية وتنظيم الى ثورة منظمة ومسلحة خاضها الشعب بكل ايمان وبكل عزم وسقطت فيها ارواح غالية من خيرة ابناء تونس وتعرف اثناءها المستعمر على وجه جديد للحزب الدستوري وجه الكلمة الحرة في الفم والبندقية في اليد ...

الحلقة القادمة :

المؤتمران الخامس والسادس: من الثورة الى النصر

لجنة التنسيق الحزبي في بنزرت تجتمع بنواب المنطقة الى مؤتمر الحزب

عقدت امس لجنة التنسيق الحزبي ببنزرت اجتماعا بالنواب المنتخبين من طرف القاعدة الحزبية بولاية بنزرت لتمثيلها في المؤتمر القادم للحزب

والقى السيد عبد السلام غديرة الذي ترأس الاجتماع كلمة اكد فيها اهمية الرسالة الملقاة على عاتق النائب والدور الايجابي الذي يجب ان يضطلع به في مؤتمر الحزب

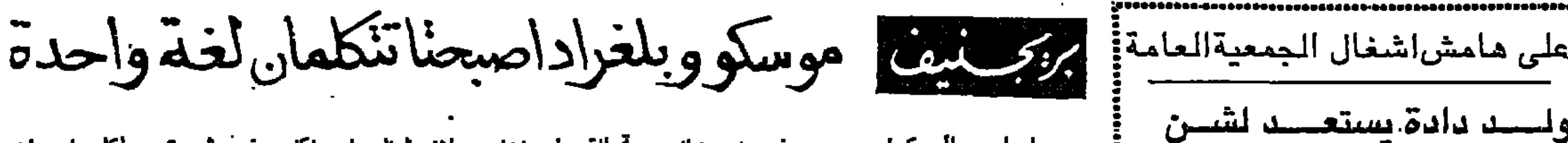
وذكر ان هناك تقارير بعثت بها اللجنة العليا للحزب الى الشعب تخص تنقيح الدستور والقانون الداخلي للحزب وغيرها من المواضيع على الشعب ان تنكب على دراستها وابداء ما تراه من مقترحات في شانها وعلى النواب ان يكونوا بشعبهم لمعرفة راي القاعدة الحزبية في كل المواضيع

ثم جرى نقاش تناول الطرق العملية التي ينبغي اتباعها من طرف الشعب واللجان المتفرعة لدراسة كل المشاريع

العمل
السبت 25 سبتمبر 1971
الادارة والتحرير
10 ـ نهج رومة ـ تونس
Al-Amal sam. 25 sept. 1971
Direction et Rédaction
10, rue de Rome — TUNIS

من أنحاء الدنيا

ـ اعلن امس السيناتور فراد هاريس ممثل ولاية اوكلاهوما الامريكية خلال ندوة صحفية انه ترشح للحصول على تزكية الحزب الديموقراطي في الانتخابات الرئاسية لسنة 1972



على هامش اشغال الجمعية العامة

ولد دادة يستعد لشن حملة ديبلوماسية

يستعد رئيس موريتانيا لشن حملة ديبلوماسية من اعلى طراز في الدورة الحالية للامم المتحدة. ويقول المراقبون في كواليس المنظمة الدولية ان هذه الحملة ستفوق عنفا كل ما سبقها حتى الان.

ويعتمد الرئيس ولد داده في هذه الحملة على وظيفته الحاضرة اي رئيس منظمة الوحدة الافريقية ، لكي يثير مشكلة الاستعمار الباقي في المنطقة الجنوبية الغربية من افريقيا . فانه بهذه الصفة يقوم بحملته الواسعة النطاق فهو لسان منظمة الوحدة الافريقية في هذه المناسبة.

ولا ريب انه سيحرج موقف اعضاء هيئة الامم المتحدة بهذا السؤال : « هل انتم عازمون عزما صادقا على تطبيق قراراتكم المتكررة التي لم تزل افريقيا الجنوبية تحتقرها وتضرب بها عرض الحائط ؟ ام هل تعترفون بفشلكم التام وانهزامكم ؟... »

لمحة تاريخية

كانت عصبة الامم قبل الحرب الماضية قد كلفت افريقيا الجنوبية بادارة شؤون المنطقة الجنوبية الغربية من القارة السوداء ، ثم عادت هيئة الامم غداة الحرب الماضية فكررت ذلك التكليف .

ويقيت الاوضاع على تلك الحال حتى خمس سنين خلت اذ صوتت الجمعية العامة على القضية نفسها فسحبت من افريقيا الجنوبية تكليفها السابق . بل ذهب مجلس الامن ابعد من ذلك يوم 30 يناير (كانون الثاني) من سنة 1970 اذ اعلن في قراره رقم 1976 ان بقاء افريقيا الجنوبية العنصرية في تلك المنطقة مخالف للقوانين الدولية ولإرادة جميع شعوب العالم .

وسميت المنطقة المستقلة مبدئيا باسم « ناميبيا » واصبح يدير شؤونها من نيويورك مجلس تابع لهيئة الامم . ولم يستطع هذا المجلس ان يجتمع ولا مرة واحدة في ناميبيا ازاء معارضة حكومة افريقيا الجنوبية العنصرية . فانه لو اراد ان ينتقل الى البلاد المتمتعة بالاستقلال المبدئي . لوجب عليه ان يستعين بقوات مسلحة وفصيلة من المظليين للنزول على السواحل ! فان افريقيا الجنوبية لم تزل تعتبر ناميبيا جزءا من اراضيها الخاصة .

وفي هذه الاثناء تكتفي هيئة الامم المتحدة بمعاضدة حركات التحرير معاضدة مالية وباحتضان المهاجرين السياسيين

وليس في التاريخ مثال لهذا الوضع العجيب، حيث نرى منظمة عالمية تمنح الاستقلال السياسي لشعب من الشعوب وتكتفي بمنحه مكتبا في نيويورك ، بدلا عن تنفيذ قرارها !

والحق ان الراي العالمي يكاد يجهل هذه القضية التي لا يعرفها سوى القليل من الديبلوماسيين المختصين . ولذلك فانما اعلام الراي الدولي بهذه القضية هو المراد من حملة رئيس موريتانيا . فيقال انه قد عزم على نشر هذه « الفضيحة » امام الملا ، ولا يستبعد ان يطلب من هيئة الامم ان ترسل جيشها الى ناميبيا مثلما فعلت يوم ارسلته الى كاتنقا في الكنقو .

لم تزل المصالح العالمية المتضاربة تتنازع منذ قرن هذه الصحراء الزاخرة بالثروات ولا سيما الماس . ففي جنوب البلاد يكفيك ان تنحني الى الارض فتلتقط الماس من غير عناء !

بريجنيف : موسكو وبلغراد اصبحتا تتكلمان لغة واحدة

وصل امس الى كراد دجوردجيفو الرئيس اليوغسلافي تيتو يرافقه السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي وذكرت وكالة تانيوغ التي اوردت هذا النبا انه ينتظر ان يواصل الرئيس اليوغسلافي مع ضيفه السوفياتي المباحثات التي كانا افتتحاها في بلغراد كما يستفاد من هذا النبا انهما سيتباحثان على انفراد ويتوقع ان يساهم المساعدون المرافقون للسيدين تيتو وبريجنيف في اعداد بيان مشترك

هذا وصرح السيد ليونيد بريجنيف اثناء اجتماع انعقد اول امس بعملة احد المصانع بالقرب من بلغراد بان المحادثات الودية والصريحة التي اجراها مع الماريشال تيتو والمسؤولين في الحكومة اليوغسلافية مكنت من التوصل الى نتائج ايجابية وان الطرفين اصبحا يتكلمان لغة واحدة وقال ان دعم التعاون بين البلدين وحزبيهما على اساس مبادىء المساواة والاحترام المتبادل يستجيب الى المصالح الاساسية للشعبين السوفياتي واليوغسلافي ويساهم في توطيد النظام الاشتراكي العالمي وقضية السلم والتقدم

واضاف السيد بريجنيف ان اختيار صيغ ملموسة لتنظيم الحياة الاشتراكية هي مسالة داخلية لكل حزب شيوعي ولكل بلد واعرب السيد بريجنيف عن يقينه في الا تستخدم هذه الاختلافات في الصيغ على حساب التضامن الفعال بين الدول الاشتراكية

السيد بريجنيف ينزل بصوفيا

يوم الاحد القادم

هذا وذكرت الاوساط المطلعة في العاصمة البلغارية ان السيد ليونيد بريجنيف سيحل بصوفيا يوم غد في طريق عودته من بلغراد

والمرجح ان تكون اقامة السيد بريجنيف بصوفيا قصيرة

صوناي يستقبل ملكة جمال اوروبا



انقرة (وات ـ ف ب) ـ استقبل الرئيس التركي جودت صوناي الانسة فيليز فوريال التركية الجنسية التي فازت مؤخرا في تونس بلقب ملكة جمال اوروبا لسنة 1971

الصّحافة العالميّة

التعاليق المنقولة لا تلزم الا اصحابها ولا تعبر في شيء عن راي جريدتنا

كتبت الوكالة الجديدة للصحافة بباريس تعليقا عن الازمة النقدية وموقف الاوروبيين منها .. فحللت الاوضاع الناتجة عنها باوروبا والمطالب التي تقدمت بها الدول الاوروبية للولايات المتحدة بخصوص ضريبة 10 بالمائة التي فرضتها على وارداتها ..

الوكالة الجديدة للصحافة : المجلس الاوروبي يطلب من واشنطن ان تخفض قيمة الدولار

انعقد مجلس دول السوق المشتركة مرة اخرى في بروكسل للتباحث في قضية انضمام انكلترا الى المنظمة الاوروبية . غير ان المجادلات لم يزل مدارها على الموضوع نفسه منذ اكثر من شهر وهو موضوع الدولار والفوضى المنتشرة في الاسواق المالية اثر قرارات الرئيس نيكسن

فمنذ اسبوع تتابعت الاجتماعات والمؤتمرات بلا انقطاع تارة في بروكسيل وطورا في لندن حيث اجتمع ممثلو الدول العشر المعتبرة « اغنى دول العالم » . ومنها اليابان وكندا وانكلترا ...

ويبدو انه بعد تنافر المواقف الملحوظ في بادىء الامر . فقد اجتمع الراي بين دول السوق المشتركة ، على القول بالنظرية الفرنسية الداعية الى تخفيض قيمة الدولار رسميا . فحتى انكلترا التي لم تنضم حتى الان الى الحظيرة الاوروبية قد وقفت الى جانب « الاوروبيين » في هذا الموضوع فطلبت ايضا من واشنطن ان تخفض قيمة الدولار

وكل من قرا البلاغ الصادر بعد اجتماع بروكسل وجد فيه الصبغة الفرنسية والطابع الديغولي ، ومختصره ضرورة الرجوع الى مقياس ثابت اي الذهب . فلا سبيل الى استقرار النقد في العالم ما لم تحدد قيمة ثابتة بالنسبة للذهب

وبديهي ان نتيجة هذه النظرية هي ضرورة تخفيض قيمة الدولار بالنسبة للذهب ، فان سعر الدولار الحقيقي ادنى من سعره الرسمي بنسبة عشرين بل خمسة وعشرين بالمائة . ولذلك كان الرئيس نيكسن قد قرر رفض مبادلة الذهب المكنوز في « فورت نوكس » مقابل دولارات ورقية . فاحتار الذين كانوا قد كسبوا الدولارات لديهم وباتوا يتساءلون عن منفعتها لهم ما دامت الولايات المتحدة لا تقبل تبديلها بالذهب المقابل !

اما بيت السر في هذا الموقف الامريكي فهو ان الدولارات الورقية المتجولة في البلدان الاجنبية خارج الولايات المتحدة انما اصبح عددها يجاوز خمسين مليار دولار ، مع انه ليس في الخزينة الامريكية من الذهب المقابل سوى ما يعادل قيمة عشرة مليارات دولار فقط !

واضحت المسالة تختصر بكلمة : هل ينبغي للاوروبيين واليابانيين ان يغطوا العجز الامريكي على حسابهم ؟

تذهب حكومة واشنطن الى انه من واجب الاوروبيين واليابانيين ان يعوضوا الان وقد بلغوا اوج الازدهار الاقتصادي عن المساعدات الامريكية الماضية الكثيفة يوم كانت بلادهم متخبطة في الفقر والشقاء والدمار غداة الحرب . فمن مشروع مارشال الى مختلف المعونات المالية الاخرى ظلت امريكا توزع المال بلا مقدار على اوروبا الغربية وعلى اليابان لكي يتسنى لهما العيش بعد دمار الحرب

وانما يلاحظ اليوم ان الاوروبيين يرفضون هذه الطريقة الامريكية لاستيفاء ديون الماضي . فضلا عن ان الولايات المتحدة وجدت مصلحتها في تلك السياسة غداة الحرب وكان المراد منها منع الشعوب الاوروبية من اعتناق النظام الشيوعي ، فانها ايضا من الوجهة الاقتصادية البحت انما ركزت ازدهارها التجاري على تلك المعونة . فقد فتحت للمنتجات الصناعية الامريكية ابواب تصريف واسعة جدا اذ كانت الاموال المبذولة لحلفاء امريكا انما تستخدم لاستيراد التجهيزات اللازمة لهم للتعويض عما دمرته الحرب

الرسوم الاضافية المفروضة على الاستيراد في امريكا : اوروبا تخسر مليارى دولار

معروف ان الرئيس نيكسن قرر يوم 16 من اغسطس (اب) الماضي ، ان يفرض رسما اضافيا على البضائع المستوردة من اوروبا ومن اليابان وقدر هذا الرسم عشرة بالمائة

والحال ان الاوروبيين يصدرون اجمالا نحو 15 بالمائة من بضائعهم الى الولايات المتحدة ، وتبين لهم بالحساب ان هذا الرسم الاضافي يكبدهم خسارة مالية قدرها نحو ملياري دولار في السنة !

لذلك طلبوا من واشنطن بالاجماع ان تلغي هذا الرسم لكي تجري المزاحمة التجارية على اساس تجاري بحت وبمعزل عن الضغط السياسي

ولكنهم ابوا في الوقت الحاضر ان يلجاوا الى تدابير « انتقامية » او الى شن حرب تجارية علنية على الولايات المتحدة ، واغلب الظن ان الدول الاوروبية الغربية ستتخذ تدابير مقابلة للقرار الامريكي لحماية تجارتها . فانه يسعها مثلا ان تخفض حجم مستورداتها من امريكا بمقدار يعادل الخسارة الناتجة لها عن هذا الرسم الاضافي

ولفضلا عن هذه المساعي الاوروبية المحوطلة الان للدفاع عن مصالح مشتركة ولتحديد موقف اوروبي موحد ، اخذت كل دولة اوروبية على انفراد تفتح لنفسها ابواب تصريف في الكتلة الشرقية ، فان المراقبين الدوليين عندما حللوا الاسباب التي دفعت حكومة المانيا الغربية الى الاتفاق مع موسكو منذ اسبوع . فانما ادرجوا بين هذه الدوافع ، دافعا اقتصاديا اكيدا ، وهو توفير ابواب تصريف جديدة للصناعة الالمانية

وفي الطرف الثاني من العالم يلاحظ مثل هذا الاهتمام لدى اليابان ، فان الحكومة اليابانية اصبحت تعقد الاتفاقات التجارية الكثيرة مع الاتحاد السوفياتي لتصريف التجهيزات الصناعية ولا سيما في نطاق المشروع السوفياتي الكبير اي تصنيع سيبريا الفسيحة ..

هل يستنتج من هذه الازمة وهذه المشادات بين الولايات المتحدة وحلفائها ، انها صورة لاضطراب « النظام الراسمالي » نفسه ، كما كتب الاقتصاديون المتطرفون الى اليسار ؟

ربما كان في هذا الاستنتاج مبالغة وتسرع ، الا أنه اقرب الى الصواب ان يقال ان هذه صورة يتجلى فيها امران : الاول ضعف الاقتصاد الامريكي وتقهقر سلطان الدولار عن مرتبته السابقة ، والثاني انتفاضة واضحة لدى حلفاء امريكا ، على السيادة الاقتصادية او « الامبريالية » الاقتصادية التي كانت الولايات المتحدة قد بسطتها عليهم بلا منازع منذ غداة الحرب الماضية

من سلة المهملات

سبعة مليارات انسان على وجه الارض في سنة 2000

يعتقد خبراء الاحصاء ان عدد البشر سيناهز في اخر هذا القرن سبعة مليارات انسان

ويعتمدون في هذا الحساب ، على نسبة تزايد عدد السكان الحاضرة ، فان العالم الحاضر يتزايد بنسبة 2 بالمائة في السنة ، وتاتي امريكا اللاتينية في الطليعة اذ ان نسبة الزيادة السنوية تبلغ فيها 2.9 بالمائة ، وتليها افريقيا حيث تبلغ نسبة الزيادة العددية 2.5 بالمائة سنويا ، ثم اسيا : 2.1 بالمائة ثم أوروبا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي : ففي هذه البلدان لا تبلغ نسبة الزيادة سوى واحد بالمائة ، وتاتي المانيا الشرقية في اخر الترتيب اذ ان نسبة الزيادة السنوية فيها اقل من واحد بالمائة

ومن الامور الهامة جدا ان 55 بالمائة من سكان العالم انما تقل اعمارهم عن 25 سنة وفي البلدان النامية يلاحظ ان اكثر من 60 بالمائة من السكان انما تقل اعمارهم عن 25 سنة

هل كان « انسان جاوا » يتعاطى المسكرات ؟ ...

كان الطبيب الهولندي « اوجين دوبوا » الفرنسي الاصل قد اكتشف في جاوا سنة 1892 عظم ساق نسبه الى انسان كان حسب ظنه يعيش في عصور ما قبل التاريخ

لكن كبير الاطباء في ذلك العصر اي الالماني « رودولف فيرشوف » كذب تلك النظرية فقال ان عظم الساق هذا ليس سوى عظم انسان معاصر مات من داء في ساقه !

فانطمس اكتشاف الطبيب الهولندي مدة ثلاثين سنة ، ثم عاد الاختصاصيون ففحصوا ذلك العظم المحفوظ في صندوق وقالوا انه بلا اي شك عظم ساق انسان كان يعيش منذ 400 الف سنة !

ودحضوا يومئذ زعم الالماني « فيرشوف » وتهكموا عليه كما كان هو قد تهكم على الطبيب الهولندي

غير انهم لما فحصوا عظم ساق انسان جاوا ، اخذوا يتساءلون بمزيد القلق عن سبب الورم الباقي في العظم ، فلسبب ظل مجهولا كانت قد خرجت بعظم الساق « زيادة » عظمية تشبه الورم !

ولم يعرف السبب الا عندما اكتشف الطبيب الاسباني « سوريانو » مثل هذا الورم العظمي لدى بعض المرضى الذين كان يعالجهم وكان اولئك المرضى مشهورين بادمان الكحول والمسكرات

ولكن ماذا كان عسى ان يشربه من المسكرات انسان جاوا في تلك العصور الغابرة ؟ ..

اقام الطبيب الاسباني على البحث مدة سنين لاكتشاف السر وانتهى الى هذه النتيجة : ليست الكحول بحد ذاتها السبب في التورم العظمي ، بل انما السبب هو مادة « فلوور » المضافة الى الخمور الرخيصة الرديئة ابتغاء تحسين طعمها

والحال ان انساء الكهوف كان محاطا بالاراضي البركانية الزاخرة بمادة « فلوور » وهذا ما يفسر الورم الباقي في عظم ساق انسان جاوا ...

وليس هذا التفسير بغريب ، فان انسان « نياندرتال » ايضا ثبت انه كان مصابا بعدة عاهات بدنية من جراء الاراضي المحيطة به ، فان اثار ارتخاء العظام او « الخرع » ظاهرة على البقايا المتحجرة من هذا الانسان القديم والسبب انه كان ينقصه المقدار اللازم من فيتامينات « د » المكافحة للخرع



المغنية جوليات قريكو استعدت بعد للشتاء واختارت معطفها لهذا الفصل قبل ان ترحل لسويسرا .
لقد اختارت معطفها من عند شمبار المعروف بباريس وقد صنع من الفورور التايلاندي . لعلها بذلك ارادت ان تذكر الحسناوات بانهن على قاب قوسين او ادنى من الشتاء وان عليهن الاسراع باختيار ما يزيدهن رونقا وجمالا ويسترهن من برد اوروبا وغيرها من بقاع العالم .